



مكتبة جامعة القاهرة

الكتاب

مكتبة

1951

مكتبة



Copyright

University

بمضى شرف بلاد
هذه الدراية
بن الحبيب
الزبي

كتاب
اللغة في علم الحرف الملقب ،
بمطالع شمس القلوب ،
للعلامة الحرالي ،
فدس حسن .

علم هذا الكتاب
الفني محمد علي
شرفي كليب

١١٤٠
١١٤٠

ثم انتقل إلى ملك
كيب كنفية
الملك
ابن كورين
الوحيي

مشتق من
الملك
ابن كورين
الوحيي

١٢٢٤

مكتبة جامعة قسنطينة
الرقم المسام
الرقم الحاس
تاريخ التورود



مكتبة العمريّة
لهاجها محمد الحمد العربي واولاده
الربيع

٤

اللمحة في علم الحروف الملقب بمطالع شمس القلوب (كذا) ،
لعلها من تأليف علي بن أحمد بن الحسن الحرالي
التجيبى ، ابوالحسن (٦٣٨ هـ) . كتبت في القرن
الثاني عشر الهجري تقديرا .
١١٩ ق ٥٠ ق ١٥ ق ٢١ x ٤٥ سم
نسخة حسنة ، غطها نسخ حسن ، عليها تملك ١١٩ هـ
الاعلام ٥ : ٦٢ ، معجم المؤلفين ٧ : ١٣
١ - المرافقة أ - الحرالي ، علي بن أحمد - ٦٣٨ هـ
بد تاريخ النسخ .

١٢٣٣
ح ٥

٤٤٥

Sa

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله فاتح المبهمات ومفصل المحكمات ومنزل الايات
البيانات والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبد الله ورسوله
الايات المتشابهات وعليه ومن اشتاق من اخوانه ممن هو من
آت **اما بعد** فان مبادي الامور واخرها
منال ثمراتها ومري غاياتها وتحقق الاخر بالاول والاول
بالآخر مجموع ختامها ومطلع احديتها ووضح اياتها وانه
لما كان اول معلّم يرتقي به في رتب العلم بالرسوم والايات
والعلم المنتظمات تحفظ الحروف ليتوصل بحفظها الي تعلم الكلم التي
تتألف منها ثم بحفظ الكلم ليتوصل بحفظها الي تعلم الكلام الذي
ينظم من الكلم فاذا انتهت الرتب الثلاث في التحفظ ومجموعها هو علم
الرواية فعند ذلك تجب العود بالتفهم تدليا الي مبدء اما وقع منه التدلي
بالتحفظ والتعلم ترقيا فينزل ذلك من اصطياف من علم التعلم والرواية
فيحاول له جمع الهمة وادراك العزيمة في تفهم الكلام المنتظم كما
قال علي عليه السلام ليس عندنا الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة

عنه

يعني من احكام العقول والديات الا فها يوثقه الله في كتابه
وقال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء فاما من علم الا وهو خب
في كتاب الله لا يحاط به الا بما شا الله مما يوثقه من فهمه وعلمه ورو
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل اية منها ظهروا وبطن الي
سبعة اطن فاذا حصل من فهم الظلام المنتظم على تفصيله ما شا الله
تدلي الغاهم منه الي تفهم الظلم المفردات على مقتضى ما يجمعه من ذلك
التفصيل ويفرده من جوامعه وهو علم الاسماء ثم يتدلي من قاب قوسيه
الي فهم الحروف بما هي عليه من جمعها المعاني الكلم ولحاظتها مجردا
فعند ذلك يقتضي فهمه بالظن الي مبدء احفظه ظاهرا وبیدا والله مطلع
الحتم ويفصح له العجبة وينفتح له باب المبين الذي خص به محمد صلى
الله عليه وسلم والعلم الذي محمد صلى الله عليه وسلم مد يته علي بابها
ويتبع الاخبار والاعتقاد بالرسوم والاثار علي حلم الايمان والتضديق
وبض تلك المدينة الظاهر من اياتها والعلم بمعاني الحروف ومواقعها
من الوجود من النوافل الذي غاياتها المحبة من الله سبحانه وتعالى الي
ما وراء ذلك مما لا يعلمه الا الله واعلم ان لظاهر تفصيل الكلام المسموع

من جميع الكائنات المشهود بمطابقا واداة ظاهرة وكذلك لظاهر
مفردات الكلم من الكائنات المشهود ايات جامعة ومطابقات
حاضرة وكذلك في الرتبة الثالثة لظاهر الحروف المسموعة
ايضا احاطات من ملحظ البصيرة ورويا القلب في الكائنات
المشهود واما لكل اية من الكتاب ظروطن الى سبعة اطن فلذلك
للكائنات المشهود عالم ظاهر وعالم باطن الى ما يطابق عدد المسموع
وكذلك ايضا للحواس من السمع والبصر رتب ادراك موزعة على تلك
المعروفات والعوالم فما كان محاذرا رتب المحسوس من معنى المسموع
وعينه كان رتبة فهم وما كان محاذرا لظاهر المحسوس كان رتبة كشف
في رتبة او سماع خطاب منه وكذلك ما ورثا لظاهر سايرها واعلاها
الطننا الى غاية الكشف السابع الجامع المحيط الخاص مطلع
بمحمد واله فما كان من الغم والكشف جامع محيطا كان قنما او كفا
محمد يا وما كان من الكشف مقتطعا مختصا بموطن وطريق
ومسلك ومرقي ومنزل من كلية عالم فهو كشف جزوي مستمر
عن عمل جزوي متلغا عن علم جزوي منسوب لمرب من ذي علم او سلوك علي

يد شيخ صاحب قدم وعلم ذي علم من مسلكه وطريقه ومنزل اتباعه
ومنه ما ورد عنه عليه السلام علما امي كانبيا بني اسرائيل
واعلم انه لا ينفتح عين كشف لسالك الا بمقدار يطابقها علم استاذ
وشيخه وقدوته وكذلك ايضا ذلك الاستاذ والشيخ ان كان له
حظ من كشف لا يزيد على مقداره خطه من العلم الناشئ في ذلك الكشف
عن منبعه حتى ان الاستاذ والشيخ الذي لا باطن علم له ولا يزيد
علمه على تحفظ رسوم علمه باودة او مرق عليه فلا ينفتح له من عالم
الكشف ولا لمن اقتدي به باب ولا يلوح له منه بارق ومتي ذكر
له شي من الكشف او خطب بروح من الغم او اظهر على شي من الخوارق
عد الكشف جنونا والخوارق سحرا وما يقرع سمعه من خطاب
الغم الذي لم يدر كنه كنه او ابتداء لا يعلم مواقع ذلك
ومطلعاته من الكتاب العزيز والخلق العظيم المحمدي والعلم
الاحاطي العلوي بيد كنه بعض المربين المراعين لحوال
السالكين انه قصد رجلا عابدا كان لا يزيد حاله على المتابعة
علي ظاهرا اعمال البر واليسك الاقتدي فاستمع له لما راي من حو

وعدم اثمار عمله ففاوضه في شيء من ذلك فانكره فجاهره بشي
من الخوارق فجعل ذلك الرجل الناسك يقول تبرأ مما راه ما جئتم
به آل السحر ان الله سيبطله قال الشيخ فقلت ان مراد الله منه ذلك
فتركته وانصرفت فتحقق هذا المعاني الحروف وفهم موافقها لما كان من
خواص محمد صلى الله عليه وسلم فكشف عوالمها مما يخص به امة محمد
صلى الله عليه وسلم لان ثمرات الاعمال لكل امة لا تزيد على مضمون علم نبينا
وما من نبي له رتبة من العالم الا تتبعه امته على حظ من القدوة به والا
من قصه الله سبحانه على نبيه ومن لم يقصده الاول في امة محمد صلى الله
عليه وسلم مثل ينزل في علمه واتباعه من امة محمد منزله ذلك النبي
وامته من الاولين يعلم ذلك بنور العالم المقتضي لمقصد جمع
تفصيل الست في واحد السبع الذي من بعض مطالعه علم
الوقايح والملاحم ومعرفة تواريخ الكائنات المتزقات التي
يشاهدها المطلع على حكم الاحاطة جمعا في الآن الواحد ولا
يشاهدها من دون هذه الرتبة الاشياء بطول الازمنة
الي ما يترتب عليها في يوم البرزخ فالجرا فالحلود فالابد

ومن اشاراته او كشف الغطاء ما ازدت واعلم ان كما
للحروف معاني في الفهم ومثلا في الكشف فلها رتب في التقالي
والتنزل منها تنشآت الاعداد وعن استبطان بعضها في بعض
التضعيف في الازواج منها والافراد حتي كمل بحاها رتب العدد
الثلاث وحدودها الاربعه فلذلك لمرتب القول في الحروف في
هذه المحجة علي ثلاثة مطالع فنقول فيها بعون الله والثنا
بروح منه **هذه المحجة** في تنزيل معاني الحروف موضحة
بنور الله وتعليمه لما استبحر من معانيها ورتب اعدادها ومرتبا
احوال اهل المكاشفات فيها والاشارة الي منال الروايه عنهم من
الانتفاع بطرف من تشبهها علي حكم بعض عوالمها **المطلع الاول**
في المعاني **اعلم ان الحروف** جوامع وحدود لما ينفصل معناه
في الكلام والكلام علي مقتضي تفصيله وبيانها والكلام علي
مضمون جمعها وافرادها والحروف علي موجب احاطتها وخفاء
مواقعها محاذي جميع ذلك في رتبة الثلاث في الاسماع حذف
الوجود كله علي مواقعها منه في الاعيان بد البد وتماما لتمام

لا ينفصل معناه
في الكلام والكلام
جوامع وافراد

وصلة لوصلة وجامعا لجامع ومفضلا لمفضل وأَعْلَى لأَعْلَى
وادي لادي فان الكلام مثلا فيما حواه خلق ادم من امر روجه
وخلق نفسه وطباع جسمه علي ما لا يتحصر من تفصيل ذاته
مختصر كل ذلك ومجموع في مدلول اسمه وما بجامعه وافر
اسمه فداخل تحت حدود حروفه مما يقتضيه اتمام اسمائها
من معني ما يدل عليه اسم ميم دال همزة الف فلذلك تجب انتها
التنم الي معاني الحروف وتفسير اسمائها ولحظ مواقعها من
الوجود فالخطاب بالكلام منزل الي ادني رتب البيان والخطاب
بالحروف من اعلاه وهو ما خص به محمد صلى الله عليه وسلم فلم تنزل الحروف
في كتاب قبل كتابه فعلم معانيها وموقع رتبها التي منها تنشأ اعدادها
ما يخص به آل محمد صلى الله عليه وسلم وكما يتعلم مدلولات الكلم بان
يشار الي ما وقع منها في العيان والسمع ما تحقق منها في الاذهان ويطلع
الي ما يلحظ منها فكذلك الحروف لها في العلم مدلولات واليهام من
مواطن الايمان اشارات ولها في العقول والمجسوسات آيات
فقد ذكر اول معاني الحروف ثم فصل ذلك بفصل ذكر فيه اسمائها واعلم

انه لما كانت حدود اسمائها التي هي الحروف اجزا للكلم فان اسماء
الحروف مسراه جميع الكلم لانها تتمات اجزائها من الكلم
معني حروف اوي ومعني ما فيها من الحركات الثلاث ومعني
السكون اعلم ان المعاني كلها علي رتبها وحدود تفصيلها مستحضر
بين احاطتين احاطة عليا باطنه وهي اني ما تغوا اليه القلوب
وتقف دون مناله العقول وبوقفة الادراك دونه كان معقولا
فان منتهي مدرك ما في الجبلات من الادراك هو العقل فلا
يتعالي الادراك عن موقفه الا بروح من امر الله ادناه الهداية
والايمان كان لتنزل مدرك العقل جدا ادني هو نهاية مدرك
الحواس ولادي مدرك الحواس حد يقف عنده الادراك لا يتنزل
ايضا عنه الا بدنو تدرك من حب الله كالم يترقى عن حد موقف العقل
الا بروح من امر الله فجوامع الحدود خمسة حدان لمسافة مدرك
الحواس ادني واعلا وحدان لمنفع مدارك العقول اعلا وادي
وحدان بما حدا احاطة لمنتهي النهايتين من حد علو العقل وتنزل الحس
له نفوذ في باطن مسافة الحس وينقسم العقل من وحد واحد

مجاز للعقل غيب عن الحس اليه الملمح والمعني الذي اليه يعني اما
من احاطة علي السوا واما من جوامع تفصل الوجود علوا واما من
احاطة منزلته دنوا فالحمد المحيط العلي القيم الذي له يعني ولا ينفوا
هو اليه يطمح ولا يطمح هو من غني محيط هو ما يعبر عنه في معني
الاحاطة علي السوا من حرف الالف وهو ما يعبر عنه في معني الطرح
اليه من جوامع مفصل الوجود علوا حرف الواو وهو ما يعبر عنه في
معني الطرح اليه من احاطة منزل الوجود دنوا حرف الياء وطمح
سائر الحروف الي حد هذه القيمات الثلاث العلي هو حركاتها فبالفتح
الي معني الالف وطمحه وبالرفع الي معني الواو ومطلعه والمخفض
الي معني الياء وطمحه ولما كان حرف الالف حد فوت يعجز
النطق عنه كان حده ما يعلق به نهاية العقل ويتمكن في
النطق هو مظهر الالف ولا يكون الا بروح فتح منه
وذلك هو ما يعبر عنه حرف الهزة وموجة القوس الطرح
الي معالي الامور وهو حركاتها بالرفع وهو في جلة تفائسها
ونكسر ما عند موجدة استحقار وضعة في ذاتها بغير لا يح من امر علي

هو حركاتها بالكسر وهو لباس يتلفع واما في جبلتها واما خذ خطف
العقل بروح من اللطف الي سوا الامر واحاطته هو الحركة بالفتح
وهو مطلع الفتح المبين وغلبة الغفلة وخمود الطبع هو سكون
ووقف وبطل حياة مطلق الحركة اخرها وهذا السكون الذي هو
خمود هو في ادني الدنوية السكون الذي هو صمود وغني في
ذات حرف الالف فاما سكونان سكون صمود علي وسكون خمود دني
والحركات في الحروف هو ما ايتته الحياة في الاشياء ولما يعبر عنه
حرف الواو والياء وطمح ومعني لما يعبر عنه حرف الالف فلما بحركة
الفتح مجيا ومظهر ولها عن حركتها نبوة ووسيلة مرجع الي ذات
الالف علي ما يظهر من ايات نصرتها واعتلالها في اللسان المبين
واعلم ان ما كان من الحروف العلي معبرا عن امر علي فايت
ومعتبر الي معناه باية فلا تفجأ بمعناه نزل في الخطاب الي كلم
علي هي اسم الله سبحانه واظهر من امر خلافة ايات مفردات هي
الي الامر العلي معتبرات فمن نهاية فوت مثال ما يعبر عنه حرف
الالف ظهر في الاسماء العلي اسم الله فهو الف الاسماء التي عجزت

العقول عن نيل قوته واقربت الفطر والجلالات بالاحدية له
والاحاطة فلم يتطرق اليه اشتراك ولانال التسمية به بحق ولا باطل
خلق ومشي رجع اليه بطلية امر لم يبق للخلق في دفعه دعوي دعوي
مستطاع ولا رد ومنوا العلي المحيط القايم الاحد وهو اسم مضمون منتهي
اشارته بتوسل فتح واوه الي حرف الالف فوقف عنده البيان
وعجز النطق ولما كان بهذا القوت العلي من الاسماء العلي بيات
عجزت عنه نهاية مدد آل الخالق الذي هو العقل اتقني اللطف في
تنزيل البيان ظهور ايات باظهار امر الخلافة في الخلق بحكم احاطة في
العلم وتفتن في التصرف واقامة امر الجميع وضمة الجحد واحدة الخليفة
فكان الغاي في الخلق يصمد اليه ويدعي بالسجود له فيسجد له مدعنا ووقف
منه لانطاس سر الخلافة عليه منه آب فظهر مسري ذلك المعني
في كل مستخلف بقوام ذي احاطة وحد نهاية وكذا احكم مظهر
الالف علوا بحرف الواو ومظهره تنزلا بحرف اليا ايضا بحكم ذلك
في الاسماء الحسي بيان وعليه من الخلق بصورة المرجع اليه ايات
وكذلك الهرة وسائر الحروف يتفقد لها في محالها من الحروف

مجمع

جوامع ونهايات وفي منزل ظهورها من الاسماء العلي بيات
وفي خلافة امرها من الخالق ايات **فالالف** اسم للقايم الاعلي
المحيط الذي منه اسم الله ثم لكل مستخلف في القيام في كل
محل جامع او مفضل يرجع الي جامع كادرو والكعبة في الجوامع
الاول وكالمبادي القيمات من سائر العوالم المفصلة دون
ذلك كالروح والنفس المنخفضة بعالم المر وشخص شخص من
اصناف العالمين **والهزة** اسم لاول ظهوره لذلك القايم
الاعلي الذي منه اسم الاله ثم لاول ما يظرفيه تنزل كلقايم
مستخلف كواو المساجد الجامعة في الامصار كالحواس التي هي
تنزل العقل في ادراك ظاهرا الوجود **واليا** اسم لاني تنزل
الالف في اتم غايات الحكمة التي فيها تضاف الاشياء كلها اعلا
وادناها اليه الذي هو اسم في قوله تعالى يسمع ويبيصر ونفخت
فيه من روحي فظهر موثقه فيما دل على تمام معني الحكمة في اسم
الحكيم وكان من معني اسم الحكمة اتقوا اعلام اليا به لتحقيق معناه
واختصاصه بها ثم لعل بالغ اقصى التنزل في اتم المحال واجمعها **كمحمد**

صلى الله عليه وسلم **والواو** اسم لقيام الالف متغاليا مكحلا
لجملة تامه الذي منه اسمه تعالى الولي ثم لتتامر كل جملة يكمل بها
ظهور ما تم وتره بازدا واجها ظاهرا وباطنا كالاوليا القايمين
بامور ما يتولونه وكالولاية والمودة وكل زوجين متقاطعين
ترابط بينهما رابطا تقطعها لما ظهرا له كالسما والارض
وسائر الارواح واعلى هذين الحرفين رتبة اجمعها وهي اليا
لانهما خالفة الالف في الوحدة ولذلك كانت مبدء العقود
علي ما يتبين في فصل الاعداد كما كانت الالف مبدء الالحا
والواو جملة عدد علي ما يتبين ايضا انشا الله الا ان الواو
علو المحل مع تغددها وانحصارها والليا تنزل المحل مع وحدتها
وجمعها والالف لهما بمنزلة المبدء الذي يرجعان اليه
حيث لا يصلح ظهورهما بمنزلة اصول المخلوقات فيما صور منها
حيث تبطل صورهما فتعود الي اصولها فلذلك وقعت الالف
مبدء الواو واليا نهاية في ترتيب الحروف وما بينهما من الحروف
فتحت احاطتهما بكل ظاهر المكان كالمول والولة فمنهم من عاشر

الواو وكل متنزل المكان عندهم كالاسماء والحمله والرعاة فمن عالم
اليا وكل قايم بالامر لا يظهر الا محتجبا محيط القيام بما قام به فمن
عالم الالف كحقيقة محمد صلى الله عليه وسلم القايمه بالامر من
ورا العيب الذي منها مادة الخلق والائمة والاقطاب والقايمين
بامره **معني حرف نون** اولي ما نظم معناه بهذه الحروف
الاول من سائر الحروف حرف النون فان هذه الالحرف الاول حدود
وعلا ومطمح معني وسائر الحروف ذوات وسع وهن اعلقها بمعني
ما هو حد مطمح هذا الحرف الذي حده هو ما يعبر عنه التنوين الذي
انتظامه بالحركات هو ما اثبتته العلم المخل به الحياه التي هي اية
ما يعبر عنه الحركات وكما كانت الاول ذوات قوام فحرف النون اسم لما
به ظهور الاشياء وعلمها وادراكها وهو سبب لما به القيام من الظهور
ومعناه اسم تعالى النور ثم هو اسم لكل ما يظهر ما خفي باطنا كالعلم
في الادراك وظاهرا كالتيبين للعيون وسائر الانوار الظاهرة والباطنة
وما هو وسيلة الظهور كالعيون فيما به يشاهد وكالمداد فيما به يكتب
وكل الة يتوصل بها الي اظهار صورة تكون تماما **معني حرف ميم**

واولي ما ينتظم بالنون معني حرف الميم لانه تمام ما يظهر النون
وهو اسم لتمام ينتهي اليه ظهور كالظهور العلي الذي منه اسمه تعالى
الملك وهو المتجلي للخلق يوم الدين وهو تمام ما تنزلت اليه الالهيه
فلم يتسم الحق تعالى باسم دون الملك كالوزير ونحوه ثم لكل تمام انتهى اليه
مظهر كالسما والفلك والارض ولكونه تماما كان قوامه بمنزلة الالف
التي هي الياني قولك ميم وعلو النون في استبطانه كان قوامه بتعالي
الالف وهو الواو في قولك نون ولرجوع الواو الي علو الالف كان
عمادها الالف في قولك واو وهذه الحروف الثلاثة ظاهرة في
عالمين ظاهرهما البدوابة وباطنهما المختوم به ولذلك ظهرت
الاشارة المطلقه الي اطلاق الالف في خواتمها في رسمها عند الكتابة
ومعني ما يشير اليه اطلاقات خواتم الحروف ففتحت العايم ذوات
الذوايت علي ما ليس لها ذلك فانها لها هذه الحروف بمنزلة التثليل
والاشارة للتوحيد في وجودها وكالاشارة بالسبابه في التشهد
عند كلمة التوحيد ولذلك نهي الذي اشار باصبعين فقال له
عليه السلام اُحْذِ اُحْذِ وعلو ذلك حكم خواتم الحروف كلها عند اطلاقها حيث

لا توصل بغيرها فمبدأها يطابق الاظهر فاذا قلت ميم فالاولي
في النطق يعبر بها عن ميم الملك والملك والميم الخاتمة يعبر بها
عن ميم الملكوت والملك وكذلك نون يعبر بالاولي عن نور
الابصار وبالخاتمة عن نور القلب وكذلك واو يعبر بالاولي
عن ولاية الولاية والخاتمة يعبر بها عن ولاية الاوليا فهذه
الحروف الدائرة لكل واحد منهما عالمان ولسائر الحروف دورها
عالم مفرد ينتهي الي ما يظهر في اسمه تفضيله ويقويه ما هو عماده
من الحروف الاول الثلاث فان اسماء الحروف كلها اختصت من بين
سائر الظم باقامتها باحدها فليس للحروف اسم الا وهو مقام باحدها
وذلك لتكون حروف اسمائها عماد سائر الاسماء ومنها فكل كلمة تنظم
من حروف فقوامها آيل الي ما هو قوام اسماء حروف تلك الكلمة
معني حرف ل اعلم انه كما كانت المعاني بين احاطة
علو سوا حرف الالف وتمام حد ظهور حرف الميم كان ما بينهما
من الوصلة الواصلة اجمالا هو ما يعبر عنه حرف اللام وهو
اسم للوصل العلي والاسما الحسي الواقعة فيما بين اسم الله سبحانه

وبين اسم الملك الذي من مسراه اسمه اللطيف ثم لكل وصلة واصلة
 بين مبدإ قيم ونهاية تامة كالملايكة وما يتولاه من امر الملكوت ومن ادب
 ذلك واجمعه جبريل عليه السلام ولما كان محمد صلى الله عليه وسلم خاتما
 فكان التمام الاكمل كان خليقا باستحقاق ميم الختم اظامته المحيطة ولذلك
 ورد في بعض التفاسير في قوله تعالى انا الله لا مرجبريل ميم محمد
 ولذلك كانت هذه الحروف الثلاثة جامعة للوجود كله عينا وسمعا طمعا
 وخلقاً فلذلك جاءت جامعة لما فسرت بالكتاب كله وما فسر
 باسمه العظيم في قوله تعالى انا الله لا اله الا هو القوم وبدينا بالاقرب للفهم وهو ما تفصيله الكتاب
 واختابا علاما وهو ما تفصيله ما اشتملت عليه الاسماء العلي في قوله
 تعالى انا الله لا اله الا هو القوم واشتملت كل سورة منهما على ما
 يقتضيه معنى ما هو معزى حروفها ثم جرى تكرارهما في القرآن علي
 هذين النحويين وكانت المرتبة تنزل ونحوها راجعة الي مضمون
 الم ذلك الكتاب لا ريب فيه وكانت الم غلبت الودم راجعة الي
 مضمون الم الله لا اله الا هو القوم حتى ظهرت قصة مريم

وعيسى

وعيسى عليهما السلام وقصة امته فيهما وسدائيل ان المبدؤ في نظم
 التعليم بالانزال الاظهر والختم بالا على الاخفى لان الختم جامع
 لبركة ما انفصل في مدد ما بين الاول والاخر على وجه لا يمكن فيه
 تعدد ولا كثرة فليطلب الظهور في ببادئ التعليم والخلو
 في خواتمه معني حرف و ما بين حدى معنى حرف في الالف
 وظاهر معنى الميم كما عبرت عنه اللام اجمالاً في يُعبر عنه على وجه
 التفضل المتروك رتبة رتبة وتدرج الحكمة بالترتبة هو
 حرف البراء وهو اسم الرب العلي المفصلة فيما بين اسم الله واسم
 الملك الذي منه اسم الرب ورب العالمين ثم لكل متولي تربية
 وتطوير وتدرج في تكميل كالأب والام المتولين بالتربية
 وكالزوجة والملوك المتولين بالربابة وهو النظم الملكي
 امر التصرف والتصريف ومنه شاع اسم الرب كبريا في
 اسم السيد لتربته وربايتيه في عبده والزوجة للمرأة ونحو
 ذلك معني حرف ز ولما كان ما يتطور ويتفصل تغش
 الغواشي وتلقه الواح وجب ان يكون لذلك حال يتخلص فيه الحكمة

المتولي بالتربية
 كان
 النظم الملكي

وَيُنَزِّلُ إِلَى مَا هُوَ تَقْدُّسُهُ وَتَطَهَّرُ مِنْ تِلْكَ الْخَوَاشِي فِيظْهَرُ
 بِهِ عُلُوُّهُ وَزَكَوُّهُ كَانَ مَا يُعْبَرُ عَنْ هَذِهِ الرَّبُّهُ هُوَ حَرْفُ الرَّاءِ
 وَهُوَ اسْمُ الْقُدُّوسِ الْعَلِيِّ الْوَاجِبِ الظُّهُورَ عَمَّا تَخْلُقُ بِهِ الْأَوْهَامُ
 عَنْ تَنْزِلِهِ الْعَلِيَّةِ الَّذِي مِنْهُ اسْمُهُ الرَّكْبُ ثُمَّ لِكُلِّ مَسْئَلَةٍ تَطْهِيرُ
 وَتُمَيِّزُ وَزِينَةُ كَمَالِ الصِّدَاقِ وَالْمُحْسِنِينَ لِلْأَشْيَاءِ وَالْمُطَهِّرِينَ
 زِينَةً وَلِمَا تَوْجِيهُ مِنَ التَّطْهِيرِ وَإِذَا هَابَ لِوِاقِعِ الظُّهُورِ الَّذِي
 يَكُونُ عَنْ شِدَّةٍ اقْتَرَنَتْ بِالْمَعَانِي الَّتِي فِيهَا شِدَّةٌ وَأَزْمَةٌ مَعْنَى
 حَرْفِ كَ وَلَمَّا كَانَ فِي الظُّهُورِ ظُهُورُ حَقَائِقَ فِي الرَّبِّ ظُهُورُ دَوَائِرِ
 كَانَ مَا يُعْبَرُ عَنْ ظُهُورِ تِلْكَ الذَّوَاتِ وَتِلْكَ الْخَفَائِقِ هُوَ حَرْفُ الْكَافِ
 وَهُوَ اسْمُ الظُّهُورِ الْعَلِيِّ الَّذِي هُوَ الْبَدْوُ لِكُلِّ ظُهُورٍ دَوْنَهُ الْمُسْتَقِلُّ
 بِذَاتِهِ لَدُنْهُ الَّذِي مِنْهُ اسْمُهُ الْكَافِي وَمِنْهُ كَانَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الَّذِي هُوَ
 ظُهُورُ مَطْلُوقٍ ثُمَّ لِكُلِّ مَطْهَرٍ كَابِنٍ عَنْ مَقْصَدِ الْكَانِ الْعَلِيِّ الْكَافِي
 بِمَا يُعْتَمَدُ مِنْ أَظْهَارِ كُنْ فَيَكُونُ كَافِيًا مُسْتَقِلًّا مُتَوَلِّيًا لِكُلِّ شَيْءٍ
 دُونَ ذَلِكَ كَمَا يُرَى مِنْ بَوَلِيِّ تَكْثُلًا وَكَفَايَةً فِي شَيْءٍ كَالْكَفَايَةِ وَالْكَفَاةِ
 وَالْكَتَابِ مِنْ أَهْلِ الْمُلْكِ وَالْمُلْكُوتِ مَعْنَى حَرْفِ بَ

اسم للظهور
 لادته

وَلَمَّا كَانَ ظُهُورُ الذَّوَاتِ وَالْخَفَائِقِ فِي رَبِّ الْكُونِ وَالظُّهُورِ عَلَى كُلِّ تَقَاضٍ
 وَتَسْبِيْبٍ بَيْنَ الْمُتَنَالِيَيْنِ عَلَى حِكْمِ تَنْزِيلٍ عَلَى مُتَنَاسِبٍ فِي الْأَمْرِ
 الْأَعْلَى كَانَ مَا يُعْبَرُ عَنِ التَّنَزُّلِ وَالتَّسْبِيْبِ بَيْنَ الظُّهُورِ هُوَ حَرْفُ
 الْبَاءِ وَهُوَ اسْمُ الْبَدْوِ الْعَلِيِّ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ احْتِجَابِ الْكَلِمَةِ الْعَالِيَةِ
 بِالْكَلِمَةِ الْمُنْزِلَةِ الَّتِي خَفِيَتْ فِيهَا فَظْهَرَتْ بَاءٌ وَالَّذِي مِنْهُ اسْمُهُ الْبَاءُ
 ثُمَّ لِكُلِّ تَسْبِيْبٍ جَوْلٍ مَقْصُودٍ الْحِكْمَةِ إِلَى الدُّنَى مَا تَرَلَّتْ إِلَيْهِ الْأَسْبَابُ
 وَالْمُسَبَّبَاتُ الَّتِي أَعْلَاهَا بِاسْمِ اللَّهِ وَأَدْنَاهَا مَا جَرَتْ بِهِ الْحَوَائِدُ
 مِنَ التَّوَصُّلِ إِلَى الْأَشْيَاءِ بِأَسْبَابِهَا كَالْتَوْصُّلِ لِلْمَوَدَّةِ بِالْبِرِّ
 وَالتَّسْبِيْبِ إِلَى الشِّفَاءِ بِالسَّبَبِ وَخَوَاصُّكَ وَلِظُهُورِ الْأَسْبَابِ
 لِلخَلْقِ وَاجْتِجَابِ كَلِمَةِ اللَّهِ بِهَا انْجَمَ ادْرَاكُهَا فَكَلِمَةُ مُتَارَا
 لَا كَثْرَ الشُّرْكِ فِي انْجَالِ الخَلْقِ وَاعْتِمَادِهِمْ عَلَى أَنَّ كَلِمَةً مِنْ الْأَشْيَاءِ
 وَالْأَحْرَارِ كَانَ يَكْزِمُ مِنَ الْأَسْبَابِ حَتَّى كَانَ مِنْهُمْ مَنْ وَقَفَ
 عِنْدَ الطَّبِيعِيَّاتِ وَمِنْهُمْ مَنْ عَلَا شَيْئًا فَوْقَ عِنْدِ الْخَوْصِمْ
 وَلِلَّذِي أَعْلَى الْخَلْقِ حِكْمُ الْإِيمَانِ إِلَى اسْتِنَادِ الْأُمُورِ كُلِّهَا إِلَى مَا يُرَى
 بِقَوْلِهِ عِنْدَ فَتَا حَمْدِهِ عَمَادِ كَلِمَةِ بِسْمِ اللَّهِ أَيْ نَسَمِ اللَّهِ كَانَ مَا أَجَاوَلَهُ

وتناسيب

بالكلمة
 الباري

تنزلت

فيه

بان كذا من

وكذلك

معاودة

وكما قال صلى الله عليه وسلم عن قوله سبحانه من قال مطرنا بنور وكذا
 وكذا فذلك كما فزى مؤمن بالكوكب ومطرا بنورنا بفضل الله
 فذلك هو من في كافر بالكوكب كان لذلك في قول بسم الله
 بفضل الله وبرحمته براءة من ذلك الشرك وقد اصبحت
 النخل على منتضى الباء وانفتحت المثل على تحقيق معنى الاحجاب
 فيها واسناد معناها الى حقيقة الالف الذي عنه يظهر الكلمة
 القيمة على الاسباب والمسببات جميعها
 معنى حرف ت واعلم ان الكلمة دابة لما اجبت
 الاسباب والمسببات ظاهرا مما هو علو الى نهاية
 ما هو سفلى اخفى فما هو سفلى من راس الكلمة ما هو مبدأ
 مسرى الاسباب باطنا فيما هي مسببات ظاهرا
 فنزلت الاسباب من علو الى انهي المنزلات دنوا
 ثم لما انتهت انحطفت باطنا فكان باطن انهي المنزلات سببا
 في الباطن لباطن ما كان سببا له ظاهرا كذلك الى ان صار
 مبدأ الاسباب ظاهرا هو منهي المسببات باطنا

كذلك

معانيها

نزلت

2

فرا دت عجمة الباء عند منهي المنزلات حيث انحطفت بالهنا
 الى منهي باطن ما ابتدئت به ظاهرا و مرجع من الكلمة بما اختص
 مظهرها من اوتى الجوامع في الكلم والحكم محمد صلى الله عليه وسلم
 واستمر علم ذلك واحاطته في آله وكان ظاهرا منهي الحكمة
 حجابا لما هو مرجعها باطنا لانه من دنو التدلي فالمجتبر عن
 معاد التسبيب من اذني الدنو باطنا الى اعلى الخلوة
 حيث يظهر مبدأ التسبيب ظاهرا موخر حرف النار هو
 اسم مرجع النزل العلوي بالاشتواء الذي منه اسم النوايب
 ثم لكل راجع من حد انتهت كالتائب الراجع من نهاية امره
 المحالفة نادما الى مبداء امره قبله عاددا الى حال فطوته
 وسلامته عن متعارفة الذنوب ما حيا بباطن المزم رتبة
 رتبة ما كان الظاهر اقترافه عاددا في مقامات متعالية
 ما حية لا تار مستقلة في ظاهرا المخالف لها ويا ولا تها
 الاسباب عند مبداء النار ظهرت مع الميم الذي هو
 نهاية الظهور في اسم التمام وجعلت علامة لتوالي الاشياء

اذ

مطلوع

مرق

التسبيب

رتبة

رتبة

لتوالي

فتر

ونهاياتها في موضع الثابت والمبالغة ونحو ذلك من النهايات
 والغايات بمعنى حرف ث ولما كان حرف الباء
 والناء طرفا التسبب كان ما يؤتى شفع طرفيهما هو ما
 يجبر عنه حرف الناء وهو مطلق ما حصل منها واسم لحاج
 كما افادته دائرة الاستبصار ظاهرا وباطنا وزادت لذلك
 بحجتها فكان ذلك معنى ثبات تمت فيه معنى الثروة والكثرة
 والثواب وكانت منوطة بالميم حرف تمام الظاهر
 والمراءو حرف التطوير اسم ما تختص الحكمة بتمام احاطة الابد
 وهي الثمرة ولا اعلم لله تعالى اسما يبنى على الناء وعسى ان
 يكون موقوع التنوين عن اسم بني عليها ما يبنى عنه قوله تعالى
 ولم يولدن معنى حرف د واعلم ان من كل حرف
 محيطين طرفين وسابط في الامر الخالي عن لوات
 عليه وفي اظهار الكلمة واقتضائه الحكمة تطورات
 كونية يبنى عنها حروف تفسيرها كالم يفصلها كلام
 وهي ما تنزل قائم او تطور لتمام كابين في اشتمال عليه

على
 بنى

تمام

نظام الحكمة المستند إلى ما يجبر عنه الباء وكان من تنزلها
 او تطورها فاول منزل دون ما يجبر عنه من معناه هو ما
 ظهر به تمام معنى الثبات والدوام وهو ما يجبر عنه حرف
 وهو اسم لمعنى الاحاطة العلية المبني عن معناه اسم الاول
 والآخر والظاهر والباطن الذي منه اسمه الدائم وكان خليقا
 بعبارة متصلا بالميم لانه تمام تسبب ثبت وتقدم
 الثباتات ويكمل ظهورها ثم هو اسم لكل ما تم منه ظهور
 الكائنات كأصول المخلوقات الاربع وما ينشأ في انشاء
 التطوير من مرتبات الاطوار المحيطة باعمار وذوات الاعمار
 كالاسنان الاربعة وكالفصول الاربعة التي بها قوام الاكل
 والى معنى منه الاشارة في قوله تعالى وقدر فيها اقواتها في
 اربعة ايام سواء للسائلين معنى حرف ذ ولما كان
 هذا التنزل والثبات والدوام قد يكون مولا اول عليا وقد
 يكون نهاية في التنزل الى اذنى ما يظهر فيه اذنى المخلوقات
 واخفاها كان ما يجبر عنه هذا التنزل المقابل لذلك هو ما يجبر عنه

كاور

واختتم الكتاب احسانا وكرام

معونته

غائبة

سم

القصه

الاشياء

وهو اسم الجمع العلى الذى به يظهر روح الاسماء كلها الى علو وحلة
اسم الله واحديته الذى منه اسم الجامع ثم لكل ما جمع وانجمل مفصلا
ومعددا كما كلم الذى يستند اليها الاسباب والجوامع التى ترجع اليها
المفصلات كانت خليفة بالخاتم ان ثوناها فلذلك قال صلى الله عليه وسلم
اوتيت جوامع الكلم وكانت مقترنة بالخاء مصيرا ما بين غلبيتها
بالراء وما يعبر عنه بالخروج الذى هو ظهور الاعيان من غيب الخفاء
الذى اليه الاشارة في قوله تعالى خرج الخبث في السموات والارض
فلما انجم معنى الجيم والخاء وظهر بالروح واللفظ معنى الخاء
في الرحمة والحنان وما في معنى ذلك من الربيع الذى عنما حياة
النبات فيما يشير اليه قوله تعالى وارسلنا الريح لولح والروح
التي بها حياة الانسان فيما يشير اليه قوله تعالى ونفخ فيه من روحى
لا علو الروح الذى منه تنزل الوحي العلى فيما يشير اليه قوله تعالى
وكذلك اوجينا اليك روحا من امرنا فما من هذه الايات من الكمال
المخوفة بالرحمة واللفظ معناه واكمال الفصل به كان حرفا
محيطا فغير منوطا بالميم وتصوير الراء عن الرحمة التى وسعت

ط

تميزت

١٩

كل شئ وكانت مع الميم كالاتم في معنى لطف المعنى عبرت عنه الحواميم
حتى جعله صلى الله عليه وسلم شعارا في يوم احواله لخصي لطفه معنى الرحمة
والقوة والنصرهم وتما الامرام حيث امرهم ان يقولوا حم لا ينصروا
وكانا مع لام اللطف عبارة عن امانة الرحمة في عمل اسحقاق
الاستقام والعقوبة في معنى اسم الحكم الذى منه اسم تعالى الجليم
الذى بركة بحدوده فيما اوتى منه ابراهيم عليه السلام فما شهد له قوله تعالى
ان ابراهيم لجليم قال ما اوتى من متخذ الخلة فظهر باللفظ معنى
خب الحكم الذى قامت الحكمة على ما دون رتبته من مضاء المجازاة
التي هي مقابلة معناه فلما وسع به ابراهيم عليه السلام من الحكم عن
مستحق العقوبة فيما يشير اليه قوله تعالى بجادلنا في قوم لوط
خالل معنى ما لله سبحانه بسعة رحمة بما وراى الحكم فكان بذلك
متحدا خليلا ولما ثبت لمحمد صلى الله عليه وسلم من الرحمة واصفا بها
بالرافة فيما شهد له قوله تعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم كان له من
المعنى الخاص بالاحاطة ما كان له خليلا لا متحدا في قوله صلى الله
عليه وسلم ولكن صاحبكم خليل الله ولما كان في ابي بكر رضي الله عنه

مما

اعني به الحكم
معناه

واختصا بها

من اللطف والمعرفة الحق أولى الحق وظهر منه آثار ذلك
 في أفعال وأقوال كيناهه لعل رضي الله عنه وهو في سنن المشايخ
 وأبو بكر رضي الله عنه في سنن الكهولة وذلك بحضرة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فعال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز
 الفضل لأهل الفضل إلا أولوا الفضل وفيما يوثق أنه قال
 لعل رضي الله عنه في أوائل خلافه وتأخر على رضي الله عنه
 عن الأخذ في أمور الناس ليعكوفه على ما عكف عليه كما قال
 إنما عكفت على عهد الله أجمع ما تفرج منه فكان أبو بكر
 رضي الله عنه اللطف مقالا لعل رضي الله عنه وأعرف بحقه
 فعال له يا أبا الحسن أنا لنرجو الله إذا رضيت ونخافه
 إذا سخطت ولما ظهر في حكمه من سعة العطاء حتى سوي
 من الناس فيه وما كان فيه من معنى الحلم والرحمة ما أفض
 أن يقول فيه عليه السلام لو كنت متخذا خليلا لا أخترت أبا بكر
 خليلا فالحمد لله اسم مبارك متكامل منزل فلذلك كان
 منوطا بالياء معبرا عن أنه الكمال في اسم الحن كما ذكر

فار

منوطا

ومنوطا بكاف الكون وميم التمام معبرا عن كمال الاسباب
 في اسم الحكيم فلم الكمال المحيط معني حرف هـ
 ولما كانت الدال أول ظهور ثابت دائم وجب أن يكون
 ما تجتمع اليه بركته ثابتا قايما باطننا لوجوب قيام الحرام
 الخفي وأن يكون محيطا يرجع آيته إلى الألف فكان ما
 ظهر به ظهورا لالف يؤخر في المقادير وهو اسم للأحاطة
 الحليمة العتمة بعيب كل الظاهر الذي منه اسم هو وهو
 باطن كل الأسماء الظاهرة عليا ودنيا وسند كمال كل
 ظاهر وهو يكونه سند الدال الذي يؤمد كل ظاهر وكل
 كائن قياما لكل شيء ومحيطا به ومشرقا عليه فكان الحق
 ما نظير بالالف وأولاه ولما سمي من الرتب وجوب
 اجمالها لما توسطت اللام بينهما انتظم من ذلك اسم
 الله فاذا انتظم بالاسم العلي ميم التمام من الملك مصطف
 كما لما كان اسم بدووه انتهى البدق وتامته انتهى التمام
 وانتظم محيط القيام وجامع الإجمال وهو اسم المدعو به

الاسم العلي ميم التمام من الملك مصطف
 على جمال التمام والتمام
 منوطا بالياء معبرا عن كمال الاسباب

البدووه

الاسم العلي ميم التمام من الملك مصطف
 وحال كونه جامع الظاهر
 بالاسم المضاف

الذي قل ما حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بسواه الا ان
 يكون تلقينا لمعلم او نطقا عن مقتضى حال روح الي
 انبياء يقع ذلك اعرا با عن حاله وذلك الاسم العظيم
 قوله اللهم واشارت الفتح التي بها انتم الى الالف المحيطة
 بآؤ وختا وكان منوطا بالواو الذي هو تعالى الالف وقام
 على ذي شيارا منه الى الالف بفتح الواو غيب جميع الاسماء
 الظاهرة وسندرها وكثر تردده في الكتاب العزيز
 ورد الاسماء العلى والاحكام والآثار بجلتها اليه وهو اسم
 بدوه الماء وخته الالف كانه كالخط في راجع على ظاهر
 اسمه الله الذي بدوه الالف وخته الماء مع غيب الاسم فيه
 فكان تحيته غيبا وكان منوطا بالوال الذي هو مدد منتهيا
 الى اليباء الظاهرة الفامد الكمال ما نعتوا اليه القلوب
 كما كانت الوال مع اليم مدد الماسن اليه نظر الحيون
 وذلك هو المسمى الذي منه اسم المادى ولذلك اشير
 الى الكبر الاكل بانه مولى فهو عند المرد لما ينتج اليه غايته

انباغ

وكان
اي الماء

في قوله تعالى الم ذلك
لاوب فيه هدى

اي المسمى

قوى

الوحي وكمال الايمان والعلم الى ما ليس وراه مرمى معنى حرف
 ولما كان ما ظهرت بركة تنزل الباء له الذي هو الدال
 قائما في حرف الماء وجب ان يكون لتنزل الدال الذي
 هو الحاء الحاصل في الكمال بالروح واللفظ وتمت فيه
 الصور بالحياة وكان لا بد مع كمال الصور ومع التنزل
 العلى من عواش واعلاق اوهاج وجب ان يكون للحاء
 ما يجمع بركته ويظهر تخلصه من تلك الخواشي والاعلاق
 وهو ما يعبر عنه حرف الطاء وهو اسم للمقدس العلى
 عما يتعلق به الكلام من موقع ظهور الحياة عليا ودنيا
 الذي منه اسم الطيب والظاهر ثم لكل متخلص من
 تشبث غلق به لتنام صورته في نحو ما يشير اليه قوله
 صلى الله عليه وسلم يسمة المؤمن طائر يخلق من شجر الجنة في
 ويخلص عالم الموارى من ثقل عالم الارض التراب
 والماء ويقيم عالمه باسم الطير وكان موصولا بما يعبر
 عن بدو الحكمة الذي هو الباء منبجيا عما به التخلص

في

من الآذواء وهو الطيب الذي منه اسم تعال الطيب
 ولما في الماء من معنى الجيب والقيام المحيط الذي لا يصلح
 ظهوره للأفهام لما ينطت بالطاء انجم معناها في
 قوله تعال طه لان الماء غيب محيط باطن واطاء
 تقدس على ظاهره منته الى باطن يكون به احاطتها في
 طرفين فلذلك اذا ظهرت معها الوصلة الجاملة وهي
 اللام كان من ذلك ما ينشأ عن جميع غايتها مما انبأ
 عنه معنى المدخل وهو الماء الواصل من غيب الاعلى
 الى غيب الأدنى معنى حرف طه ولما كان
 الطاء تقدس روح الحاء وكان مظهر بالروح وبما ظهر
 بالغيب متى كان معناه عنفا وغلبة انجم لاجنابه بذلك
 الحنف والغلبة كان ما يجبر عن معناه كحتماء حرف
 الطاء وهو اسم لظهور التقدير العلى على وجه الغر
 والغلبة والغرة والاحاطة الذي منه اسم الظاهر
 الى ما فيه من معنى الحلو والقر يسير قوله صلى الله عليه وسلم

اي الظاهر
 والباطن

السلام

اللهم انت الظاهر فليس فوقك شيء فهو فوق بالغلبة ليس
 فوق كما ان الطاء بالروح فوق ليس فوقه فوق فهو تعال
 الظاهر الظاهر وينطت الماء لجمع طرفيهما مع الماء
 الذي هو الجيب الا بطن كان في اسم الظاهر معنى
 الظاهر والباطن واظهر ذلك ما فيه من تنزل الرتب
 الخلى مما اظهره الراؤ ثم لكل ظهور عن غلبة في خو
 ما يسير اليه قوله تعال فايدنا الدين آمنوا على علائهم
 فاصحوا ظاهرين وفيما يسير اليه قوله صلى الله عليه وسلم
 لانزال اهل الغرب في الرواية الصحيح الاسناد
 واهل المغرب في رواه حسنه ظاهرين على الحق ثم
 انباء معناه منوطا بالوصلة الجاملة والنهاية الماسة
 عن معنى الظلم الذي انما يكون خلية عن غرق والظلم
 الذي يطمس بخلية المراكات وجرى في لفظ الظفر
 الذي يكون لم لا حق له في المفاواة في سائر اليه قوله
 صلى الله عليه وسلم انهم ليظفرون بمعنى حرف

اي الظاهر
 والباطن
 اي الظاهر
 والباطن
 اي الظاهر
 والباطن

انهم ليظفرون
 بالروح والظفر
 والظفر العبد من الظاهر
 والظفر العبد من الظاهر

ولما كانت الميم تمام ما انتهى اليه الظهور في الايمان كان ما انتهى
اليه الظهور في الاسماع هو ما يجبر عنه حرف الميم وكان لذلك
مظهر البدن والتمام والوصلة باظهاره للاسماء جميع ذلك
للطاقة السمع واتصاله باذراك العقل فلذلك ظهر في صورة
رسمه الاشارات الثلاث وهو للظهور المحيط العلي الجامع
لجميع الاسماء الواقعة في الرتب الثلاث الذي منه اسم تعال
اسم وهو اسم الاسماء كلها مضميرها ومظهرها ومبينها ومبهمها
ومفصلها ومجملها حتى انه رجع الى ذاته منه حظ وكان السمين
منه كمالا يكون منوطا بالميم فجاء طائري السمع والعين وكان
مفتحا بآراء الحكمة والسبب المستند الى الالف التي لا تظهر
الا في الابتداء وهي غيب دائم في الباء اول ما افتح به الكتاب
مضافا الى الاء العلي الاول في مبتداء باسم الله وكان عادا
لكل قول وعمل وحياة له فمتى خلا منه امر ما علما ونطقا
فلم يجر على ذكر قلب ولا لسان كان ذلك الامر الواقع دون
اسناده اليه فسقا حرج عن احاطته بكل ظاهر وفاقا علمه

اسم

اي من الاسم
شعاع من الالف
التي لا تظهر

مبتدأ

من السمع لامن النظر نحو السماء والرسوم الى لا حصل فاندتها في الاعيان
الا محاذي بها نطقا نحو الكتابة والوهم ولذلك اختص مع مظهرات
الرب بالسر الذي نوارى عن الظهور للعين ولما كان الحق ما يظهر
فه الخفيات غيب القلوب الذي آتته سويدا القلب الذي في
الصدر كان خليقا ان يجبر السمين مستدا الى الاء عما هو قلب
القرآن في كلمة يس ولذلك احتوى تفصيل سورة يس على الميمات
التي شأنها الابهام ومورد هاهنا في غيرها من السور كان خليقا
ان يكون لتكملة بيان اسم المحمد صلى الله عليه وسلم اذ هو الميم لهذا المنزلة
والعلل الذي في ذاته نور كل الوجود صلى الله عليه وسلم مع حرف
ش ولما كان ظهور هذه الرتب الثلاث بالسين ودفع بشدة
وجيد واطهار مرهب انجم روح سلامها عند ذلك فكان ما يجبر
عن متزلفها هو حرف الشين وهو اسم لما تم له ظهور تنال منه العين
حظا يطابق منال السمع منه دون ظاهره الاظهر الذي عبر عنه حرف
الميم فهو اسم لذلك الاطلاع العلي المرهب والاشارة الذي منه
اسم الشهيد وصل فيه باحاطة غيب الاء وأثبت بيمتات

نوارى

البيات

ش

الدال كان سبب كل رهبة وعقوبة ومرجع حكمة المجازاة وارأيت
 الاسماء ولبناء و اسماء الخويف العلى عليه ثم لكل ما تم به امر عن
 جمد وشدة فلذلك كان منوطاً بالياء منتهياً الى الهمزة
 معتبراً عن الشيء الذي هو تمام كابين ذى حيلة تامة مفصلة
 لا يحيط باقامتها وعلما الا هو المنوط بالشين في شدة وكما
 فيها من المشقة والرهبة كانت منوطاً بما يعبر عن الرب الذي
 هو الرأى معتبراً عما هو المشرق في مقابلة ما هو السمع ^{السلامة} روح
 في السين فكان لا ينفك ظهور السر عن الشره مع حرف
 ص واعلم ان هذه الحروف لما كان منها جوامع تتطابق ظاهراً
 لباطن وكان منها حروف تخص تنافس كل ما يعبر عن مطابقة
 بعضها لبعض ظاهراً لباطن محرم نفع وانفاج هو حرف الصاد
 وهو اسم لما بين احاطتين عليتين تكون احدهما اظهر الذي منه
 اسمه الصادق ثم لكل مطابق لباطن في نحو ما يشير اليه قوله تعالى
 اولئك هم الصادقون فطابق القول الحليم صادق ومطابق العمل
 لمقصده الصحيح صادق فلطابق القرآن للوجود كله كان هو
 فيما يشير اليه قوله تعالى والذي جاء بالصدق وما وفقه المطابقة

تفصيلاً

تفصيلاً كان صدقاً بحسب ذلك في اى الرب وقع والصدق الكل ما يحيط
 مطابقتها ولا خروج عنه شيء ولذلك كان الصدق من شئ امر على ان
 لا يرد على المصدق بقولاً ولا يسترب في شئ من امره ولا يزد به من
 من علم بل يقبل منه كل القول ما جاء به مما يعلم كنهه وربما لا يعلم كنهه لا
 تخلف حاله في ذلك ولا خاطئه هذا المعنى في القول وجب الانفراد
 فيه فلذلك كان الصدق رضى الله عنه منفرداً في علمه وكان هذا المعنى
 الذي هو القول على اتم احواله منسوباً الى الصدر الذي هو اقل القلب
 اذ كان المصدق به مما يرجع الى سعة القلب واليه الاشارة بقوله
 صلى الله عليه وسلم للصحابه ما فصلكم ابوبكر بصلوة ولا بصيام الا شيء
 وقوله صدره مع معنى حرف ض ولما كان هذه المطابقة
 والا بانه صفاء عند اولي المصديق ثم انقياد من اولي الايمان
 وكان ذلك مما يصفى ويضرب اولي الاغراض كان ما يعبر عن
 موردها بالشدة والعنف الضارب بالمكذب المرتاب هو
 حرف الضاد ولذلك انجم عنده من لا يقبل وهو اسم للاظهار
 العلى المطابق للباطن العلى الوارد عما ينبو عنه المدبر ويتصوره

الذي منه اسمه سبحانه وتعالى الضار النافع ثم لكل ما خاض المطابقة في
الامور وجانبها في نحو ما يشير اليه قول الصديق ان في المعارض
لمدح عن الكذب وكان منوطاً بالراء المرتبة هو اسم الضر اللازم
عن كثير من الصديق الذي يتقدم هذه الرتبة معتدلاً على الواو الطاهرة
الفا يعبر عما هو الرضا الذي به يثمر الضر صفاء وصواباً
معنى حرف ع واعلم ان الحق تعالى لما كان غيباً خلقه
فلو لم ينصب لم علماً على الاهتداء ولا نظم عليهم وجه عبادته والهم
عنه فكان ما به الاهتداء من النور الذي هو حجاب في نحو ما يشير اليه
قوله عليه السلام حجاب النور وما النور آية عليه مما اليه ينسب الاطلاع
العلي وبالمزيد منه يترقى الخلق الى الخط من النور وما هو آية عليه
هو ما يعبر حرف العين فهو اسم لما هو الاطلاع العلي المعلم
بعلم ظاهر الذي منه اسمه العليم ثم ان لكل اطلاع عن علم وكان
منوطاً بالياء المعبر عن النور والنون الحيط احاطة كمال علو
واحاطة اقطاع دنوا اسم كل مساهد هو في عالمه نهاية تعتبر
مادونه نحو عين الشئ الذي يطلع عند كماله ونهايته ومنه اطلق

على مقدار شرايب نافع من الماء المنجر عين وعلى مطايب لا يفلح
الحصول الاصلاح بنو اليه وكذلك الشايبين الذي يظهر به مقدار
الاشياء كظهور اعيانها للعين وهو في موقع الحجاب وما الحجاب
آية علمه منزلة المنة في الالباء عن الذات ولذلك كانت صورة
المنة في الرسم عيناً لطيفة او صورة العين في الرسم همة عظيمة
القدر لان العين علم المنة كما ان المنة علم الالف فكان اسمه
العليم منقول اسم الآله فلذلك ما يذكر اسم العليم رقيباً على كل
من كفر واشرك في اسم الآله وكان يحيط النزل لذلك فهو
منوطاً بالله والميم يحيط باسم الحجاب كمال احاطة الم بالامر
كل اعلاه فما يشير اليه قوله تعالى الم الله ويمتنزله فما يشير اليه
قوله سبحانه الم ذلك الكتاب وهو ما تاتى ان يظهر بالمنة
ولم ينظم الم كلمة لجلو معناه عن ادراك العقول وفواته
عن امكان النطق به وانظم ع ل مركبة في نحو العلم والعلم
لنزل لما ذكره الحقول ويكن في النطق وظهر حظه من معناه
منظر المنة من مبداء ظاهر الميم على الاتصال بها

في لفظ الملاء وهو لفظ الم تاسع ذات المثال اجلما ومنه الم
 بالمكان اذا وسعة عماره ومعنى حرف غ ولما كان
 هذا النور وما هو آية عليه قد غشي ستر اغفر الا على وجيب
 عن الادنى كان ما يجتر عنه مغشى هو حرف الغين فهو اسم للستر
 العلى الذى اسنه الغفور ثم لكل ستر وغشا وخفى فيه عين امر
 فلذلك انجم معناه وتنزل وكثر في الآتي في امور لا تحدد
 لان اصلها عن ستر وتغطية نحو الخل والخل والخشي والجنابة
 والظن اي ^{والظن هذه الاشياء} والخر والغم والبعث والغين والطفها لظهور الباء والنون
 التى فيها حرف الغين ^{التي فيها حرف الغين} فما جئت حرف الغين في تمام اسمه هو لفظ الغين
 الذى هو الستر الرقيق بالطفاء نورا يثبته النير خو ما يصنع
 الرقيق في المرأة النفوة فيها والظام الذى يطعم نورا يثبته القمير
 او الشمس ولا يسترها من معنى حرف ف
 ولما كان لما انتهى اليه امر البدو كالتمت فيه الالفة ووقعت
 عنده وصلة السواء وابشدا وما دورنه فصل الحكمة ما يعلى
 او يدنى مما يوجد استقلاله في امر الغيب وعاد الحكمة

كان ما يجتر عن ذلك الحال الاول الذى هو مبدأ كل حال ينبنى
 عليه هو حرف الفاء وهو اسم للحال العلى الاخفى الذى يبدأ
 حال كل ذي حال منه وهو عماده الذى منه اسنه الفاء آية على
 ما هو الحال العلى الاخفى الذى لم يبين عليه اسم لحقائه الا ما ظهر
 في انتهاء اسم الالف ثم لكل بدء حال تنبنى عليه كالات الاشياء
 كلفظ الخلق التى على هياتها وكالماء وصفا بها تنبنى كما لانهم يستروها
 والتكديرون صفاتها تدعى احوال الخلالهم وتراكم كفرهم ومن
 خو هذا المعنى اشار قوله عليه السلام كل مولود يولد على الفطرة
 حتى يكون ابواه ما اللذان هو دانه او ينصرانه او مجسانه
 ولحقاء معناه كان حرفا منعجا فلذلك اعجم وابناء مع الحياء
 الذى هو جئت ظهور الحياء والباء الذى هو قوام طاهر
 كلية امر التفصيل عن معنى ما هو الحفاء وانظم منه مع
 حروف اسم الالف الالف التى لا استقلال بها سببا لا
 ما كان من خفى امر الله في حوما لسير اليه قوله تعالى لو انفقت
 ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم

معنى حرف ق ولكون الفاء كمالاً في بدء من الامر كانه
 رتبة في الانتهاء والظهور فرادت هناك عجمته او ظهرت
 مكان ما يعبر عن ذلك الكمال نهاية وظهوراً هو حرف الفاف
 وهو اسم لا كل ظهور محيط ظاهر في نفسه مظهر لما دونة
 فهو مبني عن الظهور العلى المحيط المظهر الذى منه السمة العار
 فما يظهر للاعيان واسمه الفاهر فما يظهر على الانفس هو كل ظاهر
 في نفسه مظهر نحو الفاف المحيط بالدنيا والغلم المحيط بالبناء
 المظهر له وكان عماداً في اسم القرآن المحيط بما اطاب به وما اط
 به كل محيط والتقى فيه طرفاً محيطى الطاهر من حرف الفاف والبلخر
 من حرف النون مع ما تضمنه حرف النون وهو الرأى شتياً الى
 حرامه منة واطلاق الف وانباء مختل على حرف الف الف
 العلية التى هو الفاء مع قوام من حرف الواو الذى هو ذات الطو
 عما هو فوق وانتهى بظهور كل ظاهر حتى انجم فوقه فيه الاحاد
 كثير الشدة ظهوره معنى حرف لا ولما كانت الحكمة
 العلية المحيطة الدائمة من اننى باطن الى اظهر ظاهر ومن باطن اظهر

حرف الالف

الا ادى ظاهر باطن قد نظمت به الحروف نظماً واقامت بها الكون
 اقامة ختم الحق تعالى حملها وما اطاحت به من الحروف المتوجهة
 اثباتها مما نطقت بها العرب او غيرها من الالام بل العجم من الحوان
 بل ما يقع من حيف الاشجار واصطكاك الاجرام وما لحن بذلك
 مثل ما من الالف والهمزة وما من الباء والفاء وما من الكاف
 والفاء وما من الشين واليهم ونحوها وما لحن بنفاصيل
 الحدود كلها التى يظهر حروفها في الالسنه اجمعها بما يشير الى ما وراء
 الحكمة من الامر الجامع لجلتها المحيطة بنفاصلها على انه حرف واحد
 ما حى ما حق محقق به النبى صلى الله عليه وسلم وكان ما يتبين عن مصير
 الحروف كلها حرفاً واحداً هو ما يعبر عنه حرف لام الف محيطاً
 بما ظهرت احاطته عند مشرع التفصيل في جوامع تفصيل الحروف
 في الم فاقضى هذا الحرف ان الحكمة كلها حرف واحد لان سلسله الحكمة
 في العروج مشتملة وعودها من تكملتها الحاص شكل الحكمة لمحمد صلى الله
 عليه وسلم ثم اعلى له الامر بجمع هذه الاحاطة الفسحة الملح ثم فصارت
 الحكمة في حجب ما اوتى من الخير الاكل الاعم خيراً كثيراً كما قال تعالى ومن نزل الحكمة

الحرف الذى هو الفاف

فقد اتى خير اكبر واشير له عليه السلام الى الاعراض عن استقراء النفا
 وأعلى الى امر الجمع والمرجع الى علو الجهة في حقوله سبحانه قل لو كان
 البحر مداد الحيات لنتى لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربى ولو جئنا
 بمثله مددا قل انا ابشر بكم نوحى الى انا الملك اله واحد وقول عزائه
 وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر ولتخصص هذا الحرف بالجمع والوحدة
 لمنفرد التفصيل قال فيه عليه السلام الف حرف من كذب به فقد كسر
 عما انزل على محمد اشعارا باختصاصه بنزوله عليه صلى الله عليه وسلم وهو
 اسم للمحو والحق الذى هو آية الكان العلى الذى لا شىء معه الذى لا يبنى عنه
 نطق وتحقيق آية الصمت ثم لكل ما اراد اعلامه ونوجهه للذى والذى
 والرفع وكل ما لا يثبت له ولا يبنى عنه اسم الا ان يكون لا اسم ذلك
 المسيح اسم المحو ومحقة ومن تفصيل ما تضمنه جمع هذا الحرف ما يستر
 قوله تعالى كل شىء بالكل الا وجهه وقوله تعالى كل من عليها فان وبقي
 وجه ربك على معنى تفسير ذلك على حقيقة انه واقع غير منظر وفي
 نحو من معناه ما يشير اليه قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون لاننا ننظر
 اليه فى العيان والابصار انا هو آية على ما هو الواقع دايما فى بواطن العلو

كان الله ولا شىء معه

واذ قد اتينا على ما شاء الله العليم الحكيم من تفسير معاني الحروف ومواقع
 مسيما لها من وسع الوجود اعلى وادنى خالفا وخالقا حكمه اذ كان عقل
 وحسن ومنال ايمان وعلم فلسفتين بسنة الله سبحانه فى ايراد كتاب
 العز حيث تنبى فيه ما بسط من المعاني فى السور الطولى وفي المسالك
 فاجزى فى سور المفصل ليقرّب منالها فى الحفظ ويتيسر استعمالها
 فى الأعمال ويقرّع سمع العامة فيها على قصرها بتكرار قراءة الآية لما
 فى الصلوات ونحوها ما يتسع له دراسة الخاصة منهم فى مطولات
 السور من الاحكام والامثال والعقود والمواعظ وغير ذلك
 مما اشتمل عليه احاطة الكتاب بالعز وقصدا ظاهرا ولخفا باطنا
 فنشئ القول فى معاني الحروف بخام نوجز اجازا ونشقه نسقا
 تحت منال الحفظ يحوز الله فى وقت واحد ويتسع فيه النفع فى
 غابر العمر جاريا على وسط من المعنى يجمع عليه بنائىة الفهم بنور
 الله طرفا الاعلى والادنى فتى تحفظت هذه المعانى الموجزة فوجدت
 كلمة نألف من بعضها علمت ان خطا من مجموع معاني حروفها موجود
 فيها بحسب حال اهل اللسان الذى يلك اللفظ من كلمهم فتقول

فى ما باطن

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **الف** غيب واحاطة **المهملة**
 بدو غيبه وحل احاطته **الباء** تسبب ظاهر مترتب **التاء** مرجح ذلك
 التسبب غيبا **الشاء** ثمة ما بين التسببين **الجيم** جمع واجمال
الحاء تكامل صورة **الخاء** خروج جيب **الدال** دام واستفلا
 منته **الذال** دقة ولين **الراء** تطور وتصبير **الزاي** زم امر كامل
 جحد **السين** توفيه ظهور جوامع تفصيل في حسن لطيف **الشين**
 ظهور تمام تفصيل في حسن ظاهر **الصاد** مطابقة لحسن **الضاد**
 مطابقة لسو **الطاء** تخلص تام **الظاء** غشيان بخله **العين**
 كلية آية نالها ادراك **الغين** غيب آية هادية **القاف** بدو خلوص
 مهيأ لغير مزيلا ونقص **الفاف** ظهور منته **الكاف** ظهور غرض
 متكامل ذي استقلال **اللام** وسع وصلية في لطف مظهر مبين
الياء تمام اظهر منال حسن **النون** منظم مبين **الهاء** احاطة عيب كل
 ظاهر **الواو** زفحة وعلو **لام الف** اذ هاب كل موضع **الياء**
 سند كلية كل ظاهر وقوامه من غيب ادنى الدنوة هذا المعاني
 اذا استجلاها ذوتقوى واستمداد من ظاهر علم اللسان اشرف في

تسبب
التسبب

لتغير
وصلية لطف

خوشي

٢٤
 على ما علم معاني كلمة وفوقان فواصلها حيث سلع ذلك اللسان

لحق ذلك اللسان واحكام بلاغته الى الخاتمة القصوى بجواز الله و
 وحسن الله وتكميل

فصل معاني اسماء الحروف وتفسير لفظها ولفظ اسم

معنى لفظ حرف الحرف من التي طرفه وصله الذي تنقطع عنده فالحرف
 من اسم الحرف هو ما يؤخذ ساكنا منه وهو اول ما يظهر في النطق باسمه الا ما
 كنى عنه لعلوه او فوته نحو ما نأخذ من كلمة باء التي هي اسم الحرف الذي
 اذا اريد النطق به اخذ ساكنا واجلب النطق للنومل اليه حرف المهملة
 متحركا فنقول اب وهو الذي ينظم في الكلام مع غيره مثاله ان هذا
 المله مثلا اذا عبرت عنها باسمها قلت با شين راء وهي كلمة
 واسما ينظم جمل حروف والحروفها اسماء هي اسبق منها رتبة وكذلك
 اسماء حروف تلك الاسماء الى حيث تنتهي فاذا بينت منها كلمة اقصر
 منها على ما يؤخذ ساكنا منها وهو مبدأها فاخذ من الباء اب حقيقت
 الفها ومنزتها الذين مما يسمي اسم هو الحروف وذلك الساكن
 طرف ذلك الاسم وحرمة واخذ من الشين اش كذلك وحيث
 ياوه ونونه واخذ كذلك من الراء ار وحيث الفها ومنزتها
 فيقبل بشر وكانت هذه حروفها حروفها واسماءها واسماءها

والله اعلم
 والاولى
 والاولى
 والاولى

منها اي الحروف
 فاخذ

خوشي

متضمنة
 ما تضمنته اسماءها الى وفاما ينحل الله فابت من شطوط الاسم الذي
 هو باء والحرث من ذلك الاسم واسمه الف فقد خفي في با بشرح
 الف وهي المنزة واللام والفاء وخفي في ما خفي في ما خفي في
 مثلا واسماءها وهي الهاء والميم والراء هكذا الى اقصى وفاما ينحل
 اليه تفسير الحرف باسمه وتفسير تفسيره بالغاما يبلغ قوخم هذا
 ان المذكور في الكلام من اسماء الحروف انما هي حدودها وطراف
 من اسماءها كما تحيط الحدود بالاشياء والاماكن على ما تضمنته
 تلك الحدود من معانيها وحقايقها وجودها واعلم
 ان فرق ما بين احو الحروف في الكلمة وذكر اسم الحرف كانه ذكر
 اسم الحرف كلمة يفيد وفامدلول اسم ونهاية حله وكما حقيقته
 فاذا قلت مثلا لام فقد ذكرت وفامعنى الوصل الذي لا مح وصل
 الا قد انتظمته دلالة اسمها واذا اخذ حرف في كلمة نحو موقع مثلا
 في لحم فانه يفيد وصل ما في وصل ما بين العظم والجلد الذي يلحم
 ما بينهما كما يلحم اللحم سدس الثوب وليس ذلك كليمه الوصل فاسماء
 الحروف لما منها من الحروف بمنزلة الامر الجامع الذي يتفصل لا

انني

انني ما شئ الله عدد تفصيله ومنزلة آدم مثلا لذريته فلذلك وجب
 ان لا تذكر اسماء الحروف في كتاب خاص ولا يخاطب بها بنى خاص النبوة
 ان يخص ذكرها بالكتاب الجامع المحيط بكل كتاب وان مخاطب بها
 البنى الجامع المحيط بنوته بكل نبوة وكذلك لا يكاشف بها الا
 من امته فهذا موقع معنى الحرف ومعنى اسمه وتبين هذا ان الكلم
 والاسماء تتصل لما تضمنته اسماء الحروف وتحتل بها جامع لمعاني
 الكلم ومعنى لفظ اسم لما كان المكان العالي ولكل كان ظهور
 ومثل اما في العقل وبصيرة القلب واما في الجس وبصر العين كان
 حظ السمع المطابق لما ظهر لبصيرة القلب وبصر العين هو ما يعبر
 عنه لفظ اسم ولوجود السنين فيه كان منال حس لطيف وهو
 السمع ولوجود الميم فيه كان صوت نامة في البناء ولا خللاب
 الالف له كان فيه غيب واحاطة ولحفا والواو فيه وسقوطها
 كان له علو غير ظاهر ومعنى اسم الف اعلم ان هذا الحرف
 لا وليته واحديته واحاطته وقوته عن الادراك لم يظهر حرفا في
 اسمه وانما ظهر تنزله وغاية حله وهو الهمة وسائر الحروف

سواء وسوى حذو الذي هو المنع يظهر حرفه في اسمه نحو باجيم وسائرهما
 يظهر فيه ما بخرمته ساكنا وهو ابث ايج ولا يظهر في الالف والمهملة
 ما بخرمته ساكنا وهو آ آ آ لفوت الالف واعلاء المنع فكان
 ظاهرا شبه ما يمثل للبصائر والابصار من سعة ما بين انشئ البدء
 وتمايه الى حذو اول ما يظهر فيه تولى الحكمة ^{الاول} ووصل الاسرار التي مكن للخلق
 فيها من الادعاء ووقعت فيها الامور منسوبة اليهم وهو ما بين البدء
 الاول العايم الى اللطيف الولي الى القطرة المستوية مقام اسم الالف
 في الامر الاعلى مقام اسم الاله اللطيف الغاطر وهو نهاية امر البدء
 ووضح هذا ان الكلام تنصیل لما يتضمنه الكلمة وان الكلمة جامعة كل لم يوحى
 معناها ويغصل بتفسيرها واستقرأ ما يشتمل عليه جامعها ثم تجرى اسم
 الحرف في تمام كل بدء اذنى يكون آية وخليفة البدء الاعلى
 واعلم ان اسماء الحروف وسائر الكلم منها ما يكون نظم حروفها على
 تنزل ومنها ما يكون على ترقى ومنها ما يكون على سوا فندا الاسم
 الذي هو الالف اسم منقول من علو الى دنو لان القطرة اذنى الدنو
 من الامر العلى التي هي من الغاء والاهية اعلى العلو التي هي من الهمة

تولى الحكمة
 اي قوامها

اللفظ

اشتمل

واللفظ

واللفظ واصله ما عنده الذي هو من اللام فظهرت فيه تلك دت البدء
 تنزلا محسن اسم همة اعلم ان حرفا ^{منه} لما كان فوتا عن العمود
 لا تنال ما هو ولا ينال ما هو الا بالله وكان فوتا عن الجبلات
 ان توصل اليه بوسيلة ولا يفتح به في نطق كما هو الامر في اسم الله
 الذي هو من معنى فوت الالف في معنى فوتة عن نيل الشوك فيه
 وجب ان يكون في حذو فانه عن حقيقة وتقوى فاعلى حرف الهمة
 عن النطق اختيارا كما علا حرف الالف عن النطق اضطرارا كما انه
 كلف الخلق في اسم الاله التوحيد اختيارا كما لو شتم الاحدية في
 اسماء الله اضطرارا ولم تجر عليهم شركهم في سائر الاسماء
 فرضا وان كان قد دعووا اليه نفلا كذلك سائر الحروف قد
 النطق بحروفها لما في دوائها من البراة بالحروف التي هي
 قوامها واواساطها ولا حاطتها وفوت الاحاطة عن دعوى
 الخلق فيها اسند سائر الكلم اليها وكذلك لما كانت الالف
 فوتا وذات قول الحروف كان اسمها من حروف النطق و
 جويل اسم الهمة كذلك من ذوات الحروف ولم يظهر فيه حرف

اللفظ

اسم الله

على فواتها

قوام كسائر الحروف سوى ما في أوله وثالثه من دمج الالف الذي
 هو فتحها وكان ثابته الذي هو دمج منه ساكنا ابتداء بانه ميم رقيق
 كالماء ثم فصل ذلك بالسبع من مقتضى حرف الزاى المشبهة الى
 الماء واظهر في اسمه الرتبة لحاق الماء التي تعودها لتكون في
 اسم الهمزة نوع دود وعود كالحروف الدائرة نحو الواو وصار
 اسم الهمزة في قوام افاضة الحكمة بالحروف كاسم الاله في قوام منتهى
 الفطرة وحاز علامة الرتبة الثانية الحروف كلما ذكنا تدبها
 رتبة واحدة ثانية عن اولية احاطة الالف ولم يجز اظهار الثانية
 في سائر الحروف لتبقيت امر الدعوى في القوام والاولية مقتضى
 اسم الهمزة هو قوام امر حكمة الله العلية المفادة بالحروف التي من
 نفسيها الهو والماء والسموات السبع والتمام المنتهى لغيب
 من غيب الماء مرجع الامر بالمدى ظاهرا الى محل هو من غيبه
 باطنا ولان احاطة الحكمة بالتسبع كان اسم الهمزة كلمة رباعية حاز
 لمعنى ذلك باطن سائر الحروف كما كان لاسم الالف احاطة الوتر
 الذي هو آية الاستدارة وكان اسم الالف ثلاثيا واخرى ظاهر

فيه

الثانية

التي هي التاء
كما مشهورة
اللفظ

الذي

نفسه

ب

سائر الحروف على سبيل وفي باطنها حكم ترسع الهمزة حكمة عليتها محيط
 لا يزال الالف الله كنهها فهو العلى المحيط معنى اسم با
 وما وازنه مما امام اسرها لف ومنه اعلم ان هذه الاسماء كلها اعلى
 بما تفسر من معاني حروفها موجهة بما ظهر في اسمها نحو الالف
 على علو صائفة اليه منتهية الى حله الذي هو الهمزة متروكة من محل
 تنزلا الى احاطة اطلاق الالف بانها بها الى علو منظرها بالهمزة
 كما يتضح مثلاً في لفظ فاء فانه اسم عاد من نزل محل الفطرة
 الى علو ما حجبته الهمزة منتهية الى الهمزة من غير اظهار وصلية
 في كل ما مقامات بالالف منتهية الى الهمزة على حسب ملخص
 كل حرف منها في معناه المفسر في الحروف وجملتها احرف عشر حرفا
 با تاء آ حار آ ط اظا فاه آ يا ولجميعها علو على ما
 دونها من الحروف بعلى قوامها من حرف الالف ورفعه انما بها
 الى حله فلا ينزل حكم توليها وانها بها عن مقتضى هذين الحرفين
 اللذين منها هذا الاسمان اسم الله واسم الاله وما كان منهما واسم الاله
 بما دون ذلك من الحروف استقل في حكمه بما دون ذلك مما هو
 اي ما دون الالف والهمزة

صامدة

قوامه ومنها فلا كل سبب من حكم الباء و مرجع من التاء وثمة منها
وتكامل من حكم الحاء وخروج جيب من الحاء وتطور من حكم الراء
وتخلص من الطاء وظهور من الظاء وحرف صفا من الفاء واحاطة غيب
من المباء وافاقة احاطة في ثنول من الباء الالف والهمزة
المعبر عنها تفصيلا بالهاء الذي لا اله الا هو ومتى استعين في امامه
ما دون ذلك لم يحصل به استقلال وما تكون نهايته ما دون ذلك
كالسبب مثلا فان المظهر المبين من امر الله الذي منه اسمة النور ^{تعالى} يكون
نهاية له والياء قوام ومما في الرتبة دون الالف والياء ونهايته وكذلك
حكم كل حرف ينتهي الى ما دون حذو الالف والهمزة من سائر الحروف ^{اي النون والياء}
وقد جعلوا الحرف بقوامه وينزل نهايته كالقاف مثلا فان نهايته
الفاء وهي دون نهايته حذو الهمزة ولكن قوامه بالالف وكل حرف
ينتهي الى ما فوق رتبته كالقاف فهو متعال وكل حرف ينهي الى ما
دون رتبته كالكاف فهو متنزل ومما انتهى الى ما به ابتداء فهو
مستو كالنون وبيان رتبتهما فما يظنهما الاعداد ومما رتبتهما
معنى اسمي سبين شين جامع معنى هذين الحرفين وهو وفا

انظر

اظهار وتربية جامعة من ذي تفصيل على حكم رتبته الظاهر منها
في حرس السبع وفي حرس المشاهدة منته ذلك من معنى جمعها ^{بفصلها} حكم
يرتبتهما الى معنى النون فيعلم بذلك ان معناه ينتهي الى غاية علمه ونور
يظهر لقلب او عين باقامة الباء من معنى اسمي صاد ضاد
جامع معنى اسمي هذين الحرفين هو مطلق المطابقة بغض انهما
الى الدال بافصاء الصدق وافاقة الحدود الذي هو حق الضرب الى
دوام وثبات كما ورد عنه عليه السلام اقامة حذو بارض خير من ان تنظر
ان يعين صبيك وكذلك ينتهي حكم تكلمة اسم الدال باللام الى وصلة
ينتهي الى غلام حكم انتهاء اللام الى الميم المقام بالياء في اذني احاطة امر
الحكمة وهو نهاية الامر ظاهرا وكل ذلك باقاة الالف الذي هو
امر السواء في الامر العلى واعتدال الاثلاف في امر الحكمة وهذا
الاغلاق الذي يظهر في اسماء الحروف بانتهاء بعضها الى بعض
مومما آيته تسلسل الامر في الحكمة الا انها في الحروف بظهور الحرف
الاول العلى فيها شاهدة بالبرى من التشبب الذي تورط فيه من
جوى على حكم الكلم التي لم تظهر فيها ملك الحروف الاول الحلى

معنى اسمي غير جامع معنى اسمي هذين الحرفين من مطلق كنية
 آية بادية أو غائبة ينتهي إلى نور كميل حكم اقامة الباء مستترة ذلك
 الظهور إلى علو باقاة الواو في اسم النون متعلق بسوايا فانية
 الالف فاعلاق حكمة العين ينهي في ترقبها إلى سوا الالف
 كما كانت حكمة امر الصاد تنزل في اعلاها إلى احاطة تمام
 الظاهر باقاة الباء والعين والصاد اذا انفلا وسعا
 سلسلة الحكمة ترقيا وتنزلا وكان ظاهرا قوام الصاد الفاتم
 تنتهي تمتة اسمها إلى الباء وظاهر قوام العين بقاء ثم تنتهي تمتة اسمها إلى
 الالف وكانت يا قوام الحكمة محيطتها فيها من بين ظاهر وباطن
 في انتهاها وراجعة في احاطتها إلى الالف من باطن وظاهر
 قوي انتظامها بالباء التي هي قوام أدنى الدنو احاطة وبالباء
 الذي هو احاطة غيب كل ظاهر باظها والظاهر الكمال الكافي
 الذي هو الكاف بالحروف الذي منها لكن في الحكمة الحليّة
 وهي خمستها المنظمة في مفتح سون كصبيح فالداء والياء
 احاطة غيب والكاف كميل ظهور والعين والصاد مظهر

ثلاثتها

مظهر ثلاثتها

ثلاثتها الاكملان في حسي السمع مقتضى الصاد والعين مقتضى
 حرف العين ولا يوضع هذا الاسم العلى على شيء الا وفي فيه امر
 مقتضى اليمين والقوة ولذلك اذا ألقي لفظه على اصابع اليمين
 ثم وضع على هاجية امر سكنت ببركة حكمة الله العلية فيها
 القيمة على ما اولاه من تفصيل حكمة الجامعة من آناه منها حظا
 من خلقه واللياء في اقامة هذا الحرف اغناد على روح من الالف موقع
 فتح الحرفين الذين هما حرفا الاسم واوله مع معنى اسمي كاف
 خاص معنى كل واحد من اسمي هذين الحرفين من معنى الاظهار في الكاف
 وذات الظهور في الكاف منتهي الكل إلى بدء الفطرة التي هي الكمال
 نهاية تنزل تولى الالف وهو تمام تولى المغلقة في مضمون الحاش
 وتولى النكون في مضمون الكاف لتكون كليات الحكمة النسي
 مضمونات معاني الحروف برتبة من الانحال في امر الله لان من لدن
 غايته حرف الفاء الذي هو حد الفطرة ظهرت الاعمال منسوبة
 إلى الخلق ليتم حكمة جري المكلف عليهم وكتب الاحكام ووضع
 القسط والميزان ولذلك ظهر الالف في اقامتها لاعلا امر ترقبها

لاعلان

أخيه إلى مبدأ تولى الخلق ومنها فمن مقتضى الإعلان بشهادة مرجع الأمر لله
 يظهر البتري في كليات الحكيم وحفي في أدق تفاصيلها فيظهر محوري
 حكمة وضع الشرك في الأنزل الأنزل التي شددت نحو انجاء عاليتها
 فلا يقوم بذلك لإدراجية الشرك حجة معني اسم جسيم
 مضمون معني اسم هذا الحرف من الجمع الذي إليه يضم المفصل باقاة الميتم
 لكليته الظاهر الذي هو اليا خلق بالانتهاء الى غاية حد الظهور
 الذي هو الميم فانتى الجمع ابتداء الى تمام كما يشير إليه قوله عليه السلام
 يد الله مع الجماعة ولسان الجمع تام معصوم به يقوم امر الامام
 فما كان أوله جمع كان في انهاء ختم ولذلك استحق خاتم النبيين
 جوامع الكلم وكان من سنته النكاح لان جم الادمية فالصود
 مستحار عن كمال حكمة فالداعي للكمال ظاهرا وباطنا لا بد في حكمة
 منه وفي الاقتصار على داعي الباطن اكفاؤه عنه وفيه كمال على
 وفي كمال الجمع كمال احدي الا ان فيه جهدا الموفق الاخذ بالانساع
 في ضيق الظاهر ومنتى الامر فيه احدي ليس بالذات محمد
 صلى الله عليه وسلم والى غاية الاشارة في قوله عليه السلام فعلمني

ينضم

مخاز

راني علما لا يحل احز غيري ووجه الجمع من المنزل الحاطم المفصل
 والعلو لا استواء الجمع في ذات احدي الوجه معني اسم زاي
 مضمون معني اسم هذا الحرف في محض زينة النظم من معني الزاي
 منزله جمع الجمع من فصل الباء فيها حرفا ارمية وجمدا الا ان الزاي
 منسوبة الى احاطة ذو بياطين من البيا وبقا فة الالف كما كانت
 الجيم منسوبة الى احاطة ظاهر باقاة الباء فصاحب الجمع الذي
 هو وثالث خلق تمام السبع الذي هو جمع الست فلذلك
 كان محمد صلى الله عليه وسلم المؤتي جوامع الكلم والسبع المثاني
 التي تفتت في البناء بسبع ام الكتاب وسبع حروف القور تفتت
 وفي البيان بسبع السموات وسبع الارضين وكان مجموع هذه
 الحرفين كلمة ابتداء الامر في معني الانهاء الى غايته باجمعه
 حرفا ما ظاهرا في الجيم وباطنا في الزاي وهو اسم الزوج الذي
 تكفل لذي الجمع بسعة النفوذ في كافي حجب الخلق
 التي بها انجسوا عن الله الاحل على ما ورد عنه في قوله عليه السلام
 فرج لي رجة قطع لي سبعين الف حجاب من نور وظلمة

منسوبة الى احاطة
 منسوبة الى احاطة
 منسوبة الى احاطة

وذلك ان الظلام حجاب يطمس النور حجاب يشعل ووقف
 في تفصيل ما يطهره ومقتضى هذا الامر من محيط حجاب الخلق
 ادناهم واعلام حتى ان العلم نور والنور حجاب فمن الخيم المنكرة
 قطع حجب الظلام ومن الزاى قطع حجب الرهوب بالنور فوسيع
 الحرفان كلية الحجاب الذي هو العين قطعاً ونقوداً في كليته من ابط
 باطن الى اظهر ظاهر وهذا الحرف علو اجتماع نهاية الباء في باقاة
 الالف فهو يبلغ الى اطلاق وحاطة تقوت الدك الذي هو
 يا في غيبه مؤذو السبع في دعوة معني اسم مبهر
 مضمون معني اسم هذا الحرف الذي هو حوالته في اظهر عيان شتى
 الى تمام في ابطن ادراك باقاة احاطة منزل الباء لمكان
 ظهور اليم وهو اسم نحق خرقاه بالانم الخاتم ولا فائمة بالباء
 في ذات اسم عودل ذلك بروح الضم من الواو في اليم الاولى
 واظهره السواء والاحاطة بروح الفتح من الالف في اليم
 الثانية وتظم به علم التكامل باليسر من حرف الحاء وعلم الدوام
 والثبت بالمنة النامة من حرف الدال في اسم المعرب عنه

علمه

ظهور

المخصوص صريحه بالقرآن المبين في اسم محمد صلى الله عليه وسلم
 فاعلان اليم الاولى في اسمه المحمد يظهر روح الواو من الضم
 الذي هو من ذات العلو بالواو اقضى ما اوتى من الملك ظاهر في امته
 ومثلها في عثمان خليفته في معنى ذلك وباطناً في نبوته واما
 اعلى عنه بادنا الى منزل الجودية فلخار ان يكون نبياً عبداً
 لانبيا ملكا لان الملك مبني على حكمة الفصل والشرك والوعوى
 في الفعل الذي يتبني عليه الحكم باخفاء سر المفدي فكيف بما وراه
 وكل ذلك مما يضحل بما وراه من احاطة الرحمة الواقعة الى حور في الاحلا
 في نحو ما يشد اليه قوله تعالى ولا تزالون محلين الامر حم ربك
 فمن رحمة رب محمد صلى الله عليه وسلم لا احلاف له وامر الملك مبني
 على الغضب وهو مسبوق ومغلوب بالرحمة كما ورد من صلواته
 سبحانه في قوله سبقت رحمتي غضبي ونسب رواية وعلقت رحمتي
 غضبي وتخلت رواية ومن معنى انقطع الملك رفعة اما في تفصيل
 فمقبضة تعالى الملك كماله في الدنيا باطناً وفي يوم الدين ظاهراً
 حيث يقول لمن الملك اليوم عند محو تفصيله واما من جمع فمقبضة

في الحاشية ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال كيف حالكم اجمعين قالوا يا رسول الله
 سبقت رحمتي غضبي

من قول الصادق ان دينا غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولكن يغضب بعده مثله وذلك هو الغضب المسبوق المغلوب
بالرحمة التي وسعت كل شيء ورفعت الاخلاق في كل شيء فلا ينظرون
اعلى عليه السلام عن الاستظهار في ذرية به وخص بحال الطهور ^{بالعبودية}
بذلك في مفهوم نبوت الميم في اول اسم صلى الله عليه وسلم مضمون
ثم الحاء في اسم المبارك يُعْهِم كمال الصوة والحياة له فلم يطرقة
نقص حياة حتى التوهم وكان لا ينال قلبه ولا تحضر لصورته ولذلك
كان يساوى الطويل في طول اذاما شاء ويؤرى على ما في الاذنان
من الاعتدال اذا انفرد في الجبان ومن استحسن في نفسه صورة
راه صلى الله عليه وسلم علم عليها ولذلك كان وصاف الصحابة لخلق
في تجليته وكل يعلم في حظه رؤياه منه عليه السلام مقدار ايمانه وصفا
قلبه فكان منهم من رآه في رؤفة كالسيف الصقيل ومنهم من رآه
كالقمر ومنهم من رآه عجز عن تسيبه بشئ وذلك لحر كجاء
اسمه لحر ك الاستواء الذي هو الفتح وتكرار الميم في اسم يُعْهِم كمال
اسم الميم الذي هو تمام الختم فالساكنة خاتمتها والمحرك الحركة السواء

بحر على الله
عليه السلام

مبدئها فلذلك كان الاعدل ظاهرا والاكمل تمامًا وملكاً
من شأن الظواهر لا تقطع ومن شأن الصور الاضلال
اقامت الدال دواً ظاهراً الكريم وصورة الثامنة لان
ذلك انما هو للتمام فاذا تم صورة وظاهر اوجب له الدوام
فكان ظاهراً خاتمة كل عالم ليس الثقلين وما اظهر لهما من
العوالم فقط بل وعوالم متعلقات كما قال هو عليه السلام في عالم منها
لا يعرفون الشمس ولا القمر فهو في أمر الله دايماً الختم
بدوام الله مع معني اسم نون مضمون معنى اسم هذا
الحرف من الاظهار والبيان تكرره في اظهار ما تكرر
في حرف الميم معللاً باقاة الواو ما تنزل في الميم الظاهر
باقاة الياء في نونان بباطنان ظاهري الميمين في انتظامها
اعرباً عن النيم الذي هو اظهار ما شبه الاضلال والمن الذي ^{الاضلال}
هو اظهار الانعام وبيان نظامها بالواو اعرباً عن النيم الذي
هو تمام ظهور الاجسام والنون استغراق كلية المظهر
المبين كما ان الميم استغراق كلية المظهر الثام

معنى اسم واو مضمون معنى اسم هذا الحرف من الاعلاء
والعلو تكرر مقام بالالف الذي اليه تنهى القمات في
اعلاء ما ظهر عن الترتيب المظهرين لتمام الميمين فالواو
الاولى للرفع بالعلم بالاعمال كرفع الفقهاء والواو الثانية
للتنعالي في حجاب العلم كحلوا العلماء ولم يبق وراى قيمة الواو
منتهى احاطة باقامة الواو والباء واسم الواو مستغرق
لكلية العلو بكنية العلم الذي تتم علوة هذا العلم المنزلة
حرف الباء والنوصل باللفظ في نحو ما ظهر في اسم علي
عليه السلام الذي هو باب مدينة علم محمد صلى الله عليه وسلم وح
ذلك فذاته العلية غيب في حجاب كنية علم الذي من
مطلع احريته يقول صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام انت مني
وانا منك وما ورد عنه من قوله صلى الله عليه وسلم داري ودار علي واحدة
وما غاب من انت جاض يا ابا الحسن ومن كنت مولاه فعلي مولاه
ومولاه الله اياه وكل ما اظهر فيه قيام علي عليه السلام فغيب امره
صلى الله عليه وسلم وكل ذلك في نافذة امر الذي هو خاص

مطلع

بسم

باله ومنه مدد علم الدين كله وعلم الصحابة بما جعده مقضى
المقرب الى الله سبحانه مع معنى اسم لام الف
مضمون ما اقتضاه اسم هذا الحرف من اذهاب كل موضوع اعلى
تحلة اسم بجر ذيل المحو والاذهاب على كنية ما ثبت في
الحكمة من لدن طاهر الميم الذي هو نهاية اللام الى وصله اللام
الى نهاية غاية الالف فيه امضاء محوما علق به البيان
والقلب مما ليس هو علنا باسم الله وفوت الالف القائم
المحيط والى خومنه يشير قوله عليه السلام فما توتر عنه من احوال
معراجده انه قال فصرت لا انا الا الله والى خومنه يشير
ما سمي به نفسه صلى الله عليه وسلم في محل ثبوت معنى هذا المحو
له وتحققه به وهو فيه الاكل الاتق في قوله صلى الله عليه وسلم
وانا الماحي الذي يحو الله الكفر وقد وجد هو صلى الله عليه وسلم
هذا المحو ووجه آله ولكمال تحققة صلى الله عليه وسلم في ذلك
كان تارة يعبر عن عمل كماله في هذا المحو فنقول للذين خلفنا
الحلم ثم حلم ما انا حكمكم حكمكم ثم يستدرك اعلان هذا المحو باقائه
حجاب الحكمة

واظهار الحق وحكم الشرعة والسير بسير الاضعف في قوله والذي نفسي
 بيده لا احلف على عيني فاني غير هاجر منها الا كفرت عن معنى و
 اثبت الذي هو جبر فرد صلى الله عليه وسلم مقتضى مخاطبة الحق
 تعالى به فداء بالحتم وتنزل الى البدن فما يشير اليه قوله تعالى وما
 رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقد جرد له صلى الله عليه وسلم هذا
 الخطاب غير مقدم عليه ولا مستدرك بحجبه في قوله ان الذين ساء
 انما يابعون الله ولما كان ما في متعدد الحروف من المبادى الى الواو
 من حق الكلمة المنتزعة نسبة الاعمال والافعال الى الخلق الذي عليها
 اثبتت الشرايع وفصلت الاحكام كان جميعها لام الف المحو
 اثر ذلك ويظهر جمع الامر ورده الى الالف ولم ينجز الالف
 لما اقتضاه معنى الالف من اختصاصه بمقتضى ما هو امر محمدي صلى الله
 عليه وسلم هو في حق هذا المحو كل الامر فلذلك لم يجره لام الف
 وتبين حكمة انتظام اسماء هذه الحروف ان الاسماء حقها واصولها
 ثلثة احرف مبتدأ وخاتم وقوام وان القوام اوسطها واعلها
 وكلها يكمل العالم الخرج اقامتها عن الالف والواو والياء ولما كان

اثبتت
 جميع

منتهى

منتهى القيام ظهر اسم الحروف النطق ويجمع في اسمه روح ثلثتها
 بالفتح في هزتها الذي هو من الالف وبالكسر في وسطه وبالضم
 في نهايتها فكان في اسمه اقامة منه في اطلاقه وحيث تنزل وكذلك
 كان اسم الالف متزلا لما كان منتهى على جات حروف من المنزلة
 كالقائه التي هي غاية منزل اسم الالف فان اسمها متعال الى غاية
 حذو الالف الذي هو المصنوعة باقافة الالف وكذلك يكون من الاسماء
 ما هو متعال ومنزل من حذو اقنائه كاسم آدم عليه السلام فانه
 منزل من حذو مبتدأ المصنوعة الى تمام ظاهر الميم وكل حرف يدل
 من الاسم على خط من تمام مدلول اسمه حرف مسهل الهمزة بالالف
 ينشئ عن وجود معنى القيام فيه حتى ظهر من امره ما يشير اليه قوله
 سبحانه وتعالى ان جاعل في الارض خليفة وما يشير اليه قوله عليه السلام
 حيث يقول عن الله سبحانه يا آدم ابعت بعث النار ولما في
 تمام اسم الف من مقتضى اللطف وحسن التوصل وجب ان يكون
 آخره في امره مقتضى ذلك وكذلك ما يفهمه معنى القاء من ايراد
 امره على صفاء الفطرة وبدء الامر قبل التبيين وحروف

مكتبة جامعة القاهرة
 رقم المكتبة
 ٥١٢

يُنْبِئُ بَأَمْرِ دَائِمٍ مُتَوَصِّلٍ دَوَامُهُ إِلَى دُخْلِهِ حَكْمٌ مَا فِي تَمَامِ الدَّالِ
 مُنْتَهَى ذَلِكَ التَّوَصُّلُ إِلَى تَمَامِ ظُهُورِ حَكْمِ تَمَامِ اسْمِ اللّٰمِ حُرْفِ الْمِيمِ
 وَحُرْفِ الْمِيمِ يُنْبِئُ بِانْتِهَاءِ أَمْرِ إِلَى اَتَمِّ الظُّهُورِ وَأَنَّ لَهُ الْمُلْكَ
 الْأَجْمَعَ وَلِنَتَمَّ اسْمَ الْمِيمِ بِمِثْلِ تَمَامِ الْعِلْمِ وَالْمُلْكِ يُنْبِئُ بِتَمَامِ الْعِلْمِ
 لَهُ وَالْإِطْلَاجُ عَلَى ظَاهِرِ الْمُلْكِ وَأَنَّ لَهُ بِهِ الْعِلْمَ الْأَجْلَى أَمَّا الْمُلْكُ
 فَظَهَرَ فِي وَلَدِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمَاعَةُ أَمْرٍ وَأَجْرَى لَهُ عَلَى مَسْئَلَةٍ
 مِنْهُ لَدُنْ نَوْدَبَتِ الْمَلِكِ وَذَلِكَ فِي قَوْلِ رَبِّ هَبْ لِي مَلَكًا لَا يُسْمِعُ
 مِنْ بَعْدِي وَذَلِكَ لِأَنَّهُ جَمَاعَةُ كُلِّ أَمْرٍ رَجَعَتْ وَجْهَةً فَلَا يَبْتَغِي الْإِثْبَاتَ
 فَكَانَ لَهُ مَلِكٌ مَا دُونَ ذَلِكَ الْعَتَمَرُ مِنْ عَالَمِ النَّارِ مِنَ الْجَنِّ وَالرَّيَاحِ
 وَالْمَوَآءِ وَعَالِمِهِ مِنَ الطَّيْرِ وَمُلْكُ عَالِمِ الْأَرْضِ مِنَ الْمَاءِ وَالْغَرَابِ
 عَلَى مَا يُذَكِّرُنَّ أَمْرَ الْجِنِّ الَّتِي أُخْرِجَتْ لَهُ مِنَ الْجِبْرِ وَأَمَّا الْإِطْلَاجُ
 عَلَى الْمُلْكِ فَظَهَرَ أَمْرُهُ لَوْلَا رُحْمَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَجْرَى لَهُ عَلَى غَيْرِ
 مَسْأَلَةٍ لَخُلُوْا أَمْرَهُ وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ يُنْبِئُ بِرُحْمَةِ
 مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْقِفِينَ وَتَبَيَّنَ
 أَتْبَاءُ بِمَضْمُونِ اسْمِهِ مِنْ ظَاهِرِ الْمُلْكِ وَأَمْرِ الْخَلْقِ وَعِلْمِ الْمُلْكِ

الْأَجْلَى

وَالْإِطْلَاجُ

وَالْإِطْلَاجُ عَلَى أَمْرِهِ أَنَّ أَمْرَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ظُهُورِ كَلِمَةِ اللَّهِ وَدَحِ مِنْهُ
 مِنْ وَرَاءِ حِكْمَةِ آدَمَ وَمَضْمُونِ أَمْرِهِ فَكَانَ كَلِمَةً كَمَثَلِ آدَمَ وَكَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ
 مَا يَتَّقِعُ مُتَعَالِمًا تَمَامًا بِدَلِيلِ الظُّهُورِ وَيُنْبِئُ إِلَى الْأَخْفَى كَقَوْلِهِ اسْمُ آدَمَ مَثَلًا
 الْمُنْبِئُ عَنْ أَمْرِهِ الَّذِي يُوَلِّفُ مَدَافِنَهُ أَمْرَ ظَاهِرٍ مَوْجُودٍ مَا خُذِيَ فِي ظَاهِرِ
 الْمُلْكِ فَكَانَ زَمَانًا وَفِي بَاطِنِ الْمُلْكِ فَكَانَ دَهْرًا فَالْإِطْلَاجُ عَلَى تَمَامِ الْعِلْمِ
 بِالْإِذَالِ وَجِبَ دَوَامِ ذَلِكَ الْأَمْرِ وَاتِّصَالِهِ بِمَكَانِ مُنْتَهَى الدَّالِ فِي أَسْمِهِ
 ثُمَّ انْتِهَاهُ إِلَى غَايَةِ عَمَلِهِ لِأَنَّهُ إِلَى الْإِلَهِ وَلَمْ يَخْتِجْ فِيهِ إِلَى الْمَنْزِلَةِ تَعَالَى
 إِلَيْهِ وَمِنْ الْكَلِمِ مَا يَكُونُ دَائِرًا مِثْلَ الْفُطْرِ بَابُ فَانَهُ سَبَبُ مُنْتَهَى السَّبَبِ
 مَا تَوَصَّلَ إِلَيْهِ مِنْ بَابِ فَهُوَ بَابُ لَامٍ وَرَأَى وَكَذَلِكَ تَتَقَدَّمُ أَسْمَاءُ فِي
 الْحُرُوفِ فِي الْكَلِمِ فَلَمْ يَخُصَّ بِمَعْنَاهَا حُرُوفُهَا فِي الْكَلِمِ لِأَنَّهَا بِسَاطِ تَرْكِبِ الْكَلِمِ
 وَكُلُّ لِسَانٍ لَعَجَمٍ كَانَ حُرْفٌ مَا فِي كَلِمَةٍ أَفَلَا هُنَا مَا وَارِدٌ مِنْهُ وَمَلَاكُ
 أَمْرِ الْأَمَّةِ فِي مَضْمُونِ أَعْلَى أَسْمَاءِ اللَّهِ عِنْدَهَا وَمَلَاكُ حُرُوفِ أَسْمَاءِ اللَّهِ
 عِنْدَهَا مِنْ أَعْلَى وَاجِبِ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَفِطْرُهَا أَوْجِبَ لَهَا وَتَفْسِيرُ حُرُوفِ
 سَائِرِ الْكَلِمِ عِنْدَهَا رَاجِعٌ إِلَى كَلِمَاتِ أَمْرِ مَا يَنْفَسِرُ بِهِ حُرُوفُ أَسْمَاءِ اللَّهِ
 تَعَالَى عِنْدَهَا مِثَالُ مَنْ ذَلِكَ أَنَّ أَمْرَهُ الْبَرُّ بَرٌّ أَعْلَى أَسْمَاءِ اللَّهِ

وَالْإِطْلَاجُ عَلَى أَمْرِهِ

في لسانها ولب العالمين فكل كلمة من لسان هذه الامة لا تعلّى بها في تفسير
 حروفها عن مقتضى تسبيب الحكمة من معنى الباء وتطور ذلك التسبيب
 من معنى الراء مع تكون هذه الحروف في اسم هذه الامة وانما يوجد
 اسم الله سبحانه عند كل امة مطابق معنى جوامع ما فطرت عليه من علم
 وعمل باطنًا وظاهرًا لكون ما يدعوه الله سبحانه اليه من الحق وسع ما فطرهم
 عليه فلا يكلف نفسًا الا ما آتاهها ولا يكلف نفسًا الا وسعها حتى
 يكون ذلك طباق ما تنفس به نفوسهم وما تنفس به نفوسهم طباق
 ما يعطى طوقه اجسامهم ويكون مقدار عقولهم بمقدار ما يكون المنّة
 في تدبير ما تنفس به نفوسهم ثم بعد ذلك نرد لفطرتهم منهم باقتناعهم
 في امر الربوبية والالهية بما هو اذني مما يبلغ الى غايته استعمالهم
 فطرتهم وعقولهم دعوي الداعي لله على مقتضى تلك الغاية
 التي قصروا عنها فيما يتخلون وكل امة او شخص من الخلق يستعمل
 فطرته بمقدار ما اعطته من اكرام الله ولم ينزل عنه ولم يتخل
 خلّة ولا شرعة دونه فلا تداركه وهو على حقيقته ائمة
 وهؤلاء الصنف هم صديقوا الانبياء اوفياءهم الذين ارسلوا

في تدبير ما تنفس به نفوسهم

في تدبير ما تنفس به نفوسهم

منذرين للمغيرين ومبشرين للراغبين عن مقدار ذلك النفي
 الاحال فطرتهم ثم بعد ذلك يرفع الله من يشاء بالثابت روح منه
 ويعلّي من يشاء الى ما لا تشعه فطر الخلق وليس وراءه مرمى وسيلة
 حث من لدنه وكذلك اسم الله سبحانه عند امة استقرت
 احوالها حتى ان امة لا ترفع جلالها عن امور الدنيا ومقدار عقولها
 عن مقتضى تصرفها لا يكون الله عندها اسم وان يسمّهم فادحة
 وقرعته من الله قارعة بما اجرّوا عليه اسم اعلى الاشياء عندهم
 وكما ان اسم الله عند كل امة مستخرج من جوامع فطرها فلذلك اسم
 تلك الامة دلالة حروفه من مقتضى جوامع امرها وكذلك كل اسم
 لكل مسمى مطابق لمعنى حط من ذات ذلك الشيء مثالا من التسمية
 ليمان لطيف فاقد وعلم من الذات وهذا القدر هو المعلم لادم
 عليه السلام من الذوات وهي الاسماء بالحقيقة المدركة بالعيان
 والعلم التي التسميات اسماء لتلك الاسماء وبالامفات
 الى معنى الاسم المذكور من الذات برويتها بصرا او بصيرة
 يصح ان الاسم من المسمى وان التسمية رسم من رسوم ومثل من امثاله



واليه يشير قوله تعالى وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ
 وَلَمَّا نَسُوا مَا كُنْتُمْ لَهَا زَعَامًا لَبِثُوا فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَا مِمَّا خَلَقْتَ
 لَنَا مِنْ الْأَنْبَاءِ الْحَقُّ بِالرُّسُومِ وَالْآثَالُ مِنَ الْأَلْفَاظِ وَخَوَّاهَا
 وَإِنَّا لَخَشِرَاءٌ مِنْكَ عَلَيْهِمْ لَمْ يَجْعَلْ ذَلِكَ الْمَفْذَرُ مِنَ الذَّوَاتِ الَّتِي هِيَ
 الْأَسْمَاءُ مِنْهَا لَمَّا كَانَ خَلْقًا جَامِعًا حَقِيقَةً كُلِّ خَلْقٍ كَانَ بِحَوْلِ عِلْمِ كُلِّ
 ذَاتٍ لَمْ يَجِدْ مَا فِي حَقِيقَتِهِ لَجَامِعَةً مِنْهَا وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي خَلْقِ
 خَاصٍّ كَالْمَلَائِكَةِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَوَالِمِ وَلَمَّا كَانَتْ الْعَرَبُ أُمَّةً
 جَامِعَةً مَوْجِدَةً خَوَّاهَا أَعْرَابٌ وَالْأَبَانَةُ عَنْ الْوُجُودِ بِمَا هَيَّيْتُ
 لِأَنْ يَكُونَ الْبَنِيُّ الْجَامِعُ عَرَبِيًّا عَرَبِيَّ الْكَلَامِ بِأَبْنَاءٍ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
 فَتَحَلَّوْا مِنْ أَدْرَاكِ ذَلِكَ الْخَطِّ مِنَ الذَّوَاتِ الَّتِي هِيَ الْأَسْمَاءُ
 مَا كَانُوا يَضَعُونَ بِهِ الْأَسْمَاءَ لِمَا يَشَاهِدُونَ وَلَمَّا تَمَثَّلُوا كَمَا
 وَرَدَ أَنْ رُؤْيَاً وَأَبَاهُ الْحَجَّاجُ كَانَا يَرْتَجِلَانِ اللَّفْظَ الرَّجَالِيَّ
 وَلَمْ يَكُنِ الْعَاقِبَةُ مِنَ الْعَرَبِ وَأَنْ لَمْ تَكُنْ لَأَدْرَاكِ ذَلِكَ الْخَطَّ
 مِنَ الذَّوَاتِ حَتَّى تَسْتَرْسِلَ فِي وَضْعِ الْأَسْمَاءِ كَالْخَاصَّةِ مِنْهُمْ
 مَا تَعْقِلُ أَدْرَاكِ مِنْ لَهْ ذَلِكَ الْخَطِّ مِنْ فَصَحَائِهَا وَرُؤْيَاً بِهَا
 مَعْرِفَةً

فلذلك كانت تقبل ارتجالهم وتتبعهم في وضعهم من غور رب
 ولا مربة فظهر بذلك ختم الامر لاقعة العرب عما ابتدأ به الامر
 لآدم ومنه ما ورد لكل امرئ من اسمه نصيب ولان النبي
 صلى الله عليه وسلم بنى الرحمة كان يُغَيِّرُ الْأَسْمَاءَ الْمُبْنَى عَنْ وَجُودِ حَقِّ
 مَكْرُوهِ فِي الشَّخْصِ تَغْيِيرُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ الْخَطَّ فَيَنْتَقِلُ
 جَوْهَرُ ذَلِكَ الشَّخْصِ بِرُكْنِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ قِصَّةٍ مَعَ حَزْنٍ
 جَدِّ سَعْدِ بْنِ الْمُسَبِّحِ وَلَمَّا لَمْ يَقْبَلْ بِرُكْنِهِ مَا سَمَّاهُ بِهِ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ سَعِيدَانِ لَمْ تَزَلْ تُعْرِضُ عَنْهُمْ تَكُلُّ الْحَزْنَ وَمِنْهُ حَقٌّ مُتَوَجِّهٌ
 الْقَصْدُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْبَغَاوِلُ بِضَائِدِهِ وَمِنْ خَوْفِهِ مَا وَرَدَ مِنْ رَدِّ
 الَّذِي قَامَ حَبْلُ لَهُ عَلَيْهِ لَمْ يَلْمِ لَهَا تَسْمِيَةً مُرَّةً وَإِذْنِ الَّذِي تَسْمِيَةً لَهُ بِعَيْشٍ
 وَمِنْهُ مَا بُوْثِرَ عَنْهُ عَلَيْهِ لَمْ يَنْتَهَ قَالَ يُخَيِّبُ الْجَابِئُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَعُصْبَتُهُ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمِنْهُ الْغَضَبُ الْمَشْهُورَةُ لِعَمْرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ الرَّجُلِ الَّذِي احْطَطَتْ أَسْمَاءُ مِنْ مَعَانِي أَسْمَاءِ النَّارِ
 بِأَسْمِهِ وَأَسْمِ آبِهِ وَمَوْضِعِهِ وَمَحَلَّتِهِ حَتَّى قَالَ لَهُ الْحَقُّ يَا هَلَكُوكَ
 فَقَدْ احْتَرَقُوا فَوَجِدْتُمْ كَذَلِكَ وَإِنَّا نَحْمُ ذَلِكَ الْخَطَّ الْمُنَارِي مِنْهُمْ حَتَّى

في قوله تعالى
 وَلَمَّا نَسُوا مَا كُنْتُمْ لَهَا زَعَامًا
 لَبِثُوا فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَا مِمَّا خَلَقْتَ لَنَا مِنْ الْأَنْبَاءِ الْحَقُّ بِالرُّسُومِ وَالْآثَالُ مِنَ الْأَلْفَاظِ وَخَوَّاهَا وَإِنَّا لَخَشِرَاءٌ مِنْكَ عَلَيْهِمْ لَمْ يَجْعَلْ ذَلِكَ الْمَفْذَرُ مِنَ الذَّوَاتِ الَّتِي هِيَ الْأَسْمَاءُ مِنْهَا لَمَّا كَانَ خَلْقًا جَامِعًا حَقِيقَةً كُلِّ خَلْقٍ كَانَ بِحَوْلِ عِلْمِ كُلِّ ذَاتٍ لَمْ يَجِدْ مَا فِي حَقِيقَتِهِ لَجَامِعَةً مِنْهَا وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي خَلْقِ خَاصٍّ كَالْمَلَائِكَةِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَوَالِمِ وَلَمَّا كَانَتْ الْعَرَبُ أُمَّةً جَامِعَةً مَوْجِدَةً خَوَّاهَا أَعْرَابٌ وَالْأَبَانَةُ عَنْ الْوُجُودِ بِمَا هَيَّيْتُ لِأَنْ يَكُونَ الْبَنِيُّ الْجَامِعُ عَرَبِيًّا عَرَبِيَّ الْكَلَامِ بِأَبْنَاءٍ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ فَتَحَلَّوْا مِنْ أَدْرَاكِ ذَلِكَ الْخَطِّ مِنَ الذَّوَاتِ الَّتِي هِيَ الْأَسْمَاءُ مَا كَانُوا يَضَعُونَ بِهِ الْأَسْمَاءَ لِمَا يَشَاهِدُونَ وَلَمَّا تَمَثَّلُوا كَمَا وَرَدَ أَنْ رُؤْيَاً وَأَبَاهُ الْحَجَّاجُ كَانَا يَرْتَجِلَانِ اللَّفْظَ الرَّجَالِيَّ وَلَمْ يَكُنِ الْعَاقِبَةُ مِنَ الْعَرَبِ وَأَنْ لَمْ تَكُنْ لَأَدْرَاكِ ذَلِكَ الْخَطَّ مِنَ الذَّوَاتِ حَتَّى تَسْتَرْسِلَ فِي وَضْعِ الْأَسْمَاءِ كَالْخَاصَّةِ مِنْهُمْ مَا تَعْقِلُ أَدْرَاكِ مِنْ لَهْ ذَلِكَ الْخَطِّ مِنْ فَصَحَائِهَا وَرُؤْيَاً بِهَا مَعْرِفَةً

وضع هذا المصنف رحمه الله تعالى في هذا الموضع
والاستكمال في القواعد والاعتقادات

استولى على ظواهرهم عند اقداح العالم هذا المعنى للدرك الحظرك
مواقع الاسماء من اخصها ولتنبه القول في هذا الموضع المشتمل
على معاني الحروف ومعاني اسمائها عند هذه الغاية بحول الله
والجلالة **المطلع الثاني في الاعداد**
اعلم ان منشأ الاعداد من الرتبة ومنشأ الرتبة ظهور المطلق
وظهور الخلق الحكمة والحكمة الترتيب ولكانت الاضافة
الاولى احديتها لم تكن رتبة فلم تكن عددا فالعدد كله ثان عن
الاضافة الاحدية والاثنيية زوج وهو حجاب الواحد
قاوتن يكون الوترانية على الواحد الماخوذ مع الماني فكون
ذلك اية الاجل المطلق الذي ليس عددا فالعدد اثنان
واول الوتر اليلات والملاث الذي هو الوتر جمع الاثنيين
فكانت رتبة الاعداد مطابقة اول وتر وهو الملاث اولها
اجمعها وهي احادها وبانها مفصلها وهي عشراتها وثالثها
الرتبة زوج احادها ووتر عشراتها ولما تثلث الرتبة كانت
للعدد اربعة بنهاية المائات وهو الالف وانه هو عام عقد
المئين

عددا

المئين

٩

فلم يكن في الحروف زيادة على الرتبة الملاث وحدودها الاربعة
فكانت احادا وعشرات ومئين فلذلك اشتمل هذا الموضع على
ملاثة فصولها فالذي حمل الاضافة وهو لا يدخل في العدد
ولا يقال فيه فرد هو الالف وذلك لاضافته ما وراء العقل
باطنا وبما هو اظهر من اظهر المحسوس ظاهرا معقضي جمع الحكمة رجع
غيبا بالندي وسائر الحروف تعد فتكون اما زوجا واما
فردا ولظهور الالف بالهمنة تغال عن العدد اعلاه فاول
العدد الزوج الاول والواحد الذي الثاني تاييه هو الواحد
المقترن بالثاني الذي لا يؤخذ الا مضافا اليه ومما كان احدا
فلا يضاف لاضافته والواحد الذي يؤخذ مع الماني اذا اخذ
مقطعا عنه كان فردا ومثل ذلك في المقرب والسرب للثمن
ان آدم عليه السلام مثلا اذا كان محيطا بما حوته ذاته من احواله
وصفة قبل ان يغتطف منه خواحيث انترج من اعوج جسمانية
والدول من احواله واحاطة ما جعل له مثلا فصار اعد ذلك
زوجا فادم الاول قبل ظهور حوا منه آية الاخر ولا يكون له
اولا

رجع

تعالى

اذا

فصار

حَسْبُ عَدَدٍ لَّا نَعَدُّ لَّا يَكُونُ لَامَعَ مَجَانِسٍ وَلَمْ يَكُنْ لَادَمَ قَبْلَ حَوَا
 نَظِيرٌ مِنَ الْخَلْقِ لَازِمًا كَانَ حَسْبُكَ مِنَ الْخَلْقِ إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ مَنْ يَعْصِي
 تَفَاصِيلُ مَا فِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلِمَةٌ فَلَا يُعَدُّ بِهِمْ فَكَانَ لِذَلِكَ قَبْلَ حَوَا
 آيَةٌ أَحَدِيَّةٌ ذَا الْحَاطَةِ بِأَمْرِهَا فَلَا ظَهَرَ مِنْ حَوَا كَهَيْئَةٍ وَصُورَةٍ
 وَجَّعَ كَجَعِ صَارَ حَيْثُ رَجُلًا مُرَاوَجًا مُشْتَبِهًا بِأَمْرَةٍ فَصَارَ
 زَوْجَيْنِ وَإِذَا أُفْرِدَ عَنْهُ شَرَكٌ فِي الْإِهْبَاطِ إِلَى الْأَرْضِ صَارَ
 فَرْدًا وَهُوَ مَعَهَا وَاحِدٌ وَمِثْلَانِ لَوَاحِدٍ وَحَيْثُ فَوْضَحَ مَقْصُودُ
 هَذَا الْمَثَالِ أَنَّ الزَّوْجَ حَاجِبُ الْوَاحِدِ وَالْوَاحِدُ آيَةُ الْآخِرِ وَالْآخِرُ
 لَا يُعَدُّ وَالْوَاحِدُ فِي الْإِبْتِغَاءِ الَّذِي هُوَ عَدَدٌ مُتَعَدِّ الظُّهُورِ فَإِنْ
 ظَهَرَ كَانَ فَرْدًا ثُمَّ حَمَّهَا بِالشَّالِكِ وَتَرْتِيبُهَا فَاجْتَمَعَ فِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 آيَةٌ تَمَّا هُوَ الْآخِرُ وَالْوَاحِدُ وَالزَّوْجُ وَالْفَرْدُ وَالْوَتْرُ وَلِخُلُوقِ الْآخِرَةِ
 وَاحِاطَتِهَا نَظِمَتْ بِاسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ فِي قَوْلِ نَعَالٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
 وَلَنَزَلَ الْوَاحِدِيَّةُ عَنْهَا نَظِمَتْ بِاسْمِ الْإِلَهِ الَّذِي هُوَ مُتَنَزِّلٌ
 غَيْبُ اسْمِ اللَّهِ فِي قَوْلِ نَعَالٍ وَالْهَكَمُ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِذَلِكَ
 ظَهَرَ الْمَشْرُكُ فِي اسْمِ الْوَاحِدِ الَّذِي هُوَ إِلَهُ وَلَمْ يَظْهَرِ فِي اسْمِ الْآخِرِ

٢٢
 من اوجاج
 منى امراة

الذي

الَّذِي هُوَ اللَّهُ فَفَصْلُ الْآحَادِ كَالْكَامِلِ
 رُبُّهُ الْبَاءُ وَالْجِيمُ وَلَمَّا كَانَ أَوَّلُ ظُهُورِ الْفَتْحِ مَطْلَعُ
 هُوَ الْبَاءُ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ فِي أَوَّلِ رُبُّهِ مِنَ الْجَدِّ وَهُوَ الزَّوْجُ الْأَوَّلُ
 فَكَانَ عَدَدُ الْبَاءِ اثْنَيْنِ وَلَمَّا خَفِيَ الْآخِرُ فِي حِجَابِ الْبَاءِ الَّذِي هُوَ
 الزَّوْجُ الْأَوَّلُ جُعِلَتْ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنَ الْوَتْرِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ الْبَاءِ وَذَلِكَ
 الْحَرْفُ مَرَّجِيمٌ فَكَانَ الْجِيمُ أَوَّلَ فَرْدٍ وَلَعَلَّ آيَةَ عَلَى الْآخِرِ وَكَانَ عَدَدُ آيَةٍ
 لَبَنَاءُ عَلَى الْبَاءِ وَكَانَ كَفَايَةً فِي الْإِبْلَاحِ وَالْمَعْرِيفِ وَالْإِعْزَازِ حَتَّى
 كَثُرَ فِي الشَّرْعِ وَمَوَاقِعُ الْعِلْمِ ظُهُورُ أَشْرَ الثَّلَاثَةِ فِي مَنْ لَمْ يَنْظُرْ قَوْلُ
 وَمَنْ لَمْ يَظْهَرِ أَشْرَ الْمَلَكِ فَيُفْصَلُ عَلَيْهِ بِفَقْدِ الْفِطْرَةِ الْعَالِيَةِ لَمَّا اسْتَعْلَتْ
 لَهُ الْمَلَكُ فَكَانَ الْأَوَّلَى خُرُوجُ وَخُرُوجُ مَنْ حَالِ الْغَفْدِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِيَةِ
 تُطْلَعُ عَلَى مَبَادِي مَا إِلَيْهِ الْوَجْهَةُ وَالثَّلَاثَةُ خُلُوصُ مَا إِلَيْهِ الْوَجْهَةُ
 وَتَكْمِلُ الْحَقِيقَةَ وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي الشَّرَاحِ وَرُبُّهُ الْعِلْمُ كَثِيرٌ
 كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ الْكَلِمَةَ أَعَادَهَا ثَلَاثًا وَقَالَ اللَّهُمَّ
 بَلِّغْنِي وَقَالَ الْأَسْتِغْنَاءُ فَإِنْ أَدْرَكَكَ فَادْخُلْ وَالْإِفَاجُ
 وَالسَّرَاحُ بَعْدَ الطَّلْفِ وَالْفَرْدُ الْمَلَكُ لِلْخُلُوصِ مِنْ غَفْلَةِ الْأَزْوَاجِ

٥٥
 منه

عقد

والشهور الثلاث كذلك والاطوار الاربعه الاربعينيه في
 الاربعه الاشهر والحشر المخلص من مياينه الموروث الميت
 وقال موسى عليه السلام لخضر ايله الله عند المائيه ان سالك
 عن شئ احدها فلا تصاحبني فقال له خضر عليه السلام في المائيه
 هذا فراق بني وبنك كل ذلك ايدان بان من لم يخطئ الملائه
 من محل هو به يشرف به للنهوض عنه فليس له خط في المخلص
 والمراء الزيادة على الملائه في المراجع وقال عليه السلام في
 تلك الوضوء فر ناد على هذا فعدا ساء وظلم الى كثير من امثال
 ما ذكر جوامع منه رتبة الدال والهاء
 ولما كان الباء اول زوج وكان حجابا للأحرف وجب ان يكون
 له حجاب لترد زوج الحجابيه وليشترط الامر الى ثالث رتبة
 من بقاء الباء فينتهي عنده الظهور الاول فلما كان خبر
 الباء واجتبابها بازدياد واجلها الذي كل واحد منها
 اثنان هو الدال كان في رتبة رابعه وكان عند الدال اربع
 وجعل ظاهر الحلق واصولها وثباتها وجرت ثبته الوتر
 ووجت ستة

اربعه
 لانه
 ص
 تشوف
 للنهوض
 من
 مشي

في كل شفع فوجب ان يكون لظاهر زوجيه الدال وترية
 محيطه باطنه ولما كان مقيم امر الدال هو الماء كانت في
 الرتبة الخامسة وكان خفاها واحاطتها واستبطانها في
 مقابلة ظهور شفعها واحاطتها وكان باطنها في كل شئ ظاهرها
 دال ولشهره مع كل شئ اعلى بجلو الواو في كلمة هو العلى المحيط
 وكان حرف مظهر المنزلة فخلا بذلك على وتر الباء الذي
 هو الجيم رتبة الواو وكما ازدوج الباء
 بالدال ازدوج الجيم بالواو فكان زوج فردين ووتر حرف
 لانه وتر بخلاف الدال والباء فكان اول زوج اعلى فجعل
 تمام بني عليه خلق عالم الا بئدع في قوله تعالى خلق السموات
 والارض في ستة ايام واحل زوجيه ثلاثه باطنه والمائيه
 ثلاثه ظاهرة فكان لذلك الموضع من رتبة عدد ست
 رتبة الزاي ولزوجيه الواو المشفع على زوجيه
 الدال بفردية واحلها وجب ان يكون ما يتضمّن وترها
 اول وتر زوج اعلى لانه وتر وترين ولما كان جامع امر الست

اي في اسمه

المشفع

وَيَدِيرُ السَّبْعَ يَبْدَأُ يَوْمَ الْقَدَرِ فِي الْمَقْدَارِ وَالْأَمْرِ وَذَلِكَ
فَمَا يُشِيرُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فِي ذِكْرِ يَوْمِ الْجَزَاءِ تَخْرُجُ الْمَلَائِكَةُ
إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ سَبْعَ
سَبْعٍ وَسَبْعٍ وَفَمَا يُشِيرُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِكْرِ يَوْمِ الْقَدَرِ
إِنَّ اللَّهَ قَدَرٌ مَقَادِيرُ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُمْ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ
وَكُلَّ ذَلِكَ تَضَاعَفَ كُلُّ يَوْمٍ أَسْبَقَ فِي الْقَبْلِ وَأَبْعَدَ فِي الْبَعْدِ
بِالسَّبْعِ وَالسَّبْعِ فِي الْحَجِّ مِنَ الْعِلْمِ الْجَمِّ الْعُلُومِ الَّتِي يَجُزُّ جُزْءُهَا
وَلِكُلِّ الْأَمْرِ بِالسَّبْعِ كَانَ عَقْدًا مُبْعَثًا لِكُلِّ عَدَدٍ إِلَّا الْحُقُودَ
الظَاهِرَةَ إِنَّمَا تَكُونُ أَحَادًا مُفْرَدَةً تَنْزِيلُ رَبِّهَا وَصُورُهَا مُنْزِلَةٌ
الوَاحِدِ الْأَوَّلِ لَا يَهْدِيهَا وَلَا يَهْدِيهَا وَمَوْصِلُ الْأَحَادِ بِمَا قَبْلَهَا
وَلَمْ يَكُنْ مَوْقُوفًا عَدَدًا كَالْحُقُودِ لِأَنَّهُ يَنْتَظِرُ مَا حَوَاهُ مِنَ الْأَوَّلِ الْفَرَادِ
جَوَامِعَ بِزُدُوجٍ بِهَا أَنْفَرَادُ السَّبْعِ عَلَى مَا يَذْكُرُ لِحَوْلِ اللَّهِ وَسَيِّئَةٍ
فِي الثَّامِنِ وَالنَّاسِعِ وَعَلَى عَدَدِ السَّبْعِ أَبْنَتِ الصَّلَاةُ الَّتِي هِيَ أَمُّ الْقُرْآنِ
فَمَا يُشِيرُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَسَمْتُ الصَّلَاةَ
بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِعْمَ الْحَدِيثُ قَالَ وَتَرَى الْأَعْلَى الْبَاطِنَ الْيَقِينُ

هُوَ الْوَتَرُ الَّذِي فِيهِ تَجِيدُ اللَّهُ بِحَانِهِ وَالشَّاعِلِيَّةُ وَتَجِيدُهُ وَهِيَ الْآيَاتُ الْمَلَكُوتُ
الْأَوَّلُ وَالْوَتَرُ لَا ظَهَرَ إِلَّا ذِي هُوَ الْآيَاتُ الْمَلَكُوتُ الْآخِرُ الَّتِي فِيهَا مَلَكُوتُ
الْحَلْقِ طَلَبَ الْمَدَايِ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ الْمُنْتَهَى إِلَى صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ عَلَيْهِمُ
الْمَخْلُصِينَ مِنْ مُوجِبِي الْغَضَبِ وَالضَّلَالِ وَوَتَرُهُمْ مِنَ الْوَتَرِينَ هِيَ الْآيَةُ
الْوَسْطَى الظَّاهِرَةُ فِي أَمْرِ الْحَلْقِ الْمَاطِنَةِ فِي عَمَانِهِ الْحَقِّ وَهِيَ الْمَسَابِقَةُ
فَكَانَتْ أُمُّ الْقُرْآنِ نَعْسُهَا زَايَا وَلِذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ لَمْ يَكُنْ فِيهَا زَايَا حَتَّى قِيلَ
لِبَعْضِ الصَّالِحِينَ فِي مَوْرِدٍ مِنْ مَوَارِدِهِ أَقْرَأَ السُّورَةَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا زَايَا
وَالزَّايَا حَرْفٌ زَكِيٌّ وَعَدَدٌ كَامِلٌ لِحُجُلِ فَضْلِهِ وَأَكْمَالًا وَتَرْكِيَةً فِي مَوَاقِفَ
يَصِلُ أَكْمَالُهَا بِهِ فَمَا كَانَ ذَاتَ زَايَا لَمْ يَحْتَجْ أَنْ يُكْمَلَ بِهِ فَلِذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
أَحِيلَ عَلَى قُرْآنِهِ مَا هُوَ زَكَوٌّ فِي ذَاتِهِ لِكُنْ الزَّكَاءُ وَالطَّفُّ وَالنَّبِيُّ
وَأَعْلَى مَا يَكُونُ مَخَاجًا إِلَى التَّكْمِيلِ بِهِ فَإِنْ كَانَ تَحْقِيقُهُ بِهِ كَانَ كَمَا كَانَ
وَأِنْ كَانَ تَفْلُوتُهُ كَانَ تَرْكَةً كَمَا كَانَ لِمَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَلَمْ يَكُنْ فِي أَمِّ
الْقُرْآنِ زَايَا لَا يَهْدِيهَا كَمَا كَانَ حِكْمُهُ وَذَاتُ زَايَا وَقَدْ يَكُونُ مِنَ السُّورِ
مَا كَانَ لَهُ كَمَا كَانَ أَحَدِيَّةُ النَّبِيِّ حَيَاةُهَا كَمَا كَانَ الْحِكْمَةُ فَكُنْ أَحَقُّ بِأَنْ يُكَمَّلَ
فَمَا كَانَ زَايَا مِثْلُ سُورَةٍ فَلِهُوَ اللَّهُ صَرَفًا بِهَا سُورَةُ الْأَحْلَافِ وَالْوَجِيدُ

يُشِيرُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ رِزْقُ سِتٍّ أَيْضًا وَلَمَّا كَانَ أَمْرُ ابْنِ الْجَامِعِ وَتَرَكَ أَنْ قَوَامُ أَمْرِ ظَاهِرٍ دِينِهِ خَمْسًا كَعَالِمِ الْإِسْلَامِ الَّتِي هِيَ أَعْمَالُ وَكَالصَّلَاةِ لِلْجَنَسِ الَّتِي هِيَ إِيْمَانٌ وَعَمَلٌ وَكَانَ قَوَامُ أَمْرِ بَاطِنٍ هَذَا الْجَنَسِ هُوَ السَّبْعُ كَالسَّبْعِ الْمُثْنَانِ أَيْ الْقُرْآنِ الَّتِي هِيَ رُوحُ الصَّلَاةِ وَغَاذُهَا وَكَعَاقِدِ الْإِيمَانِ السَّبْعِ الَّتِي هِيَ عَقَائِدُ فِي الْعَلْبِ وَاسَاسُ الْمُنَى مَعْلَمُ الْإِسْلَامِ الَّتِي هِيَ فِي الْجَوَارِحِ وَهِيَ الْإِيْمَانُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَنَجْوَى الْقَدَرِ وَشَرِّهِ وَجَاءَتْ حِكْمَةُ الدِّينِ بِإِقَامَةِ السَّبْعِ وَالْجَنَسِ لِأَيَّارِهَا قَوَامًا لِحِكْمَةِ الْكُلِّ لِرُزْقِهَا فَإِنَّ أَيَّامَ الْخَلْقِ سِتٌّ وَأَيَّامُ الرِّزْقِ أَرْبَعٌ عَلَى مَا يُشِيرُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلَ فِيهَا رُءُوسًا مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّمَ فِيهَا أَقْوَامًا فِي الْأَرْجَاءِ وَهِيَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ فَضُولِ السَّنَةِ الْأَرْبَعِ الَّتِي تَتِمُّ فِيهَا أَمْرُ الْأَرْزَاقِ وَهِيَ خَارِجٌ عَنْ نَسَقِ أَيَّامِ الْخَلْقِ لِأَنَّهَا تَنْتَشِطُ بِمَا هِيَ آيَةُ رِزْقِ الْعَالَمِ مِنَ الرُّوْاسِي وَقَدَرِهَا رِزْقُ الْجَسْمِ مِنَ الْقُوَّةِ بِعَدَمِ خَلْقِهَا بِنَامِ السَّتِّ لَهَا وَلِلْمَسَامِ وَلَمَّا كَانَ قَوَامُ الْأَرْزَاقِ وَدَوَامُهَا

الشَّيْءُ

رِزْقُ الْعَالَمِ

الَّتِي تَجْدِيهَا بِالْأَرْبَعِ كَانَ عِدَّةَ الْأَوْتَادِ أَرْبَعَةً وَهِيَ رِجَالُ بَنِي أَدَمَ عَلَى الْوَرْدِ وَحَقَّقُوا سِرَّ أَدَمَ فِي أَقْوَامِهِمْ لِيَكُونُوا شُعْبًا وَوَصَلَ لِلْخَلْقِ فِي اسْتِدْرَارِ أَرْزَاقِهِمْ فِي أَرْبَعِ الْفُضُولِ مِنْ بَدْوِ الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ لِلْخَلْقِ وَهِيَ دَالُ الْخَلْقِ وَهِيَ مُوَيَّدُونَ بِرُوحٍ مِنْ رُوحِ مَنْ جَعَلَ قِيَمًا بِقَوَامِ أَمْرِ الْبَاءِ الَّذِي يُجَبِّرُ عَنْهُ بِالْفُطْبِ وَبِحَبِّ أَنْ يَكُونَ مَا هُوَ قَوَامُ أَمْرِ الْخَلْقِ وَاحِدٌ حَكْمُهُ لِأَنَّهُ إِحْدَى لَانَّهُ فِي إِقَامَةِ أَمْرِهَا هُوَ رُزْقُ جَمْعٍ مِنْ مَلِكِ اللَّهِ السَّارِي مِنْ بَاطِنٍ فِي ظَاهِرِ مُرُورِ الْخَلْقِ فِي مَلُوكِ الدُّنْيَا عَنْ بَاطِنِ أَمْرِهَا وَوَلَا تَهْتَمُّ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ وَلَمَّا كَانَ لِأَمْرِ الْأَرْبَعِ رِجَالُ هُمُ الْأَوْتَادُ كَانَ لِأَمْرِ السَّبْعِ رِجَالُ هُمُ الْأَبْدَالُ وَهِيَ رِجَالُ بَنِي أَدَمَ عَلَى إِخْبَارِ رُوحِ الْحَيَاةِ بِحَالِ الْخَلْقِ فِي دِينِهِمْ وَإِقَامَةِ الشُّعْبِ رُزْقًا لِلْخَلْقِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ وَهِيَ زَايُ الْخَلْقِ الَّذِي يَتِمُّ صِلَاحُ أحوَالِ الْخَلْقِ فِي إِيْمَانِهِمْ وَهِيَ أَقْوَمُ النَّاسِ فِي أَمْرِ الدِّينِ وَأَرْغَاهُمْ لِحُدُودِهِ وَمَوَاقِيْتِهِ لِيَكُونُوا شُعْبًا فِي إِقَامَةِ مَا يَخْتَلِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ فِي ذَلِكَ وَيَكُونُ كَمَا كَانَتْ أَمْرِ الدِّينِ وَهِيَ أَبْطَنُ أَمْرًا وَحَالًا وَغِيَاثًا مِنَ الْأَوْتَادِ وَلِذَلِكَ ظَهَرَ فِيهِمُ الْوِتْرُ لَا سِتْبَاطِهِمْ وَخَفِيَ فِي الْأَوْتَادِ لُظْهُورُ أَمْرِهَا

مُتَوَزِّنٌ

الْبَاءُ

رِزْقُ

بِأَنَّ

وكان من السبع واحد هو ذات السبع الذي اليه اجتمعت بركة
 اليت كالحجة في الايام والايان بالله في معاقدا الايمان فلكذلك
 ايضا في الخمس واحد بركتها وجامع امرها كالشهادة في معالم السلام
 وكالصلاة الوسطى في الصلوات وهي الصلاة الخاصة بوقت
 محمد صلى الله عليه وسلم من نبيه وفترة في نهار يوم آدم عليه السلام وهو
 وقت العصر ووسطاه الخاصة به هي صلاة العصر الذي وفيها
 عصر الزمان وخلاصته من هج النهار وعشق الليل وهي الصلوات
 وحامية هداها لامة محمد صلى الله عليه وسلم ومن مواقع حكم السبع
 في تطور الخلق وغيره ومواقع امر الاربع في اربع الخمر وغيره
 فيها كثير في امور الحكمة الخلقية والدينية وهذه الرتبة التي
 للسبع والمحل الذي للزاي اكثر شي قواما وتذولا فيهما في امور الخلق
رتبة الحاء ولما كان الفصل بالسبع اتممت
 حكمة الزوجية جمع ما اشتملت عليه السبع من الارواح وبها
 رتبة الباء ورتبة الراء فوقه بالتضعيف في الرتبة المامنة
 وكان فيه جمع كل سبب وظاهر كل جود تام بابتدائهم
 كلست في

بما في
 ما ليس عليه السلام

بما في
 السبع واللبس

ولما كان

فكان

الله

حد

ع

مكان في باطن السبع جروما في كليتة زوج السبع من الصور الباسية
 باسبابها المقامات وهو محل الكرسي واللوح المحفوظ ووسع
 حوت السموات السبع بارضيها كما قال تعالى وسع كرسيه السموات
 والارض وكل صورة في السبعين اما في سبع السموات فما في
 فلك البروج الذي هو ثامن فلك من السماء الدنيا فهو في نسبة
 رتبة الكرسي ومحل الحاء من السموات السبع واما من السبع الاثني
 فاحاط به وجه الارض من الصور في الموالد الاربع المعتمدة
 والنباتية والحيوانية والانسانية وما يكون منها كل ذلك على
 محاذاة من مثل ما وسعه الكرسي فالباء والراء ضمن الحاء وما في
 الفلك الما من من الصور والحيات مثل ما في الكرسي وما في الارض
 ايات مثل ما في الفلك الما من الذي هو حواء الافلاك ولتمام
 بالسبع كان كعقد ولاظها راية الزوج في الحكمة كان جمع زوج
 السبع من نظام الاحاد ورتبة الطاء
 وكما جمع ما حوت السبع من رتبة الزوج فلكذلك جمع ما حوت
 التسبع من الافراد فوقه في الرتبة التاسعة بتضعيف المثلث

في نفسها التي هي اساس الغودية فكان في الطاء جميع القيمات
 بمجامع ما حوتها من الصور والمعانيات ومورثية العرش ورتبة
 القلم فوسع العرش الكرسي قائما واحاطة ودد عنه عليه الملم
 انه قال ما السموات السبع في الكرسي الا الخلقة الملقاة في
 الغلالة من الارض والكرسي في العرش مثل ذلك حصل عام
 الاندواج في الجمع بالثامن الذي هو الحاء والناصح الذي هو
 الطاء كما حصل في تفصيل السبع وانتهت الاحاد الى واحد
 مقيم محيط غيب من غيب الالف فانجم امر الالف صا
 بدء عقد وهو الياء وهو نهاية العرش وعاية الشرع
 وبدء الشعور ومحل ينزل سواد الالف ونظير الاستواء
 واسمه من افلاك سماء الدنيا العلك الناصح المحرك الذي هو
 الزمان ذو الحركة الشرعي في اليوم واليلة وغيبه آية
 ما هو غيب الياء فوق العرش الذي هو اعل الكون والافلاك
 محل الطاء **رتبة الباء**
 اعلم ان مبداء التفصيل في الكون الجمع ومبداء التفوق في

على ما ظهرت آية ذلك في الماء وتكررت في كل حول وكان فيه
 آية امر السماء والارض على ما يشهد اليه قوله تعالى اولم ير الذين
 كفروا ان السموات والارض كانا رتقا ففتقناهما وجعلنا
 من الماء كل شيء حي كما ان مبداء الجمع في النعم والترقي التفصيل
 ومبدأ وثق علم التعلم فانه ما فوق رتبة الناصح الذي هو
 محل الاستواء مبداء في الكون والظهور وهو اذا افرد النظر
 اليه امر من امر احاطة الالف وهو المعبر عنه بالياء فلذلك
 كان الياء واحدا عشرة دونه تسع التفصيل زوجان من فرد الناصح
 وزوج الثامن وزوجان فما اشتمل عليه وتر السبع من فرد
 اندواجه وزوج افراده والاول لدناها اليه كونا وان كان
 ابعد علما وهو قاب قوسين الى الخلق عنها ثم زوج السبع المفصل
 قاب قوسين اخرى الى الخلق عنها من محل مري الاول الى غاية
 بدء هو بدء الحمرة واستدراك لم مري الكون عن العاين
 بان كان بدء الحمرة مبداء علم يتفوق منه ومبداء مرجع معاد
 يرجعون منه وكان اعل البدن ما كان مبداء علم ظاهرا

ما يشهد
 به

فكان اول الاحاد وكانت اليااء مبداء العشرات فالمرتبة
اول الاحاد ترقيا في العلم وتنزلا في الكون واليااء اول
احاد العشرات واول بدء الكون وغاية من غايات العلم
فكان للياء احاطة علو في الكون والعلم بذلك وانجحت اليااء
لان الامر في الحقيقة في الظهور اولا واخر في البطون فيما
من الاول والاخر واظهر من الظاهر وابطن من الباطن انما
هو حقيقة ما هو الالف العلي الغيب المحيط فانجم منظوم
فما بعد المرتبة من احاد العقود وكان حقيقة مسرى الكون
باطنا انما هو من بدء المرتبة باحاطة الالف فكانت اليااء
بدء وجع طاهر الى بدء المرتبة باطنا وذلك معنى كونها
عقدا فكانت مبداء العشرات ويظهر بالضعيف على
مرتب الترقى من البدء مراتب حروف العشرات الى المرتبة
العاشرة ايضا من بدء اليااء فكان ذلك ظاهرا باطن اليااء
وهو الغاف فكان ايضا مبدا لا زدواج الضعيف وكان
للفاف احاطة في الظهور كما كان للياء احاطة بالهنة سارية

وجع طاهر

باطن

باطن التسع المقامة بها وانتهى ازدواج الضعيف بالياء في
محل ظهور الغاف الى انني اجتمع تمام الاشياء في شخصها من
حرف الشين اية حق غريبه او الى انني الغيب والستر من حرف
الغين آية حقيقة مصرية فالمرتبة عالية حروف الاحاد والياء عالية
حروف العشرات وفي التسع كل زوج الحلق وقوامها بالياء فالياء
هو القلب الذي خفي في جسمانية الكون كله والخصوص القلب بالتسع
في نحو ما يشهد الله قوله تعالى وختم على سمعه وقلبه وكما قال الله
في ظهور سابع الحكمة المخلصين اربعين صبلحا من قلبه على لسانه
لما اضعيف الى اليااء السبيل الذي هو وفا السماع ما اقامه القلب
كان مجموعها وما انفصلانه فلما هو مجموع الامر وقرون الذي
هو القرآن فالياء والسبيل قلب لما احاط به خطاب القرآن بالحروف
لا ل محمد صلى الله عليه وسلم وما انفصل في سورتها من مضمون معانيها
كما كان هو القلب لما انفصل من مضمون سائر حروف القرآن في
سورها وما انتظم بها من سائر السور التي لم تفتح بها ثم
الغاف عالية حروف الميم ولانه مبداء المرتبة الثالثة الوترية

بها

تعدده
التي بها غانة الظهور كان المعاف حرفاً ظاهراً إقماً على ما بعده من حروف
السبب والخس المئين في نهاية عاشر الذي هو الشين واليخز واشترك
أي الحدود بعين في الأربع في التحقيق بهذا الوحدة وان اختلف بفصل الواحد من الحاد
غ ش كل رتبة رتبة الكاف ولما كانت

مظهر احاطة الالف في ختم الاحاد فكانت واحداً عاشرًا
فمن ظهرت الياء حرف من حروف الاحاد ظهر عن ذلك حرف
لياء كما ظهر اول الالف في الكون ظاهر ذلك الحرف الذي هو في نسبة من الاحاد وفي
ذلك ظهور احاطة الياء برجع المضعف بها على حكم رتبة الاحاد وذلك
بما في الياء من احاطة امر الالف ولما كان في الرتبة المائنة من بدء المنة
بالنسبة كان في المنة المائنة من الياء ما هو ظهور كل عاشر
في الحقيقة باطن ذلك التسبب وهو في الحق عنه وذلك هو الكاف
فكان مستحق هذه الرتبة وكان الكاف من الياء بمنزلة الباء من المنة
فالکاف ظاهر الياء والباء ظاهر اول الالف ولما كانت الياء
اساس الاسباب في الاحاد فالکاف اساس الظهور في الشرائع
والباقي السايط وسببها والکاف قيم المركبات ومظهرها
كونها

بما في الياء من احاطة امر الالف ولما كان في الرتبة المائنة من بدء المنة
بالنسبة كان في المنة المائنة من الياء ما هو ظهور كل عاشر
في الحقيقة باطن ذلك التسبب وهو في الحق عنه وذلك هو الكاف
فكان مستحق هذه الرتبة وكان الكاف من الياء بمنزلة الباء من المنة
فالکاف ظاهر الياء والباء ظاهر اول الالف ولما كانت الياء
اساس الاسباب في الاحاد فالکاف اساس الظهور في الشرائع
والباقي السايط وسببها والکاف قيم المركبات ومظهرها
كونها

كونها انما امر اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون رتبة اللام
ولجى امر هذا المضعف اي للياء في سائر حروف الاحاد
كانت اللام ظاهر الحزم المضاعف بالياء وكانت اللام في
العشرات بمنزلة الحزم في الاحاد ولما كانت الياء جامع امر الياء
كانت اللام جامع امر الكاف ووصله كلية الكون وكان الكاف
واللام كلية امر العشرات كما كان في الحزم جامع امر الاحاد
رتبة الميم ولما كان ما هو تمام الظاهر في الاحاد
وثباته الدال وكان الميم تمام ظاهر الوجود ونهاية الكون كان
المضاعف بالياء من الدال هو حرف الميم وكان تمام الكون للميم
لكن فيما بعده من رتبة المئين قوام من الالف كالياء فلا طوح
ولا حركة ولا حياة من سوى الحروف العلى الثلاث فلم يكن
بعد الميم تمام ولا بعد اللام جامع وصلته فكان الميم كمال الوجود
كله قواماً وعيناً ورسالاً وكان محاوله كل امر مقداره رتبة
الميم الذي هو اربعون فاتحاً الخلق وسمي قوله عليه السلام من غلظت
اربعة صلباً ظهر رتب ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه

ومن قوله تعالى واذ وعنا موسى اربعين ليلة ومنه لما سئل عليه السلام
 لم من النجتن قال اربعون لانها كمال امر مفصل يكون قوامه
 بالياء فجبت ان يكون اربعين ومنه الاربعون الموثقة
 التي تنطور فيها اطوار خلق الانسان والاربعون التي فيها
 سم اشده حتى الاربعون المسطرة التي هي مدة ظلام المهدي
 الظاهر في عصر يوم محمد صلى الله عليه وسلم للخلافة الاولى
 فيها بوثوقه من قوله عليه السلام الخلافة بعدى ثلاثين وهذه
 الملائكة والاربعون هي عدد الم الذي هو اول اكل اطعمته
 امة محمد صلى الله عليه وسلم ما يطبق به يحيى بن اخطب واخوه
 من بني النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد ذلك علما فان
 النبي صلى الله عليه وسلم قد اوتي في يومه ختم ما اوتيت به كل امة
 من الائمة ما من المثليين ادم وعيسى عليهما السلام فاوتي في ذاته
 صلى الله عليه وسلم وفي آله ما اوتي ما لا يحيط به الا الله واوتي
 في امة ما اوتيت الائمة من الخلافة له بدلا والمهدي منه
 ختم احدي وسبعون سنة وهو اول اكل امة ثم اوتي في امة

۱۱۱

الف

ای کے

81

سید
ابو
علی

حکم
یعنی بانی
و جبر او

٥٤٠

بسم الله

51

الكل في

لا فخر في

١٥١

1111

1115

وہی ہے

35

من الملك ما يكافى في يومه نسبة ملك الملوك فما قبل يومه هو
اكل ثان لامتته ظهر فيه امر الملك وبطن امر الخلافة ثم لذلك
تكون في كليمه من دعاءه من انواع ما اطعمته الامم ما يكافى في اكلهم
في كل شئ حتى يستوفى صلى الله عليه وسلم في اكل امته اعداء حروف
القرآن جمعا وتفصيلا في رتب شتى فقد قال عليه السلام الناس
كلهم تبع لقريش مومنهم لمو منهم وكافرهم لكافرهم وحتى يكون في
يومه من الكفر والشرك ما كافى ما تقدم على ما يشير اليه قوله
عليه السلام لا تقوم الساعة حتى تعبد اللات والعزى وتشتك
النيات نساء دوس حول في الخلصة معي يومه صلى الله عليه وسلم
كامل كليمه امر الله وختمهم وثبته النون
ولما كان الغاء وتر الدال وكان محيطا باطنا غيبا وجاز يكون
محل تضعفه بالياء محل محيط باطن بازل الرتبة في الغيب عن الهاء
لوقوعه في رتبة الخسرات فكان طاهرا بالاضافة الى خفاء الهاء
باطنا بالاضافة الى ظهور الميم فكون بالنون ظهور الميم كما كان
شهادة الدال وبثوته بالهاء وكذلك ابني عام كل على نور علم

264

کتاب فی الحقیقۃ

مجلس

فتی

الحق

كما كان قوام ظاهرها بكل دال غيب بماً وكان النون مداداً المثل
العلم الذي يظهر صورها بسطر العلم حتى ان انة ما بطن منه
فاظهر العلم هو ما بطن دون الارض من النون الذي علمه الارض
الذي اول ما يطعمه اهل الجنة من زيادة كبد مع الثور الذي عليه
الارض ايضاً الذي يدخ لهم على ما ورد في الجنر وقابل استبطا
النون في الارض ظهور الغاف على ظاهرها الذي هو جبل
الزبرجد المحيط بالدنيا وعن ذلك كان الاستبلاء على العلوب
في الدنيا انما يكون بالعلم الذي هو حقيقة نون كما ان الاستبلاء
على الاجسام في ظاهر الدنيا انما يكون بالعدرة التي هي حقيقة
قاف على ما يظهر من حالتي العلماء في النون الابطن والملك
في الغاف الاظهر وهذا الصنفان من الخلق هم
المستوليان على الناس بالايالة ونفوذ الامر ولذلك
اقم الفصل من القرآن لخرق قون على ما نستوفي ذكره
في خاتمة الكتاب ان شا الله واقرن ايضاً هذا الحرفان
في كلمة القرآن ولفظ الفرقان اللذين هما من ظواهر اسمائه

وانما

وانما كان اول ما يطعمه اهل الجنة من الثور الذي علمه الدنيا
الذي كان برعى في اطراف الجنة على ما جاء عنه عليه السلام لان
صورة الثور هي صورة معنى ما هو الكد والكدر وحمد العمل
في الارض الذي قام عليه امر الدنيا ولما كان اصل ما هو العلم
انما هو من سبيل ما يوصل الى الله الحلي العظيم كان طرفاً
منه وزاد من زوايده هو العلم الذي يستمد به على الصنایح
والاعمال الدينية والني علومها علوم صنایع كرجيه ولما
كان اهل الدنيا اول ما يراون منه من امر الدنيا تقدم امر الكد
من يدى معاشهم في الجنة حتى يقولون كما ذكر في المفسر الجوهري الذي
اذهب عنا الحزن اي مكابده امر المعاش فلذلك يدرج لهم الثور الذي
هو صورة كدهم فياكلونه وهو جزاء على ما عملوا به في دنياهم حيث
كانوا ذوي دين فاستحقوا بذلك جزاء كدهم ما هو صورة واهيف
لذلك زيادة كبد النون التي هي صورة حطيم من اصل العلم فاطعموها
وحوزوا بها وروى في اعمالهم حسن نيتهم في اصل دينهم فلما انوار
عليها استقبلوا الراحة والخروج عن الكلفة في معاشهم في الجنة

رتبة ما يتصل بحرف الواو والياء وهو السبب والصداد
 لما كانت الواو تامة للآحاد وعلو في الحلق وجان كون ما
 مضاعف منه بالياء هو تمام ايضا وعلو حيث يكون العلو تمام
 في القول والكلام والاسماع يكون هذه الرتبة في حرف البناء
 والاسماع وهو السين كما هي في جمل المصرتين ومن يتعمق لذلك
 كانت لغة اهل مصر ومعاشرتهم بالقول وتصريف عمل اللسان
 وبشاشة الظاهر وحيث يكون العلو والتمام في مطابقة الظاهر
 للباطن من غير عنف يكون هذه الرتبة لحرف المطابقة والصدق
 وهو الصاد كما هي في جمل اهل الغرب ولذلك كانت القتم
 بالمصادقة الباطنة ومواصلة الغلوب والحصية الحالصة
 من عمر كبير شاسه ولا اسماع وبالجمل هذه الرتبة متسقة
 لمعنى هذه الحرفين من حيث ان قوما يكون تمام امرهم
 في الستة من غير ان ينموا ذلك الى اتمام الصورة المعانيه
 وان قوما انما يجعلون امورهم في عام صور افعالهم وظهورها
 للعيان من غير لسان وقد حافظ اهل الفضل على الامرين

فوعدا

فوعدا والجزوا ليكون لهم الامران ويظهر في امرهم التمامان ولج
 الناس مدح انجاز الوعد ودم خلفه وحدا ومن سيم الرتبة جمع
 مقتضى معنى حرفها من امر ان يقول ويفعل ولحق امرها هو
 تمام في هذه الرتبة جبر ما خلل فلم يتم مكان هذه الرتبة
 كاطعام ستين مسكنا وصوم ستين يوما المذكور ذلك في صرح
 القرآن ولما اهتم فيه كناية الاذى في الاحرام وكان النبي صلى الله
 عليه وسلم ياخذ في كل تحبير وابهام بالايسر رد جابر الست الى
 احادها من حيث ما اوتي من الجوامع فجعل الصوم وعد المساكين
 ستا ستا وعد ديكية الحروف في خير الست لان مجموع عدلها
 كلها نحو الستة الآف وهي مقدار عدد ايام الخلق من ايام الحركة
 الشرعي الماسعة الي هي في سرعتها وجمعها آتة وحاء الامر السابع
 وجمع الذي هو العرش واما اليوم السابع الذي هو اليوم المحرم
 الذي آتته يوم الجمعة فلا يعد في نسق الست لانه جامع بركتها
 كلها وفتح غلق ما وراء علم الخلق لمحروا صلى الله عليه وسلم ولذلك
 ختم به الامر عند رفع ما انتهى سطره في عدد الست والى نحو منه

ت

بشير قوله عليه السلام بعثت انا والساعة كهاتين والشار بالسباب
والوسطى رتبة العين ولما كان العين
محيط المعنى بما ادركه العقل والعين كان كالا فاستحق هذه
الرتبة السابعة للجامعة وهي من تضعيف الزاى في اليباء ووقع
الزاى في الاحاد لقياسه بالالف وانما يلى النون وكان
ظهور العين بالنون ولذلك كان النون العقلي يظهر المعقولات
والنون البصرى يظهر الاعيان ولان ما كملت صورته في الاعمال
انما كما يظهره للاسمع لتحصل صورة عين واسمه سمعاً فثبت
العين في الوحى الشامل بالسين في نحو ما اشار اليه قوله تعالى
عسى كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله
رتبة الفاء ولما كانت هذه الرتبة الثامنة
في العشرات من تضعيف الحاء في اليباء وكان الحاء لوح
الكون والبناء ومحل الرسم وكانت الفاء جامع حركات الفطر
وغاية رسم الالهية في كلية الفطر والفاء الامر وحدها
دون الفرج والفرق الكونى والنباتى كانت هذه الرتبة للفاء

بوضع الحاء العشرية
فما يلى اليباء وانما يلى النون

النبأى

الذوق

وازدوج فيها تمام اليم كما ازدوج في الحاء دوام الدال
رتبة ما يتصل بحرف بالطا واليباء
وهو الصاد او الضاد ولما كانت الطاء جامع احاد التسع
وقوام الحاء وجب ان يكون في هذه الرتبة لما هو جامع
تسيع العشرات وقوام الفاء فثبت كون حركات الفطر منهيا
الى جامع صدق ومطابقة حقيقية بلطف تكون هذه الرتبة
لحرف ذلك وهو الصاد كما هو في حركات المصرتين وتجمع
وحيث يكون حركات الفطر منهيا الى حركات صدق عنف
ومطابقة حق مضامير يكون هذه الرتبة لحرف ذلك وهو
الضاد قسيم الصاد كما في حال اهل العزب ولذلك انبنت
امورهم على اقامة الحدود والاضراب بالقوة والصدع بلح الضار
في الحال هو النفس وانبتت امور اهل مصر على الاضراب باللطف
والجمل والناقي الى المقاصد بالاحمال وهذه الرتبة السابعة
مطلقاً رتبة العرش في احاد كانت وعشرات وهي محل الملك
وتنفوذ الامر وظهر ذلك في احادها لقيام الاحاد بحركات الفاء

الى المنحة

ولعشراتها حظ منه وهي في عشراتها متشعبة لطرفي معنى هذا
 الحرف من الصاد والضاد **ر** **ت** **س** **ة** **الفاف**
 ولما كان منهي الآحاد العاشر وهو الياء كانت هذه الرتبة
 من تضعيف الياء في نفسها فكانت لها الاحاطة والغلبة
 ولما كانت غايه خفيه لما ضاعفت بمقدارها في كلمة اجادها
 صارت غايه ظهور واستحق هذه الرتبة الحرف المخصوص
 بالقوة والظهور وهو الفاف وهي نهاية الدرجات
 على ما يشير اليه قوله عليه السلام ان في الجنة ماء درجتين وهي عدد
 مجتمع الاسماء والا انه اخفى منها جامعا الواحد حيث دعي
 يخصصها الى الجنة وجامعها المحقق هو داعي الوكيل الذي لا
 يكون الا لواحد جامع خاتم فلذلك كان صلى الله عليه وسلم المستحق
 الوكيل وعمله ذلك فيما يشير اليه قوله عليه السلام ان في الجنة
 درج واحدة لا يسغي الا لرجل واحد وارجوان اكونا
 وقال من سأل الله الى الوكيل حلت عليه الشفاعة ولذلك
 لم يصدر في بعض الطرق في عدة الاسماء على التسع والتسعين

حتى انهما بلفظ المائة تستثنى منها واحدا الجامع الخاص به
 فما ورد من قوله عليه السلام ان الله تسعة وتسعين اسما مائة الا
 واحدا من احصاها دخل الجنة واحصاها في جامع امر من اخر
 لحظ من مامنه عمل كالرحمن والرحيم والمالحق والرازق والجواد
 وبراهة تماله اختصاص كالاكبر والعظيم والخبير وقصر
 عن اخر حظه من مقلدها او بلبس وصف متبرهاها او وقع ذلك
 عن دخول الجنة ومن نهاية التسع والتسعين منشأ الحاسبة
 التي فيها المضايقة لاهل الدين العاملين عليه الذين لم يترقوا
 مرقى ان يريدوا وجهه الدين هم عاليتة اهل الدين وهم المحمديون
 حقاما علوا اليه من اراده وجده لهم ولذلك كان هذا الحد وحده
 صورة في العقد ونباء في السمع مع تمام العلو وهو صورة
 جمع اليد على الشيء المسوك وعقد التسعين الضيق عقده
 العقد واشرها وحرقا التسع والتسعين يظهر ان مع حرف
 التمام في لفظ القطر على حكم عدم صرفه من سبعة لفظ الاستفلاء
 وحكم واحد الماء بالهيبة الاجتماعية المحصلة للوحدة جمع الوقاء

الاسماء التسعة والتسعين
 التي هي في الجنة
 هي التي هي في الجنة
 هي التي هي في الجنة
 هي التي هي في الجنة

مقتضى التسع والتسعين على النخون من حيث يكون مبدأ ذلك من الله
وبالله لانه سبحانه الواسع المحيط ولا حد للنخون من ذلك يشير
قوله عليه السلام اني لا رجوان اكون اخشاكر لله واعلمكم بما بقي لانه
مختص لتلك الاسماء جامع لامرها عملاً وحالاً لكون اماماً
لكل سالك على سبيل عمل وحشية وهذه الرتبة رتبة ظهور
ومبدأ احاد الرتبة الماثلة التي بها وفا ظهور ما شأنه ان يظهر
فهي ظاهرها باطنها اليا ومنزلة القاف منها بمنزلة هي من
الهمزة حركات الالف وبداً امره وما بعد ها من الضعيف
مبنى علمها الى تمام العشر فحصل الارجح في رتبة العشرات
والمئين الى نهايتها بالعشر الذي هو الالف ويورها الاحاد
فيتم الوتر ومنتى الحد باستغراق الحروف ونقف الضعيف
المظهر لصور حروف وتختلف بحمل الحلق الخليل والجمع بالتكرار
والتركيب ولما كان امروحي العيان والاسماع لانتم الاظهر
وقهر احاطه نظم القاف بحرفي العيان والاسماع في كلم عسق
وحى مشترك له عليه السلام ولمن قبله من الله العزيز الحكيم

مراتب العبد
فانها ثلاث

بشر

رتبة الراء ولما كانت الباء بدء التسبيب
لانه با في الهمزة وكان الكاف مظهر الكون لانه با في اليا
كانت الراء قوام التطوير والتصيير في الحلق الطاهر المرتب
ظهوراً ولها على الكون المرتب على السبب المستند عليه ذلك
الى غيب الالف واحاطة واختص الراء بهذه الرتبة لمقتضى
معناه وترتبت رتبته على رتبة الكاف بعد رتبة الباء
وظهر في ذاتها تكرار لمقتضى ثبوت الكون بالصير والنزج
وهو حلقها استوى لطفه في حرف اللام فلذلك صار الراء
ظاهراً للام في نسق فوالتح والولذلك اشددت الوطأة فيها
حتى لن سورها المفصل فيها مقتضاها مشييات للعالم
مواقع مجراها في امته ولولم يكن الا الادب اللازم وقوم في
التربية الجارية في ذلك مجرى التخلق في التطوير ولذلك
ظهر هذا الحرف في البار الى عول علمها الحلق في تطوير الاشياء
واظهار الصور كما جعلت الوسيلة في كشف غواشي الفطر
من لدن الاحتراق بها في الدين ظاهر كالحج ونحوها حرارة القيظ

وَبَاطِنًا كَالْعَشَقِ وَالْمَشُوقِ وَنَحْوَهُ مِنْ حَرَائِطِ الصُّدُورِ وَبِالْجَمَلِ
 قَالُوا مِنْ رُتَبِهِ الْمُبِينِ وَنُسَبَتُهُ الَّتِي هِيَ الْبَاءُ مِنْ رُتَبَةِ الْأَحْيَادِ
 وَجَدَا فِي كَلِمَةٍ كَانَتْ أَصْلًا لِنَسَبِهِ وَتَطَوَّرَ كَمَا فِي الْبِرِّ وَالْبِرِّ
 وَنَحْوِ ذَلِكَ رُتَبُهُ مَا جَمَعَ تَصْيِيرَ الرَّاءِ لِلْجَمْعِ
 وَهُوَ حَرْفُ الْوَقَا بِتَرْتِيبِ الْوُجُودِ الثَّلَاثِ فِي طَرَفِي مَعْنَاهُ
وَهُوَ السِّينُ وَالشِّينُ وَلَمَّا كَانَ اللَّهُ جَامِعَ
 الْكَافِ وَالْجِيمِ جَامِعَ أَمْرِ الْبَاءِ فَهَذِهِ الرُّتَبَةُ لَمَّا كُنْ جَامِعَ
 حَيْثُ يَكُونُ غَالِبَ أَمْرِ التَّرْسِ وَالتَّضْيِيسِ عَائِيسِ وَسَعْلُ يَكُونُ
 هَذِهِ الرُّتَبَةُ لَطَرَفِ الْأَسْمَاعِ الدَّرَجَةِ السِّينِ كَمَا هُوَ
 فِي جَمَلِ أَهْلِ الْغَرْبِ وَحَيْثُ يَكُونُ غَالِبَ التَّرْسِ عَلَى مَا يَنْظُرُ
 لِلْإِعْيَانِ مِنَ الْأَشْيَاءِ دُونَ الْمَسْمُوعِ يَكُونُ هَذِهِ الرُّتَبَةُ
 لْجَامِعِ الْأَشْيَاءِ وَهُوَ الشِّينُ كَمَا هُوَ فِي جَمَلِ الْمَصْرِيِّينَ
 وَذَلِكَ لِأَنَّ مَعَانِيَاتِ أَهْلِ الْغَرْبِ مَسْتَوَةٌ مَغِيبَةٌ
 فَهُمْ ذُو دَعْوَةٍ إِلَى الْحَقِّ فِي رِبَابَتِهِمْ وَمَعَانِيَاتِ أَهْلِ مِصْرَ
 ظَاهِرَةٌ مَشْهُورَةٌ فَهُمْ ذُو أَظْهَارٍ لِأَيَّةِ الْحَقِيقَةِ فِي رِبَابَتِهِمْ

بِرْتَبِهِ

وَمَا كَانَ فِي

فَتْحٌ

ظَاهِرٌ

مَكَانَ الْحَقِيقَةِ فِي مَوْطِنِ الْحَقِّ سَرًّا وَكَانَ الْحَقُّ فِي مَوْطِنِ الْحَقِيقَةِ
 شَرًّا وَاعْلَمْ أَنَّهُ إِنَّمَا جَرِيَتْ الْمَقَابِلَةُ فَمَا بَيْنَ أَهْلِ الْغَرْبِ
 وَمِصْرَ لِمَقَابِلِهِ ظُهُورُ حَلِّ الْحَقِّ لظُهُورِ سَعْمِ الْحَقِيقَةِ فِيهِ
 وَلَنْ يَفِي بِالْغَايَتَيْنِ عَرَبِيًّا مِنَ الْأَرْضِ وَأَمَّا مَكَّةُ شَرْفُهَا لِلَّهِ
 فَامْتَلَكْتَ كَلِمَةَ الْحِكْمَةِ وَمَدَنَ بِالْمَدَنِ الطَّيِّبَةِ كَلِمَةَ الْحِكْمَةِ
 وَاحْصَلَتْ أَمْرُهَا وَيَا يَلْبِيا بِرُكْنِ ظَاهِرِ الْأَرْضِ فَمِنْ مَتَاعِهَا وَنَاشِ
 لَا مُتَقَابِلَاتٍ فَلِذَلِكَ جَرَى النَّظَرُ فِي التَّقَابِلِ بَيْنَ مَوْطِنِ
 الْحَرِّ وَالسَّعَةِ فِي آيَةِ مَا هُوَ الْحَقُّ وَالْحَقِيقَةُ
رُتَبَةُ النَّاءِ وَلَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الرُّتَبَةُ فِي الْأَحَادِ
 لِلدَّوَامِ وَفِي الْعَشْرَاتِ لِلتَّامِّ كَانَتْ لَهَا هُوَ فِي رُتَبَةِ الْمُبِينِ
 لِلثَّبَاتِ وَالنَّهْيَةِ فَكَانَ مُسْتَحَقًّا مَا مَقْتَضَاهُ ذَلِكَ
 وَهُوَ حَرْفُ النَّاءِ وَالتَّرْسُ أَحَاطَ بِحِكْمَةِ ظَاهِرَةٍ وَسَيَّ فِي
 الْأَحَاطَةِ تَوْجُلُ بِرُكْنِ الدَّوَامِ كَمَا فِي تَرْسِ الْأَحَادِ فِي حَرْفِ
 الدَّالِ وَبِرُكْنِ التَّامِّ كَمَا فِي تَرْسِ الْعَشْرَاتِ فِي حَرْفِ الْمِيمِ
 وَبِرُكْنِ الثَّبَاتِ كَمَا فِي هَذِهِ الرُّتَبَةِ فِي حَرْفِهَا وَهُوَ النَّاءُ وَكَذَلِكَ

الْجِدَّةُ

لهذه الرتبة ركة ما وراء المضعف من حكم الجمع والتجمل
والى نحو من معنى ذلك يشير قوله عليه السلام خير السرايا اربع
وخير الجيوش اربع الاف لانه عدد رتبة لما البتات و
الدوام المقصود في الحرب لاستثمار الغلب وهو رتبة
تثنيه لمعنى الباء ورجع لهايتها ولاختصاص الترتيب باحاطة
الحق غلب ظهور الترتيب في الغرب في درهمهم وعلمهم وطولهم
وخاتمهم وكان لهم من الترتيب اربع اصول من امر القوام سلماً
في الدرهم والخاتم وحرباً في الطبل والعلم اسماعالما وراء الخاتم
والطبل وعيانه في عين الدرهم والعلم رتبة الثاء
وكما كان الهاء جامع امر الدال والنون جامع امر الميم كان المستحق
لهذه الرتبة ما هو جامع امر الثاء ومنظهور في التسبب بذكر
ورجعا وذلك هو ثالثها الذي هو الثاء وهو ثمة احاطة
وكان في الميمن بمنزلة النون في الحشرات والها في الآحاد وطم
الاث حروف الباء والثاء والثاء في كلمة التثنية
رتبة الخاء ولما كانت هذه الرتبة بما وعلوا في الآحاد

بر
و کا
في

الذي هي الواو وكانت تماماً ايضاً وعلواً في الحشرات على حسب
من تمام امر سمحة او صوة كما تقدم كانت هذه الرتبة في الميئين
ايضاً علواً ولم يكن في رتبة التفصيل الا في خبثه وخفاءه لان تمام
التفصيل في غيبه كما ان ظهور الجنب في تفصيله ولما كان تمام
الصورة ظاهر الحرفي الحاء كان تمام الصورة خفية لحرف الخاء
المنجم الذي يحاج في ظهوره الى توتير رتبة الراء بالالف في رتبة
الميئين وهي عام خفي كالواو في الآحاد الا ان الواو في علو القيام
والخافى رتبة التصيير رتبة الزال

والثاني رتبة القصيرين رتبة الزال
ولما كانت هذه الرتبة جمعا لفصيل ما قبلها في كل رتبة من الرتب
الثلاث في الأحاد الذي جمع أمرها الزاي وكان فيها من الشدة
والارتماء ما يوجب اظهار خلاصته على نحو ما آتت الزيت
الطاهر بما هو العصاره على نحوه منه وبه استخلاصه كماله
ظهور الزيت من محض اللبن بالمحض لطف علاج حسب لطاف
ذاته واشتد علاج الزيتونه حسب كثافة حوهرها فوجب
ان يكون في رتبة الميكن لما هو اسد شدة وأكثر تقصيدا

وَقَدْ جَاءَ فِيهِ بَيِّنَاتٌ لِّأَنَّهُ
مَلَكٌ مِّنْ رَّبِّكَ

4

عما هو اكتف جوهراً ولما كان امر ذوات الكائيف في ترويع حرف
 الدال كان جامع حرف التفصيل الباء منجحة وهو الدال فكان
 لازم ظهور الذلول من الاعلى والذليل من الادنى وفيه من الذل
 والذل ذمًا وذمة في رتبة المسن نحو ما في الراي من الازمة
 في رتبة الاحاد رتبة الطاء
 ولما كانت هذه الرتبة لما جمع امر الباء والدال الذي هو رتبة
 الحاء وهو لوح الوجود غيباً وكان محل من العشرات
 الفاء الذي هو جمع المظنة وجب ان يكون في هذه الرتبة
 من المئين لما هو اجمع ظاهراً وهو حرف الطاء فكان موقعه
 في هذه الرتبة فكان لما هو في عداد المئين لازم غلظة وظلمة
 وغشيان علمه مقابل ما للحاء في كمال امرها في الاحاد من اللطف
 واليسر رتبة ما يتصل بحرف بالطاء والقاف
 وهو الغين والضاد ولما كانت هذه الرتبة
 طيباً وطهوراً في الاحاد وكان لها من المتشع في العشرات
 ما ذكر في حرفي الصاد والضاد وقع في هذه من المئين ايضا

منه

متشع لحرفي الغين والضاد فمن كان في موضع طهرهم وطبهم من
 محل الايمان بالغيب كانت عندهم هذه الرتبة لمنجم الغين وهو
 الغين كما في جبل اهل الغرب ومن كان موقع طهرهم وطبهم من
 موقع القصور والقوة طاهراً ومعنى الضلال والحيرة باطناً كانت
 عندهم هذه الرتبة مستحق هذا المعنى وهو الضاد كما هو في جبل
 ومن شتمهم رتبة ما يتصل بحرف بالياء والقاف
 وهو الشين والغين وكما كان الياء عايد تفصيل
 الاحاد الى الواحد كانت هذه الرتبة لما هو انهاء تفصيل
 الاعداد وعودها الى واحد ما وهو القاف فمن كان من نهاية
 امرهم جماع تفصيل ومركب حق وجود ظاهر مجتمع التفصيل
 كانت هذه النهاية عندهم مستحق هذا المعنى وهو الشين كما هو
 في جبل اهل الغرب ومن كانت نهاية امرهم اسقاط ما اثبتته
 الاعيان عن الاهتمام والتعويل والغيب عن موقع ظاهره و
 اسبابه كانت هذه الرتبة عندهم لمنجم الغين وهو الغين كما في
 جبل اهل مصر ومن شتمهم وكان نهاية ما اظهرهم قاف العلة

والعلم شيء أو غيب وصارت رتب الأعداد وتوافيقها الوفا وصارت
حدودها أربعة أول الآحاد والعشرات والمئتين والالاف
حدا بلطنان ومما حمل الهمنة والياء وحدا ز ظاهرا وفيها موقع
العاف والثين أو العين فملاك رتب الآحاد الالف وذات منظره
آل محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك كان علمهم جامعاً وامرهم في باطن الحدود
سارياً وعزمهم عند عبثهم ظاهراً وملاك رتب العشرات للياء ومظهرها
للتحققين بامرهم السالكين على اثرهم العالمين على الايمان والتفكير
والعالمين بالحدود والكفارات على رتب العشرات كصوم الستين
والطعام الستين وضرب المائتين وجمع حديها اطعام العشرة او
كسوتهم في كفارة اليمين وضرب المائة في موضع من الحدود ما
لحظ فيه معناه من منسج هذا العقد وملاك رتب المئتين للالف
ومظهره لا والى القوة والقصر واستيفاء بفاضيل الاشياء واحصا
عدها كالملوك وظهر انهم ووزراهم وانباعهم ولذلك ظهر في امر
الملك من العنف والحسف والاختواء على الاموال والزبائن في
المعانيات ما سقاهاه معنى عماد هذه الرتبة الذي هو الفاف

وذكر كلام الموضع الخبير
ولذلك تسمى الحدود

وطان

يغار وكان نهايتها الى شيء معين او ذخرياً ب عليه الذي هو حده وغايتها
وانتهى الحد في هذه العقود عند انتهائها عدد الحروف على ترتيبها
بالسبع مع وفاء نهاية الحد فزاد من الاعداد كان تكراراً جواً
كان او تضعفان فص **ف** في ذكر رتب الحروف التي
نشأت منها مواقع الاعجام واصول صور الحروف اعلم
انه لما كان للحروف مراتب نشأت منها الاعداد الى نهاية الالف
الذي عاد في لفظ اسمها حروف الالف وفيها عدد الحروف
فلكذلك للحروف ترتيب في مكانه موافقها من العلم وما وراه
بما العلم آتته وذلك مما من احاطة سوا الالف وظهوره
حروفاً في نسق الحكمة من مبداء اولية الهمنة الى هي اول
مستطاع النطق واول ظهور الالف الى نهاية نزل امره
شينا بوقا التفصيل جمعاً يكون فواماً على ما وضح في معناه وعن
هذا الترتيب الما في ظهرت اياته المعجزة في الحروف في الكتاب العربية
للمحفوظ فيها على ان يكون صور ما معناه معنى واحداً اسفاً وتا صوته
واحد ليفصل فيه من يخلق معناه بالحد الف الصور ومن اسفاً

بكرارة

ابانة

بأهال الاول في الرتبة والعجم الماني فتقول العجة عند ذلك كان ^{يخلف}
 معان مختلفة في الصورة كالياء والكاف مثلاً وما سبق وسفاه
 على صورة واحدة ثم استدرك انما ذلك بالاعجام وكان ذلك
 اعرب من ان يسوي المخلف والمفاوت في اختلاف الصور ^{يستعني}
 عن الاعجام فكان هذا الوضع اتم ما كانا واضحا عرابا وصفا ^{عفت}
 العجة حسب نزل المعنى في حجابية امر السوا فكان الكشف
 حجابا وادنى تنزلا كان ازيد عجة الى نهاية الرتبة المثلث
 الجامعة التي هي ادنى نزل امر الله وخص الاعجام بما فوق الحرف
 في حجابية عن تنزل وخفاء عن الجيان ومساى بلطف القصد
 الاعلاء بالاعادة الى امر السوا كالياء وما كان من صور الحروف
 ام احاطة واول ترتيبا في جوامع الوضع لم ينجح الى عجمه لعلوه
 بالاحاطة كصورة الالف واللهم والميم التي هي جوامع كليات الاكر
 كائنا والهيئة على ما يفسر في السورتين الجامعتين وكذلك
 ما كان مداره احاطة لا يجمع لظهور علو الاحاطة كاللهم
 والسين وما كان مستوفى في ظاهر استيفاء الرتبة المثلث

الالف الكاف مثلاً
 العجم الماني
 حجابية

من الذي لا يشرك
 في الصورة

من الذي يشترك
 في الصورة

ظهر

اظهر في صورته الاشارات العامة المثلث كالسين والسين
 وما كان احاطيا قورب به صورة الميم الى حقيقة الاحاطة
 في نهاية الظهور كالفا والفاء وما كان ادنى الى ان يكون فاما
 في ذات امر قورب به صورة الالف كاللهم واطهرت صورة
 احاطة التوسع في الطاء ونحوها وكان اقوم الصور صور الالف
 لانه صور ما لا لخصا لطرفيه وجمع امر الصور من الالف
 وقطرها وما تركب من اجزائها والخط الحسن ما حوطف فيه على اجزائها
 المناسب للباية لبسته مناسب الحكم في المدرك المستحسن وذلك
 ان كل مدرك اذا ادرك ما مناسب خلقه انة وافقه مطابقة ذات
 مدركه فكان ذلك هو استحسانه ولذلك اذا خلف خلقه اكر
 في المناسب لخلقنا مستحسنا وصار مستبقي كل واحد منها
 مستحسن الاخر وندوافق المدرك عارض حال لذات المدرك
 فعرض له استحسانه بحسب تلك الحال وعلى ذلك جرى حال المدركا
 في جميع الحواس من الاصوات المطابقة مناسب ذات سامعها
 او حاله وهذا المعنى العام هو حقيقة ما جن به السماع وهو مثال

والشأ اعجت لبنائها عليها وانتهى منها الضعيف لانها جحاني
طرفين وهي ثمرات الاشياء وثوابها ومثلاتها ومعنى وتنه ^{الحديث}
الملكت الى اودع الخلق في حب الاطالم من من ستمسك بالاسباب
ومنكر لامر العود وشغل بال امر الثواب والملكت
والجيم اعجم لانه جمع سبيبة البكاء وجرت عجمته في السفن مجراها
والخاء لانها اظهرت جمع مجده والطب ما يبسر فخلص لته
والجيث ما عسر خروج خبئه وعلاموقع عجمته لانه للجيم عزمه
الناء للباء والن والذال لما في مقتضى تذلل العايم بامر نزل
في حق المستتبع من الاحتجاب والاختفاء وعنه وقع استحقاق
بالذال في الامم انبياءهم وصالحهم لما طاولوهم بالذال ولم يأخذوهم
بالايد وسفك الدم والمدافع وكان بنا سب تسفل
عجمته لكنها اعليت اعلانا بان حقيقة الدال انها هي لاهل الظهور
في الدنيا بغير حق والزاي لما في مقتضى اشخاص علو
الش من الاجتهاد في زمة وزجه الى ان يظهر صفو بركة
كليتهم والطاء لما كان الظهور فيه بالعنف والتعالي

كاعجام الذال في الطرف الآخري وما طرفان وسط القيام في امرها
مزاج طرفها حتى يكون القيام بايد ممتزج برحمه وبرحمه مصنوعه
بايد ولذلك قدمت بس يد الشرايع الرغبة والرهبة والبشري
والانذار بالثواب والعقاب برآة من مقتضى القيام بلحظ طرفي
الطاء والذال فان العايم بالذل مقهور والذالك قتل انبيا الذل
امهمم والعايم بالظهور مستهلك امته ومنه قصروا هلك انبياء الظهور
امهمم واستعصم من طرفه الداعي بوسط القيام لجمع احاطه الايد
والرحمة وسلمت امته من الهلاك وعصم هو من عايتها في صورة ذاته
وعلى هذا كان امر محمد صلى الله عليه وسلم حتى ان الحرب كانت بينه وبين
مدعو يه سجالا ونوبيا والعاقبة للفقير وكان ذلك حاله وحاله
امته صلى الله عليه وسلم بمقتضى ما دعا به من الحروف المدعو لها
في اوائل السور وخموصا ما في مضمون الم وطسر وحم
وحم عسق لان في معانيها ما خدر لجمع طرفي الاحاطة من الشدة
واللين والي الحزم منه يشير ما وصف به من ذكر امته في قوله تعالى
اذلة على المؤمنين عن الكافرين والنون لما في حال

أعلن العالم من الاشتراك منه وهو ظاهر ما حقيقته الشك الخفي
 فما يشير إليه قوله عليه السلام الشك الخفي في امتي من ريب التملك
 وهو الشك الذي هو الباطن الساجح المتبرأ منه في حقيقة سورة
 براءة الذي امر عليه السلام ان لا يبلغها عنه الا من هو من اهل بيته فكان
 حنظل المبلغ عليا عليه السلام فلاها ظاهرا بعرفه وعرف حقيقته
 لمن يشير له الخلف من جرى عليه حقيقة العهد على خفي الشك حكم
 حكمة الله الذي تخرج من عهد الله ما جمع على عليه السلام في خلوة وعكوفه
 بعد وفاة محمد صلى الله عليه وسلم فما يشير اليه قوله انما عكفت على عهد الله
 فذكر ما تفرج منه فلذلك من حقيقته تبلغه عليه السلام حقيقة سورة براه جرى
 بلاغ ذلك في آل محمد صلى الله عليه وسلم غابر اليوم المحمدي الى ما يهتكم ختامه
 في عصر في وسط الماء النامنه وفوائح الساعة العاش لا تمام ظهور
 امر الله وعند المحلص من ذلك البرك الخفي والبرآة منه تظهر حقيقة
 الحق الكفر الذي حقيقته في مصفون ما تسمى به محمد صلى الله عليه وسلم
 في قوله ابا الماحي الذي نحو الله في الكفر بعد انحاء الكفر لله الحمد
 صلى الله عليه وسلم ولا له واخوانه من بعده وذلك حقيقة ما اختص به امر محمد صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم ووجب له به الختم وهو موجود الاعلان في لحن كتابه وخطابه لكن
 لا يتجلى موقعه الا لواجل يفتح الله في ذاته وعن بركة انحاء كليمه الكفر
 تنص جميع معارف الملل والنحل والبواطن والطواهر والاويل
 والاواخر ووجه مضا الاحكام في كل عالم مقتضى حفظهم
 حكمة الله حتى لو حل بمدننتي جابلق وجابر ص الذي لا يوفون الشمس
 ولا القمر على ما يوثق في الجنر لغضبي منهم حكم الله الواقع على
 مقتضى حفظهم من حكمة الله كما يقضى فيما بين يديه مما تلقته عنه
 حله العلم دونه وبالحلم فوقع الاعجام في النون من مقتضى حل
 الاجتباب بحجاب النور فانه كما ان الجملة محجوبون عن الله
 بظلمة الجمل فالعلماء محجوبون عن الله بنور العلم على ما يشير اليه
 قوله عليه السلام في العلم انه نور مع قوله صلى الله عليه وسلم حجاب
 النور فامر الله هو ما هو نحي فيه نور العلم وظلمة الحمل وقرق
 النار ومن جهال لان جميع ذلك يجب على ما هو امر الله في ذاته
 والصدق اعجت لما في الصدق عن عوج الامور حكم
 الاعتراف التي تترتب عليه المضار بآفة الحدود والاجاء
 الذي

لواجل

الى النفوذ في حجاب من حجب النار لمقصود الطهارة من نزول الرتبة
 ومقتضى الظاهر من غلبة الظهور والاضداد من امضا المضار كتف
 الاحتجاب في امر الملوك فوقف اذهان الخلق عند ظهورهم
 وضرهم حتى تعبدوا لهم وخافوا الاستقام وتقلدوا النعم منهم
 حتى صارت اسماؤهم لهم اصناما وملوا صدورهم رغبة ورهبة
 واعظاما وشملهم ظن ان الخير الذي اذاقه الله عباده في الدنيا
 لما خلقه امتوزجا لما وعدهم به في الاخرة انما هو موجود في
 الصور التي سخطها اهل الدنيا من المباني العالية والاطعمة
 المتنوعة والملايس العاقرة والمراكب الجملة والاعراض ^{البنسطة}
 والارهاق الى الوجاهة وذلك الظن حجاب حمل بموج ^{الله} لطف
 وانما يوجد مذاق الخير والروح فيما تسنيه الله لمن هو اقرب
 فاقرب اليه من خلقه الى رتبة من هو اوجب اليه فيودعه لهم في
 اى صورة كان من ادناها واعلاها او ما سنها فمدنق لطفه لا يلبس
 واجبا به في ادنى المساكن وايسر الطعام والشراب وايدى الملايس
 واعنى المراكب واجمع الاعراض وهو المكنون وينفد لهم الجاه

في قلوب الخلق اجمع لهم ما شاكل من ذواق خيره في اجل الصور واجمعها
 وايسرها كما جمع للنبي صلى الله عليه وسلم من اثار من خيرا لله في الدنيا في
 الطيب والنساء وفي الصلاة فيستطعم اوليا الله واجباؤه فيسنى
 لهم من صور الدنيا من مذاق خيرا لله فيها ما لا ينال ملوك الدنيا
 ابتاعهم ولا يجدوا من روح شئ ولا تنساق لهم النفوس لجزء
 من محشاه كما قال اوسيف بن اغدايت ملك كبرى وقصر فخارا
 كجد عند اصحابه كلما انتقم لخاصه ابتد فرقا متمسوا بها وجوهم
 فلم يحف على اى شيطان فضله اجاب الله على جاء ابنه والدنيا ما قال العلوي عليه تواتر
 وان اضطروا اقبلوا نجسومهم وطواهرهم دون نفوسهم فبالحق
 من زهد في ظاهرها الدنيا لم يزهد في خبورها من تركها لم يتزل الا
 شرا نكروا فلم يزهدوا الله عن اولياؤه واجباؤه خيرا في الدنيا ولا في الاخرة
 على ما سهر اليه قوله تعالى من عمل صالحا من ذكرا وانثى وهو مؤمن
 فلنجيبته حياة طيبة وكذلك لم يعط اهل الدنيا الا صورها
 ما طهرها عذاب كما قال الله تعالى فلا يحسبك اموا وهرو اولادهم
 انما يريد الله ان يعجزهم بها في الدنيا وقوله عزاسمه لا تملن عينك

وادبارها على ابناء الدنيا

الاما متغيبه اذ واجاههم ذرة **الحج** الذي لمقتضى فيه فتعلم هذا
 بتأييد من امر الله بكشف حجاب الملك ونقل موقعه في قدومه وراه
 ونذهب الجهم من مضمون حرفي الظاء والصاد فمحلوا انفسهم طاء
 وصادا ونهى النافذ في حجاب ظلمتها الى الوقف في حجاب النون
 الذي هو احاطه حجاب النور وهالك وقف من سوى الى محمد
 ولم سجد الا واجل حقيقة من امر الالف الذي هو قوام الواو
 الذي هو قوام النون والعين اعجمت لمقتضى معنى الغيب
 والغفر الحجاب ما هو العين وهو حجاب الخفاء والغم الذي
 تاه منه عاقل الانام واسم الحرف الذي هو العين اسم ما هو
 احاطة هذا المعنى ويجرى الحرف منه في كلمة ما هو اوجود حفظه
 في مضمون تلك الكلمة لان اسم الحروف من اسمها تجميع المعاني
 لاحاطة واحده والحروف في الكلم بمنزلة خلع منتظم بعضها مع بعض
 والفتاء انتهى مقتضاها للمخير بتصرف الحلق لان اسم الحاطة
 ما انتهى اليه الامر في الحكمة اليه يتولى طاهر قلادة ومن حاطتها
 ظهر يتولى الخلق في انفسهم عيسى قلادة الله من حيث لا يشعرون

احاطة

ومحاطة الحقائم على مقتضى تنبيه انفسهم هو حقيقة عندهم على الشرك
 الخفي في الافعال ووراء من الشوك ما هو اخفى منه ووراء ذلك
 في الرتبة الثالثة الشوك الاخفي الذي باطله محمدا وآله عليه
 الشوك وظهر حقيقة ما هو قل هو الله احد وانحى الكفر
 وكان ما سواهم من الخلق كاعضاء بدنهم قلبه فصدق انحاء
 الكفر بانحايه في قلب الكون بل الكان من محمدا وآله والحمد لله
 ويظهر موقع عجم الفاء يظهر يدل مطلع اسم الله الاعظم الى نهاية
 ظهور موقع الحجة في الشين واليخين الذي بانتظامها تسمى معنى
 ما هو الغش الذي يترب عليه حقيقة ما ليسوا الله قوله عليه السلام
 من غش فليس منا وذلك لبرائة صلى الله عليه وسلم وآله من ما هو
 تشجير الغش والشوك والكفر والقاف انجم كما انجم
 النون لان الاقدار حجاب نور هو ظاهر النون وكلامه حجابا
 نور من الحروف الكمانية الخطا به خطا العام من القرآن الذي هو
 ما احاط به سورة ق ون الذين بالخط المفضل من سور
 الحروف والشين اعجم لمقتضى مشغله الاشياء

انجم كالبخ

امر الدار بالعلم والهدى
 الخ والذكر من الهدى



المعام بها امور الخلق عن آية ما هو السنين من امر السمع حتى استغنى
 الخلق بما راوا عما يسمعون فالتين حجاب من حجابات الله
 فهو حجاب حجاب بمنزلة العين من العين حتى كان الغشي حجاب
 السعي والسعي حجاب ما وراءه الا ان الغشي قشر امر بطور
 والسعي قشر اخر دون اذن في تركه ولحن من زعمه ليظهر ما وراءه
 من لب في كفاية لطافة عصير زيت في شفا في لمح نور في
 رفع اريد واجه بالاطلام ووتره بالنار اطلاق امر الله الذي هو
 حقيقة ما يشتر اليه اسم الالف والياء اعجت اعجاما
 مضاعفا لمضجيف الاختجاب في مقتضى ما هو اليا اخرها
 بالاضافة الى سواد والمانى لحفاء الحلوى في موقع بهية الشرك
 لجوز الاحاطة اذ لا يظهر وجه الحلوى في المنزل والدنيا لا عالم
 على ما يشتر الم قول تعالى يقولون ليس رجنا الى المدينة لمخرج
 الاعتراف الا ذل يقول والله العزة ورسوله وللمؤمنين
 ولكن المنافقين لا يعلمون وبالجملة فاعلم ان الله سبحانه اظهر
 الازواج في رتب الحكمة وابان بها التضاد واخفى بامر ما وراء
 ظاهر الحكمة

الالف

ظاهر الحكمة

من باطن حكمة الاضداد بعضها في بعض وارى العقل الذي هو
 عقول ظاهر الحكمة انها لا تجتمع فكيف يحق وجود بعضها في
 ذات بعض فابنحت اسما الاخطات كحدود كليات الحكمة
 من مقتضى الحروف والحال العقل ان يكون العين عن العين
 وان يكون السنين عن السنين والطا عن الطاء والصاد
 الصاد فاجرى الحق تعالى ظاهر خطاب المفصيل على حكم ظاهر
 الحكمة وعقل العقل والاخ لخطاب الحروف على ما جرى عليها
 من التزام الوتر فيها وقوام اوساطها ومواقع اعجامها مع لحن
 خطاب المفصيل ما ظهر به عام الحكمة وامر ما وراء العقل المنظر
 الازدواج في كليات الحكمة بمن عقل طاهرها واطلاق امرها فيض
 عند ذلك في معنى الوتر وبدو مطلع سوا الامر ولنفس العقل
 في هذا المطلع الماني عند هذه الغاء كحول الله وباسلامه
المطلع المالث في مثل هذه الحروف كشفا
 ومنظورها عيانا ومراتب احوال اهل المكاشفات في مثالها
 وصورها في رتب العوالم على ما يحيط بحوامع الامر في ذلك

الصاد

اظهر

بين

لنفس

وإشانه لمصلحة آثاره ونافع تبني على حقائق من مقاصدها وخاتمه
 في ذكر مواقع ما اختص من هذه الحروف للانزال والخطاب
 في القرآن منه الكتاب عندهما يته سائر الله وحولهم أعلم
 ان حقيقة الكشف الطلاع على ظاهري من عالم باطن يستجيبه
 ادراك باطن حسن من الحواس محاذي به للمطلع حذو مداركات
 ظاهري حشيه والخطاب في امره لخص من وقع له من مطالعته
 حظ كشان الحواس الظاهرة حيث لا يصلح المحاورة في امرها
 الامع من له حاشتها وان كان لم يحل احوال عامة الناس من حطية
 الا انه يجب موقعه بتقدير العاد حروبا على نصب الايات
 في امور العاديه العائيه للاحوال المترافيه الروحانيه وذلك
 في آت ما تجده العادة في المنام من المراه والاطلهم واعلم
 ان اعطاء الله سبحانه الخط من مراتب الكشف انما هو بطيوس
 واعلاما من نهايته في السمع على كلهم المشيخه في الدنيا اليه
 مشتهر السمع لعمامة الخلق في يوم الدين فما وراءه من الايام والى
 كان له ارتقا فما قبل ذلك من يوم البورخ فما دونه في ايام النعيم

ذلك من تباشير
 في رؤيه العين
 ورويه المؤمن
 و به كاسرون
 القدر ليله البورخ

والدين

ورويه من له ارتقا سابقا في يوم الدين فما دونه من يوم البورخ
 وما اتصل حكمه وسرته الكشف في الحسن مشايته بركة العلم في امر
 العقل بنال به واحده غيبا عن طاهر العين والسمع وسائر الحواس
 فكان من لا كشف له من الناس بمنزله عجم الحيوان الذي لا يتقدم
 معه من يدى ظاهرا منه كما قال عليه السلام لو تعلم من الموت ما
 تعلمون ما اكلمتم منها سمينا وكذلك من لا كشف له لو اطلع على عوالم
 من الكشف لما سمعت جيلته وضجعت طبعه وتثبت بديناه
 قلبه ولو جمل للزهد في متاع دنياه مساعيا كان يحاينه
 من يحقق النعمه والروح فيما كان يطالع من عالم الكشف ولكنه
 باب سد عن العادة من الناس الا عند المفاف الساق والساق
 حيث لجمع حال الانفصال عن الدنيا والولوج في امر الآخرة
 وقت توألهما وغشيان صدمه الغرعة وذلك حصل لا نفع
 مرأه ولا نال عطا العتة زكاحا بل يقع عند الياس ومضاه
 الحكم على ما يشعر اليه قوله تعالى يوم يرون الملائكة لا بشرى يوم
 للبشر من وشمه قوله تعالى يوم ما في بعض ايات ربك لا تنفع

البهايم

ايمانها لم يكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ومعه قوله عليه السلام
 تقبل الله توبه العبد ما لم يغفره وذلك حين لم يجمع له تقاطع الاحكام
 بظاهرا من رتبته وخالفه في اهل وولده مع ادراك باطن حبه
 ذلك وهو ظاهر حبه لطاهرا من اخره ومصيره وخالفه في رتبته
 وعلمه فمن ادرك من باطن عالم الطاهر طاهرا عالم باطن فيمكن
 دينه وجعل ذلك روحا وبشرى وراق رتبه الى صفات اليقين
 والى جوهر حصل عن بركته الاشارة في قوله عليه السلام لو تعلمون ما
 اعلم لضحكتم قلوبا ولبيكتكم كبدوا ومن صوحه قوله صلى الله عليه وسلم
 عرضت على الجنة والنار في عرض هذا الحايط وذكر من امرها
 ما شاء الله واعلم ان مثل مداركات الكشف في ظواهر
 صورها المطلع ونال علمه في امرها ان يكون محب عالم رتبته
 وتعالى لا يحب العالم المدرك في نفسه كما هو حال العاقل في
 ادراك ما فيه موت عن مستجمع قوى حواسهم كروية النجوم
 واستطعام المستطربات من الطعوم وغير ذلك من مواقع
 غرائب المستحق والمستحقات فانهم متفاوتون في ذلك

للمطلع
 مقامه
 قوت

مدرك

ومدرك كل محاول منهم بمقدار عالم العاقل والحاصي مطالع عوالم
 الكشف واقفه على خصوص حال الكاشف ومحل مقاصد ودرجاته
 وطريق مسلكه على حال ما هي احوال الحاصي في عالم الرؤيا الذي
 يكون واحد منهم مثلاً يرى النبي صلى الله عليه وسلم على صورته ويراها
 اخر على صورته اخرى كل واحد حسب حاله من استقامته وعوجيته
 وتعلو محله ودنو مرتبته وتتمش له شان او نذارة ولا يرى النبي رتبته
 صلى الله عليه وسلم لانه في من ذى خلقه ولخط عالم كشف ذى اقتضار
 محل الاول لكل واحد من النيل من الموائى الواحد سوى ما للآخر
 لا مسع ادراك مطالع كل واحد منهم الا يحيط بالامر جامع كلمه
 الادراك الذي له جوامع ادراك ما لكل واحد حفظ من بعض تفصيله
 فاذا تحقق هذا الواجب والحق السمع اليه وهو شهيد مؤمن به
 فليعلم ان المعنى في النباء عن جوامع امر الكشف في عوالم الحروف
 ومواقعها من كلمه كل عالم ليس باقتضاض ان فلا ناراي حروف
 كذا على صورته كذا ولا بلون كذا ولا خطب منها بكرا الا المباح
 فانه ربما وقع في اقتضاضها عامه اسفل من علم ياتر من اثارها

على ما هو عليه الا ما روي
 الى من روى ما علم اليه

على حكم شروط علم من موجب عالمه فغنى في ذلك ذكره خاصة تاليها
وحامل بناها وانما يكون الخفاء في جوامع بناء وكشف الحرف بذكر
مراتب الحوالم وربت مكانها ووجه افانها بحروفها ونفاوت
احوالها في البيان والوصوح في مطالعها منازلها وسان احلا
مراها حسب حال كاشفها وتبع جوامع نهايات ثمرها وقد
اجرى القول في ذلك في ثلاث مراتب رتبة احاطية وهي رتبة
العرش الذي هو نهاية امر الكون مع ما يرجع اليه ورتبة تفصيل
وهي رتبة السموات السبع والافلاك التي هي اجزاء السماء الدنيا
ورتبة ذرة وتخصيص وهو رتبة عالم الكون والغيثين مادون الفلك
الادنى واتباع القول في ذلك بذكر ضمن الحروف في الاعيان
على بصر بعصده بصيرة جنان واننى القول في هذا المطالع باشار
بوجه الاسفلح باستعمال الحروف وما استغل من مراتبها التي هي اصول
منها شئ لا عواد المتوازيه المتوافقة على ما اجراه الله عن اسمه بما
سماه الى ما يدبره في حوله وبقته
في ذكر الرتبة الاحاطية العرشية

منازلها

العرش

المشوارنة

اعلم ان منتهى عالم العباد

اعلم ان منتهى عالم العباد ظاهر حسب احاطة هذا المقصد الذي القول
في جمعه وبفضله هو ظاهر عالم العرش العظيم وهو العرش المحيط
والعرش هو محل القيام ومستوى الملك ومنبع الشرايع ومستوى
الشعور ومنهى التلخص من مدارك العباد ونهاية المطار ومبدأ
ظهور المنصور بما يظهر اثاره فما تكافيه مما دونه وذلك حيث هو
تكمال الصور واشمال حملها لجلابيل الحسن لحل كال الملقى
لما مضى ظهوره عنه وهو ظاهر عالم الكرسي الذي هو لوح قلمه
ويجمع ايات امره ولوجوب حكمه الفتح لاظهار اياته الانوار
في الخلق كان ما منها من ماضي سرى الغيب الالهى افق ما منها
وهو الافق المبين وبجال الروح الامين لا خائنه فيه ولا ميسر
شئ من بناجيه فهذا العالم العرشى لا حاطة امره واكان جمع كرسية
وعلا افعه وقدس كلماته وصفات مثل عالمه لا حروف اكل كمالا
وابهى بها واشرف رفعه والطف مثلاً من حروفه وذلك مما
آته تكبرى وهي في مستحلاها منه ومطالع ما مثل منها في
مراى الكشف ومسحه على حكم مواقع معانيها لا يخرج عما علمت

مواقفها في أسماء الله الحسنى وصفاته العلى فقامت الغائبة ومقامها
مما تروى وصلة الامانة ومظهرات ظواهر حقائقه نونات الى عام
ما انت عليه معانيها وكلها ارواح قدسية من طالع منها سائر من
حسب حاله ومثل له بمقدار همة الحسن في مرقى مقامه وراى
الفاتة اعلاها وواو اناه ابهاها ويا انة الطفرها وادناها ولن ينتمى
لكشف العالم العرشى الا صدق اذ عن وانقاد على اصفى اليقين
للحيط العلم الكامل الامر المحمدي الفتح وانما ذلك لانها به علمه الى
منه ما في الفطر الوصول اليه وتخلصه من رتبة تقليد العقل والمقيد
بما اوتى من علم ما يثبت عليه لوجه حقيقة الحزن في مدرك العقل
ومفرغ علومه فنشأ له من ذلك المصدق بكامل الصدق عن ما وراء
طور ما في نهاية العقول مقرره فلا توقف فما ورد عليه من علم ال
محمد ما لا يكون علمه الا بالله ومن الله من غير سبب مرتكن في فطرة
ولا وسيلة في جلة كما ورد انه قيل له عليه السلام عرفتم ربك يا رسول الله
فان رزى عرفته كل شئ من عرف بربه كان محمدي الفتح ومن عرفه
فان لم سقى الحظ ما علم بعقله حتى ينكر ما وراه بل يقبل سوار العلم

العلمي فهو صدق لانتهاؤه علمه الى انى ما في الفطر الوصول اليه وتخلصه
الى ما وراء العقول بثبوت نتمى كشفه الى منتهى ما في ابطن العيان
وجوده على مقدار تنسبه للمعنى ما يؤتا من ذلك من جلته او يفصل
او حدود حروفه بل واصل تلوح عليه اولو امع من انوارها ووارقها
تلمح لدرجه او خطفات من معانيها بفتح عليه او شوارق مرعياتها
تطلع له وفي مطالع هذا العيان العلى ثبات لمكان ظهور الغاية
فه فان المطالع والمكاشفة كلما كانت اعلى قدرا واقرب الى علو
الفتح المحمدي كانت املك بالثبوت لمليقيها والمفضل بها وكلما
كانت ادنى دنوا واقرب الى لوالح الملك والاصطفاء الموسوى
كانت اغلب فلا تثبت لها المطالع ونبال من الصعقة والصحة
والوقع لفقد الثبوت بسبب دنو مكانتها من عالم الدنيا الذي
هو محل البغير والغير بمقدار قرب تلك المطالع من ظاهر امر
العالم الادنى والمحل الاجرى واعلم ان ما من امر على الالهى
الا وعليه اية في عبادته والاحاطة امر من امر الله وهو سبب المحيط
بكلماته وحكمته فاما من حكمته وسبب الامر من اربابا من حيث سأل

شعورا ولا ناله وما تشاؤون الا ان يشاء الله ومن ذا الذي شفع
عنده الا باذنه فالاحاطة العليا امر واحد سواء آية الاستدلال
والفلكية واعظمها في عالم العيان الاحاطة العرشية كما قال
عليه السلام ما السموات السبع في الكرسي الا كالخلة لللفافة في
الفلاة من الارض والكرسي في العرش مثل ذلك والاحاطة
المشاملة من وداو الحكمة احاطة ما عبر عنه هو الاول والآخر
والظاهر والباطن كما قال عليه السلام انت الطاهر فليس فوقك
شي وانك الباطن فليس دونك شيء وانت الاول فليس قبلك
شي وانت الآخر فليس بعدك شيء فمن احاطت ترسع فالعالم
العرشي فلكي الطاهر مربع حقيقة الباطن يقوم على ساق هو عمود
وعمل اربع هي اركانه وحوامع معانيها فهي جبر عن العرش العظيم
الذي وسع الكون امرا وكونا وفيه جبر عن العرش المجيد الذي وسع
الكون قسطا وعدلا ووزنا وفيه جبر عن العرش المحيط الذي
وذكره شكره وسع الكون رعاية وحفظا وذكره انظرا وفيه جبر عن العرش
الكرام الذي وسع الكون لطفا ورحمة وفضلا ورفقا وملك

هذا العالم العرشى هو الملك العلى الخاص الالهى الذى هو محل التحلى بالملك
في يوم الدين فما وراه وملكوته هو الملكوت الاعلى كما يؤثر اثاره
رويانا عليه الم يقول معلما اللهم رب محمد اسلك بترية الطيب
الطاهر وماضيه وما رفعت منه الى ملكوتك الاعلى وما دون
ذلك من الملك والملكوت فمرل منه وكذلك تنزل هذه
الآيات العلية الاحاطية منزلات احاطية ومنزلات تفصيل
ومنزلات تصويرية وتخصيصية الى ما يظهر من احاطة ما امام الله
له الملائكة الكرام السادات الاربعة عليهم السلام اسرافيل عاوس
الكون اكالا ولجيا عامنه قوام روح كل ذى روح وميكائيل
عاوس الكون بتمه جسمانية وتكملة كونه بعامنه قوام كل ذى
كون مستنزق ومما من حكم امر الاول والظاهر والروح الامين
المطاع جيب العلم ومعلم الانبياء ذوالاخوة العلية لمحل شرف
من المعالى المحمدية اخو محمد صلى الله عليه وسلم في امر من امر الله له به
الصلوة والمرافقة في الرفق الاعلى جبريل صلى الله عليه وسلم
عاوس الكون تغلما وانا ووجيا والقاور وحا باطنا بعامنه

علم كل ذي علم وروح باطن كل ذي نور وعزرائيل بما وسع الكون
 رجعا وقطعا لما بسطه روح اسرافيل من الروح واقامه كاي
 من الرزق وذلك لحكمة التصيين من عالم ادنى صورة الى عالم اعلى
 وعبور من عبدة دنيا الى عبدة قصوى وهما من حكم الباطن
 والاخر ولان لكل امر في الكون الا ولا بد ان يجعله من هذا
 الترتيب قوام بقيمه وامر بحكمه وتطالع الروحانيات من هؤلاء
 الملائكة الاربع عليهم السلام في كل عالم وفي كل رتبة يختص كل
 واحد من الخلق بخلق منهم من حيث لا يشعر وقد يطالع السالك
 وارباب الحلوات شئ من ذلك اما بالخصه من الخلق او بحل قواهم
 في بعض مراتب العوالم الدني فمنهم من يحيط بذلك طائفة انما
 طالع وكوشف به من خصوص حاله او خصوص مرأى العالم الذي
 طالع هو عين الامر العلي المخصوص بالانبياء فيكنه او يتكلم
 به على غلط ظنه ويقين عقده حتى يماجرت عليه الاحكام
 بحسب اعلانه وهو مع ذلك يجد عز نفسه ونسب
 من يرد عليه ذلك وينكر من علماء الظاهر الى الجهل به ومنهم

من يشكر الله على ما اصطفاه به ولا يتعرض لما لا يعلم مما وراء صورة
 كشفه ولا يحكم بمضاقتضا فما وراء حاله صورة كشفه فيسلم وسلم
 منه وينتفع وينتفع به وانما يكون احاطة علم ذلك كله عند المختص
 بالعلم العلي الاحاطي العلوي علم آل محمد صلى الله عليه وسلم هذا وجه
 الابنا الجامع في هذه الرتبة وامتاجمة اقامة العالم
 العرشى بحروفه اما في ذاته فان حروفه سبعة بلازم طاهر من بناء
 ظاهره وهو الالان بمبدأ المطورات والمربئين بكلمة الله
 وربانيتها واول المطورات بالمرس من اقامة الله سبحانه له من
 احاطة حكمته واطهار سنته ونهج شريعته ومنبعث اشعار
 خلقه ومنيت السادة لكافة مخلوقاته وانما كان هذا الحرف
 عماده ووتره لان قوام الاربعة بالالف ونهاية منظره بالهمزة
 وكل اول في المخلوقات من العقل الاول والقلم الاول وسوى
 ذلك فهو من اولية كليمته ما هو العرش والظاهر الثاني من حروفه
 العين لانه اول عين طاهر واكبرها مقدارا واعظمها عيانا وكل
 عين دونه فمن عينه عينه وكان العين مبداء وجوده وظهوره

يشه

لا فائدة بياء الفتح التي هي حياة الجين في اسم الذي من الالف
 والظاهر الثالث الشين لانه المفصل الاول والمجموع
 مع نهاية المفصيل بفصيل فهو بذلك الشيء لا يشاهد فمادته
 من الاشياء لغير شئ منه لان الشئ هو نهاية قوام امر وهو
 الشئ الذي الاشياء كلها منه وكان السين منتهى تنزله لان الشين
 مقام بياء الكسرة وهو ادى للحروف رتبة عدد على مقتضى الحق
 الخولي وكلمة اسم العرش كله متفرقة وذلك ان الاسماء منه منزلة
 وهو اسم ما كان بديا وجه نحو التنزل ومنها متفرقة وهو ما كان
 متفرقا وجه نحو الترقى ومنها مستوية وهو ما اخطأ لم يكره
 وهو ما آتت التوجه لكل وجه فاسم العرش اسم متفرقة نهاية تنزله
 استيفاء المفصيل مجتمعا وذلك هو حقيقة مدلول كلمة الشين
 وقد وضع ان رتبة الجين في العشرات ورتبه الراء في المئين ورتبه
 الشين على الاحق في الالف وبن حروف المئة الطاهرة المني
 معاينها عما هو ظاهر واما حروف الباطنة في الحروف المتممة
 لاسماء حروف الطاهرة وهي مبنية عما هو باطنه وتلك الارب حروف

التم

الوا

عماد الراء التي هي عماد فائقة

١٣٣

اولها وقوامها وسوا امرها الالف الذي هو عماد الواو التي هي عماد
 ثانيا التي هي نهاية الواو وما الالف ثمة باطن حروف منتهى الادراك
 ومبداء الحار فلا مثال ما وراءه بوسيلة حكمة ولا مثال ادراك عقل بل
 العقل انما كان عقلا لانه عقلا ما وراءه وبها الهمة ايضا باطن
 حروفه هو منقطع الخلق وحدها به الجينة برقا وبدء الكون واول
 الاوليات تنزلا والثالث من حروف الباطنة البيا وهو ما الياء
 من حروف باطنه ذو الجبابة الجامع والصلابة العاتية والنواضع
 لوبه والاداء لاما منه والرعاية والحفيظة في ظلاله والعا من ذلك
 على ما دونه عما يبع كل ذي حظ من امره من عباد مبنية على حكم الحكمة
 وصلاة وخشية واداء لاما منه ورعاية الاما كليم من حكم يايه والرابع
 من حروف النون وهو من متكررون على على عقل على مقتضى تنزل
 المفصيل من حوامع امره ونون ادى حسي مسجود من موقع في الشين
 فمنه في المحسوسات نور كل نور واشراق كل ذي اشراق حتى يجمع
 كل ذي نضوع وادنى برق في شئ ولن يحرج شئ من نظام الجملة في
 تنزلها وذواها عن مقتضى هذه الحروف السبعة واعلم

الحكمة

التم
 في حروف الباطنة
 في حروف الباطنة
 في حروف الباطنة

ان كل عالم فعمرة خلق ينشئه الله بلطف حكمته من الطيف ما اشتمل
 ذلك العالم من لطيف ظاهره وباطنه لمقصدا الرحمة بالسكون للحل
 والموطن والنظام الانحياز اليه وهو من الرحمة في الحكمة ولكنه شرك
 في الجبل في امر السواء والاحاطة ولذلك كانت الهجرة والغربة
 من اول محاولته رفع الشوك عن الجبلات والابنفس فهو جسد
 وسواء في ذات عمل فعمرة العالم العرشى من الروح الذي خند
 الالواح كلما منه وروح القدس وهو روح لا يظهر المغاوت
 بالحسن والفتح والخير والشر في امره لانه على سواء ومن الروح
 الامين وهو روح يظهر المغاوت في امره لنزله الى العالم الذي
 فيه فصل الحكمة الى الحسن والفتح والخير والشر ومن العلم الاول
 العلم وسوى ذلك مما اليه يستند حسب الحكمة جوامع امور
 الكون كله فالعالم بعمة هو ما ايتى اللوح والكتاب المشتمل على
 الحروف والكلم والكلام المسطور وكل ذلك فيه فكلية عمرة ذكره
 ونفصيله فرقانه وولاه الامر فيه كلمة وحده مجمع قوامهم لذلك
 ونسجرت خفايقهم من حيث يظهر منه بعض ادنى وبطن كمال اعلى
 تنجيز

من

ملتمح

من كشف له من احاطة هذه الحقائق العرشية ملح فقد انكشف له
 من حروفه ما شاء الله ولهذا الحقيقة كبر ما نثر الى الحروف لذوى
 الكشف دوا وما ذكر من ان الاستدانة اية الاحاطة ولحقاء
 الاحاطة عن الاحساس بل عن درك الحقول تحفى اقامة ما هو
 حقائق الحروف لما هي جوامع الكلم الى هي قوام مجمع ما هو الكلام
 وذلك بمنزلة الواحد من آل محمد صلى الله عليه وسلم مثله في عالم الانس
 فانه يقيم امرهم من حيث يشهدون ايسره ويخفى عنهم كمال قوامهم
 وتعامه فاولئك حروف لانه يدرك في عالمه من امره الاحاطة وطرف
 ظاهر لتمام باطن لا يدركونه منه ولا من امره فهم فحروف العالم العرشى
 وكل عالم هم الاولى لواجتمع جميع عمرة ذلك العالم ثم استبصروا
 لوجدها امرهم راجع اليهم ووجدوا الاذعان لهم بذلك وبانهم لا يكون
 عام ما هم عليه علما ولا علاما لا يدركون من امرهم فهم فيه بمنزلة الحروف
 الاما يجرون من امارهم في انفسهم ومن استبصروهم كان على
 يقين من ان واداء علمهم عنهم امر لا يعلمونه ولا يدركونه كما كان محمد
 صلى الله عليه وسلم فانه لما كان ذات حروف وذات الحروف فهو با

وطرف

عاليه مقامه ما لا يعلم الكاشف فانه لا يعلم كلياً امر الا من علا عليه
 وحلص منه كما ورد عنه عليه السلام قال فقوي ربي الى سدة العرش
 فرايت العرش كما ينبغي واما محقق علم ما ناله الكاشف وكنهه
 فانا نكون عند الكامل العلم المحمدي الاحاطة فنه ما يكون مقصوده في
 علم ما يطالع الكاشف ومنه ما نفع علمه بعد اعتبار الى ما هو آية او
 بعد اعتبار لا هو تمثيله بمنزلة الرؤيا وهذه الكاشفة في هذه الروية
 وما معها من خوارق العادة وانطلاق اللسان بالكلام في غيب
 امرها من الامور التي في ظاهرها بشري وتكرمة وفي غيبها فتنه
 وامتحان لانها من الامناعات المشغلة عن شوق القلب الى الوفاء
 الحظ من الله سبحانه وفي حفظها اعتباراً وعناية لانها تحقق بالهبة
 من هفوات شروط حفظها وحلال البيان والوضوح او الانها
 في مطالع هذه الرتبة من همة علوم ما هو في مراهها الى علم علي او
 دون من علم يعلم اودنى علم يستوضح بما يشاهد الكاشف من هيات
 المراه والوانه واحواله وجوامع الاعلام في ذلك يعرب عنه اما في
 الاسكال فان يعلم ان ما لم يحط الكاشف بمراه وهو الذي يمر في

يقبل

اعبارة
 وملك

انظار

انظار لا يدرك المطالع غايتها فحققة بقوت مقاصد ذلك فلا بين
 كنهه في ذلك المقام وما احاط بمثاله ادراك الكاشف فما كان في
 الاستدانة فهو من آيات الاحاطة في ذلك العالم وما كان على غير ذلك
 فهو من آية الحكمة فاكان منه الى التوسع فهو من آية احاطة الحكمة
 او ما سوى ذلك يعتبر بما مثاله في عوالم الحواس الطاهرة من الاشياء
 كائناً ما كان من حوان او معدن وخود ذلك فغله موجود في عينه
 مثاله من عالم الحس وكذلك جبره في مثاله منه فيما يقع من عالم الرويا
 وفوق ما بين عالم الكشف وعالم الرويا ان عالم الكشف مفهومه في
 مدلول ظاهره الباطن وعالم الرويا تمثيل ظاهره من موجود الظاهر
 المحسوس فمذاوج البينين فما هو في مراه الكشف بمنزلة الهيات
 واما في الالوان فاكان الى الشفاف وما لا حصل له لون فهو من
 آيات اطلاق الاحاطة وما كان في البياض فهو من آيات استواء
 الفطرة وما كان في الخضرة فهو من آيات الامتحان وثمره المجاهدة
 وما كان في الحمرة فهو مما آتته البهجة والمسرة وهو حقيقة وشرط
 في سواها وحكمة وما كان في الصفرة فهو من آية الاحجاب بالحكمة

هبة

فوق

وسط

وبعد البغير والاعمال ناصع الوضوح الاول ولن يقع في الكشف
الروحاني ما هو سواد الاما في امر في الظاهر غير حال فطرة
الاحد سو حال ولكن يقع فيه منقطع ومخار عن هواه ما هو الحما
الذي يظهر بلون في الكشف الاعلى واما احواله فما خوذ
من موجه الكاشف فان وجل له روحا فهو من تسمى الرحمة وان وجل
انقباضا وقاسه غشيان فهو من معنى المحنة ومطلع الرهبة
واما اجماله وبيان فستحلي من هذه اللسان المسموع ان كان العجيب
فمنه الى موقف بنعم عييه وان كان عربيا فحسب سالكه
وانتظامه واعلاه ظاهرا واحسنه اداه ما كان من آي القرآن وسوك
واكثر ما يكون اظها ر امر الوقت على وجه البيان المخصوص بكلام
غير القرآن وما وجه سانه نحو الخاصة كان شعور موزون وما وجه
نحو عامة اهل السلوك كان بكلام مشور ضحفي وما بلغت الكاشف
من ذلك فنييه او تردد فيه مما قد كان قد لم حقيقة في حال الكشف من
مستحلي السمع او غير من الحواس فهو ماله بحق في استقبال امره و
منه حطلم حل وانهم واعلم انه كان من ثمرة خلوص الوجهة

شهر

الاختصار الحظ على حكم الشرعة المتكررة بكشف طواهر من عالم ما غا
عن طاهر الجسر لانه اطلع على خاص ملكوت من ملك الملك الحميد
فكذلك من ثمرة اعطاه حظا وملكه من الاجتهاد عن طاهر حواس
عامة الناس اما في وقت لا مر عارض كمن يحجب عن عدو او تمام كايه
نقام فيها واما في اكثر اوقاته او داما حتى لا يجد من عالم الظاهر عند
المقتصر من على ادراكه خاصة حتى يعدونه من اللوتى كما هو في حال
الخضر عليه السلام ومن جرى مجراه من اقطاب وابداك واحوال تعرض
لبعض الاقباد والنجباء ومن منحوط في سلك امرهم حتى ان من الزمان
منهم في ظاهرا العالم فوجب مشهده في موطن بركة تختص عن الغدير
بظاهره من اصحابه يقام لهم مثال يتقيدون به فلا سقط لذلك
من اصحابه وخواصه الا من اطلع على ذلك لا امر يرجع الى عام حكمه
خاصة او عامته وذلك لانهم ولاد امور وعمال امر الله في الارض
وكما انه كما يتم قيام امر ولاد الظاهر بزيادة مظهر على العامة واعتقاد
ممكنه فلكل مقام امر ولاد الباطن برادة علو في الاستيطان التكن
في عالم الملك وحظ من الملكوت بما يقوم لهم مقام قوة الاعتداد

توكة

انما

بلغ

ملوك الدنيا ولائها من حرق الهوى وانتظار الماء ومعالجة يكون
الغذاء من غمر غنا ورفع حجاب العادة في تقصير الادراك عن
غائب او بعيد عن منال من ظاهرات الوجود وذلك بمقدار ما يجلو
هذا الامر من امر الله على امر ما ولاه ولاه الظاهر من خلقه فكل
هذه الرتبة من الكشف الادنى الباس عن ذات الكاشف من
انتهى بها الى رتبة كشف الحروف العرشية العلية الى هي نهاية
مرتقى الحكمة والعمل بمقتضى السنة تنفع فيها الحروف الخفية
العلي الملائك الف والواو والياء والهمزة موزن ظهور غيب الجمع
والفصيل ومنشئ المستجلى في عالم الحكمة فيعلمه تظهر مقيمته من
الحروف الاولى التي خفيت فمادونه ومن اظهر ما سوى ذلك
من الحروف الجين ثم النون وينتشر حرف الشين انتشاده
يشير اليه قوله تعالى اذ يغشي السورة ما يغشي ثم مفاوت سائر
الحروف في وضوحها فيه بمقدار نسبتها من حروف السبع المذكورة
وكذلك كل عالم دفن اوضح الحروف فيه ما كان امك الحروف
اسم الطاهرة في ذكر اسمها والباطنة في تسميتها اسمائها هذا حال الرتبة
حسب اسمها في لسان الكاشف او مستحق ادراكه
منه الجامع مغزى اسم مقتضى حاله ومقامه

منها

المعبر

واما الرتبة العليا من الكشف فانه كشف على مجدى علوى سبيل الى
وهو كشف في ذات الكاشف في يشير اليه هو هو انه وجوان هو آية
ذوات الحروف والكلم والكلام والوجود كله في ذاتها من امر الله
لا يترب عن كنهه نطق ولا يحيط به الا واجبه ولما كان انى
الحروف خفا وقوف للعقول في مقتضى درج الحكمة هو حرف
الالف وكان اظهرها واوضحها في ذلك ما هو حرف اليم لان
كلية ما هو في جنس الجان عين مرئيا ومنقطع ادراك الحواس
الذي هو منقطع الظهور والوجود الجين كان الامر في هذا
الكشف العلى على ما يوازن ذلك ويصادفه كمال امر السواء
فكانت الف في كشف الوجان الذي هو في ذات الكاشف اوضح
وضح الحروف وايضا كشف لانه في ذاته وعلى صوته والطلائع امر
تقصير الف الدنيا حال هذا الواجب الكاشف في ذاته او تصوير عليا
والحاطة كما لا كشف ما هو حرف اليم في هذا الوجان الذي هو غاية مرماه
وبما امر مما ليس له في المخلوق في النطق آية ولا علامه وان آية ما هو
ذات الامور الصمت العلى المحيط الذي هو صمت عن كل ذي اسم ولذلك

هو فوتا

حصل اسم الصمت هذه الحروف اما اليم فاللاحق به لانه الهام الذي ^{يسبق اليه}
 الهام والمصاد لاحاطة المطابقة والماء لوحوب الريح منه ان ليس
 وراي ظهوره ظهور كما انه ليس راء باطن الالف باطن بياض اليه
 ومن تفصيل هذا الصمت العلي ما هو الفطخ والكف والخوف ^{الاصطلاح}
 ولخوذ ذلك مما يلح في مرتقى السلوك فنا الدوحة والمعام ^{الارفا}
 عنه الى ما فوق فيض من الادنى في انعام مطلع اعلاء ومن ادنى آياته
 الياس الاحراق سعة ما هو النار مما من الياس الذي هو عذاب ما هو على
 قوام الوارد من مخرقهم الى ما هو الشوق والوجد والخوف الذي
 هو عذاب نفوسهم الى ما هو السعد والزهر الذي هو عذاب ^{اجسامهم}
 في الدنيا الى ما وراي ذلك وذلك في دنوه وظهوره اية ما وراي
 امر الحجاب في الكشف العلي فما يشتر اليه قوله عليه السلام الحجاب النور
 لو كشفه لاحرق سحابت وجهه ما انتهى اليه بصر من خلقه ثم سار
 الحروف في البيان والوضوح على ما يجادل احوالها في المعاني
 فما كان ايسر منال معنى كان اقرب الى ما هو حال الكشف العلي في
 حرف اليم وما كان اخفى منال معنى كان اوضح واقرن المعاني
 الكشف العلي ثم

تمام
 الياس

في قوله ما وراي ذلك
 في الدنيا الى ما وراي ذلك

الوجداني

الوجداني في حروف الالف بنسبة معادله وموازنه لاثبات امر السواء
 ثم لمحوه وصمته حيث يظهر ما هو في عبه ذات حجابيه واما اخلاقه
 تحت حال كاشفها ونهايات تنزلها فاعلم ان مثل الكشف الادنى
 تنزاي للكاشف على حال قوته في احساسها وتنزل له على حسب ما هو
 الاملك من معاينها فمتى كان هو مثلاً عماداً لاجمع امر يطالع
 ساق العرش فلورقي مقامه فكان قائماً بملك الامر قام لاطمطالع
 الف عالم العرش وبدوا له بادية ذلك على مقدار ما لا يغلب مره
 نيل حسه ولا يغيب عن تحصيل ما هو حظه في ادراكه من عظم
 وبلون واسار بر فظمه بنسب ذهاب مقدار في الامر الذي
 هو فيه كما روى انه صلى الله عليه وسلم راي جبريل عليه السلام في براء امه
 ساداً لافق ما من السماء والارض على تمام ما تكون صورته هناك
 ثم رآه بالافق المبين ما من العرش والكرسي على تمام ما يكون رويته
 الاولى اتها وذلك لقوته عليه السلام على ادراكه ولو ضوح حقيقته
 في ذاته واثيره الصبيبة كثر على مثال البشر وتوهم الحسن انه حية
 رضى الله عنه ولم يستطع مرآه المشترك في يوم احداثه والذي كان

في قوله ما وراي ذلك
 في الدنيا الى ما وراي ذلك

افق

فيه جنة الايمان اغني عليه ثم افاق فاسلم مع انه على مثال البشر وجرى
 عليه اللم لام على كما فسر في المر في بعض التفسيرين واعلم ان الوجود
 كله منتشر الاشخاص متعدد التفصيل جامع الحقيقة فمن لم يفتح
 له من الادراك فيه الابداه طالع جماعات من عوالم وسجدها
 ومن فتح له ادراك جمع لمنتشر بده طالع صوراً مفردة تسد
 كلمات وصاحب هذا الكشف المفرد مرآة هو عاليه صاحب ذلك
 الكشف المجموع مرآة ومن فتح له ورآ ذلك الامر الطالع على
 حدود احاطاته وتختبرات كل واحد من حقائق طالع حروفها
 ومن التبحر حقائق تلك التختبرات حقيقة واحدة وصارت تلك
 الحدود له حراً واحداً طالع امراً واحداً محيطاً بحروف واحدة
 مرآة مثلاً او بحروف واحد في مسحة فيها فستطلع الوجود كله
 لهذا الكاشف حرف واحد وهو عاليه ذلك العاليه ومستطلع
 لذلك المنعرج الاحاطات حقائق متكاملة وحروف متعددة
 ومستطلع لذلك الكاشف مفرد صورة الجامعة لخطوط الحروف
 حروفه صورة مفردة وكله واحدة ومستطلع جميعه او جميع منه

سجرات

عاليه

حرف

لذلك الادنى رتبة صورة متعددة متخاضة وكلام منظر
 فالوجود كله جميع وكلام لداو صورة وكلمة لذلك وحقائق حروفها
 وسعاً لذلك الاعلى وسجرات ذكر مثال ذلك في تبيين الكلام
 في هذه الرتبة في مواضع هذه الرتبة من عالم الارض المحسوس ان مثال الله
 وكذلك تقرأ الالوان لذى الجميع جمعاً منها ولذى الجمع واحداً
 منها ولذى الحدود رانها من لطايعها ولذى المحيط شفافاً عنها وتبين
 من حال الكاشف على نحو ما يشير اليه قبل وقد وقع المطالع وكاشف
 ان مراد منه حل صور ما طالع او نطقه لمن هو فحل كشف عالم سلخه
 مقامه الى من يأتى كما قال عليه السلام في الرؤيا او توى له واسار يرد
 ويشوى روياء وروح على حسب امسية او اشفاقية في معاصره او ما
 تتجمل لمن هو له وكل ذلك في جميع ما يتعلق بمطلع الكشف من جميع
 جهات الحواس هذا حال رتبة الكشف الادنى واما الكشف
 الاعلى في مواقع هذه المطالع فلها من هذه الدنيا اعتبار ودون
 حقيقته لا صاحب الكشف الادنى محارو الخسار وفيه للمحققين
 نهائاً واستبصار وبالجملة فكشفها عايد الذات الكاشف

في هذا العالم
 واحداً لالوانها

الحل

هوله

بها بيان

بوجان روح منه اليه وتعود عائدة عليه فواجب لذاته تفصيل ما في ذاته
 من حكمة الله وسجل ما شاء الله من احاطة العلم ما جمع لذاته من كلمة الله
 ومحقق ما هو من غيب امر الله محدودا لاحاطة واجل حقيقة كل الحروف
 في ذاته على ما لا شك من غيب امر الله فندرج بذلك الحروف والعز
 بما حوته في حروف موجلة وحقيقة ذاته وما كان لعلا استبطان
 بالغيب عن اجين فهو من ادنى اياته وما كان لظهور للجان فكان
 غيبه في شدة ظهوره كان ابرأ اياته ومما ترخص محمد صلى الله عليه وسلم
 وآله لا تنصح لغير واجل ولا يتفاهم به الا الالسنه الاحمر به
 في ذكر الرتبة التفصيلية السمانية والفلكية
 وما شاء الله واذا قد آتينا والحمد لله على ما شاء من امر الرتبة الاحاطة الخريشة
 فنصل ذلك بذكر رتبة التفصيل بالسبع الذي احكت الحكمة العلية
 عددها بما كل من زوجية اول الوتر الذي هو البللث وجامعها السابع
 وهو عدد رتبة الواو الذي هو ذات العلو وما جوامع التفصيل
 وجامع عددي الدال الجيم الذي هو ثاني الشفع وثاني واحد المزة
 وآيتهما الاولى فاعلم ان عالم السبع مزدوج في سبع السموات

وسبع الارضين ازدواج واحد العرش والكرسي الا ان ندوح
 عالم مبتدل وندوح الواحد من مجموع امر العرش والكرسي عالم
 ثابت عند بتدل عالم السبع وسبع السموات محل تفصيل ما يحيط
 عالم العرش ووجه الارض في سبع الاقاليم وما يتصل بوجه الارض
 من سبع الارضين محل تفصيل ما لخط الكرى من صور تكامل
 دردها ومظهرها للجان في وجه الارض ولما كانت نهاية موقف
 الحكمة كانت مبدأ للعود على ما يشير الله قوله تعالى نعم نزل الارض
 غير الارض والسموات فقلبان ظهور البطن وبطنها لظهور ويد
 في عالم درهما من اول ظهور الموت على وجه الارض الى ما قبلها
 في ذاتها في يوم الحشر ولما كان سبع السموات عالم نفوت الحرف
 اعلم وجهه الذي هو سما الدنيا بما صار آية على عرشها واعلمها
 باحكامها فكانت السماء الدنيا تسع افلاك متداخلة لا
 افاق منها لمكون آية كلية التسع من سبع السموات والعرش
 والكرسي ذوات بينية الافاق فاسمها الفلك الاعظم المحرك
 الاسرع حركة وهو آية ما هو العرش وثانها المبتدأ البطي الحركة

دورها

المستند

او العليل الغوت لحركة الاول ذو الصور والبروج آية الكرى الذي هو
 لوح قلم العرش وسبعها المعلم بالدرارى السبع البيان آية السموات
 السبع وعالم السموات عالم موزخى متلقى عما فوقه ويلقى على مادونه
 ولعددته هو محل كلامه وادناه هو محل نزل القرآن ووسع ما بين
 العرش وادنى وجه السماء الدنيا هو متسع الشريعة ومشعب الادباني
 فما بين دين السودا وايات الايمان لها بقولها ان الله فى السماء الى
 نهامة محرفة حادثة بان الله على العرش استوى ويخلق من ذخ كل
 قدس بعد وفاته هو محل بدنه فى حاته الا ما يزيد الله من فضله وكل فضل
 ولكن الفضل عن غير سبب بمحول فضل على الفضل الذى هو وسط
 سبب موصول فلذلك موقع كشف كل كاشف من عالم السموات
 محل موقع تدبيره وخصوص علم ولكن غاب منكشف السموات كل
 منطحات والحروف فيها خفيات لانها فى الرتبة البائية من الرتبة
 الجامعات وهى فى ذاتها متضافات لان الف مادونها ما يعين
 لام ما فوقها ولا م مادونها هو فى انهما ثم مام من امرا على ايقينتها
 مقامات والفاقتها الامات ومطالعوها متوسطها المنزلة من

مشعب

الدر

الرتبة العليا ومادونها من الرتبة الدنيا فهم لذلك اما بلامدة المطالى
 العليا واما مشالح لمن قصر عن هذه الرتبة الى ما هو اتزل وأدنى
 وحروف هذه الرتبة المفصلة الى كفاية في مثلها والوانها ^{مكتوبة}
 بالاجال في بيانها فان الامر ما على اللفظ وما تنزل كتف لانها
 حروف حروف اعلم منها وايات ايتها واظهرها هي حروف اسمها عند
 كاشفها وما يتصل بها واما حروف ايات تلك الايات من القطع
 الفلكات فظهرها مثل الكواكب لانها نطق مضمون امر اللذين
 المخصوص بالسماء الدنيا الا انها لا ثمان حروف الا الذى اخذ اليك
 نافذ وكشف واضح لان امرها متعلق بعضها مع بعض جارى على حسب
 هيات الانشاء والافعال والاضحلال والادبار فى الامور التى
 ترجح حكمها اليها وكشف مثلها مختصا بوفات موقعه وحوال الخصصة
 لا متسع لما كل ما من اتساعه لكشف حروف رتبة الاحاطة بالامر
 كما تنزل تعيد وكثرت شروط ظهوره

فى ذكر رتبة الكون والتخير

واما حروف مادون ذلك من عالم الكون والمخير الذى هو عالم رتبة الدر

والشخص فلما علاق معاني الطباع وتفاعل المتقابلات من الكيفيات
فحكم على حروف ما دون ذلك القصور حكم الطباع الاربع المحيطة
بالاسباب المنظورات الى تمام ما عليه الصور الطاهرات ^{حسب}
ذلك من اثر ابدان اولي المكاشفات عند موجه امر من مقتضى هذه
الرتبة الطبيعية في اوقات المنازلات ومن على حقيقة ذلك
فما كان من اثره بدن النبي صلى الله عليه وسلم من البرد والحور ذلك
حسب ما يكون ثلثيته لحقائق حروف خاصة بهذه الرتبة الدنيا
فكان من حقيقة الصاد في هذه الرتبة مثلاً من معنى ما يكون ظهورها
من الميثاق والصبر وتحمل المشقات كان اثره في البدن برداً وقبراً
بنسبة ما يكون اثره من الرتبة المتوسطة في النفس سكوناً
وقراراً ومن مضمون ذلك منزل ما يشير اليه قوله تعالى يا ايها المدثر
وقوله تعالى يا ايها المزمل ولموقع معناه كان منزل ذلك كما لا يمكن ان كان
مقتضى حكمها وما كان من حقيقة الصاد في هذه الرتبة مثلاً من نحو
امر الغضب وغلبة الحرب والفعال كان اثره في بدن النبي صلى الله عليه وسلم
حرارة ونسبة ما يكون اثره من الرتبة المتوسطة في

الباء

النفس

النفس غضباً واخذاداً ومن مضمون ذلك ما في منزل قوله تعالى
اُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُكَلِّمُوا قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ يا ايها النبي خُذْ
عَلَى الْقِتَالِ وَخُذْ لَكَ وَلَوْ قَعَّ مَعَهُ كَانَ مَنْزِلُ ذَلِكَ بِالْمَدِينَةِ
على ما روت عائشة كان يومه في اليوم الشديد البرد ففهم
وان حسنه لسفود عرقاً وما كان من مقتضى اثره اليسر والسهولة
فما كان من الخالي العايل لامر الوحي في الرد والقبول وعلى مقتضى
المعصية لاجل المنزل لجرى حكم الحقائق في الاخرى فجرى على الوجهين
مضمون الحدة في المعصية بالسعي وعلى مضمون الاصرار بالبر
وفي الكلم من مخرج آثار هذه الطباع ما في مضمون حروف الكلمة
ويجلب عليها اثر الحرف الذي هو مقصود تلك الكلمة وقد ثبتت
الطباع في الحروف على مقتضى ترتيب اعدادها واختص على الطبع
الذي هو الحرارة بالواحد ووتره الذي هو الالف والجيم واخص طبع
البرودة الذي هو مقابل الحرارة بالواحد والشفع والروح الذي هو
الباء والوال واما كان اثبت ما يكون فيه طبع الحرارة البسوسة
اختص بالواحد الذي هو الالف فاخصت الرطوبة بوتره الذي هو

الوجه

وكذلك اخضت البسوسة باول الشفعين الذي هو اليا، فكان طبع
 الرطوبة لللال وكان لحروف هذه الرتبة اختصاص بمقتضى هذه
 الطبائع كما كان لحروف الافلاك اختصاص بالحال والمواقع
 فلذلك يقضى في حروف هذه الرتبة بان الهواء حار يابس وبأولها
 باردة يابس وجميعها حار رطب ودالها باردة رطبة على نحو ما
 يقضى في طبائع البروج على تواليها من مبداء برج الحمل تثنى
 الخامس لما من الحروف في رتبة ضعيف حال الاربع الاول اربا اربا
 الى نهاية الحروف في رتبها التي نشأت منها اعدادها على ما ذكر
 في مطلع الاعداد وانما اخلفت مواضع افلاك الحاصر عن هذا
 الترتيب بالزمن طباعها من الخفة والمقل واحتياج الجسمات
 المتحركات الى المجاورة فان التحيز في الاجسام كالخقل في
 الانفس محل لامورها ترتيبا كما جعل التحيز لا نظام هذه
 تجاورا فصعد الحار ان وكان اصعدا اليابس فكان عنصر النار
 الى فلك القمر وعنصر الهواء الى النار وذلك نزل البارد ان كان الزهيم
 بالمركز اليابس فكان الغراب الى المركز وعنصر الماء اليه واعلم

انه اذا كان الكشف في عالم تفصيل السبع غالبه كلام وافلا كشف الحروف
 لان ادراك الحروف كشف لا يستطيع ان حقائق الحروف في
 موطن هو لوح كلام فطالغها في عالم الطبائع الذي هو مظهر الذي
 افلا وقوعا لانه لوح تشخص ما في العالم العالي عليه كلام نبويه
 وانما معظم كشف هذه الرتبة مثل عوالمها من الجبر المستحق فيها
 من خلق المارج والهوى والماء والغراب ومثل عالم الانس
 البرزخية في سعة ذلك ومخاطباتهم وخطوط سامر الحواس
 منهم من الشمر وعنه الا ان ما لزم من المثل البرزخية الانسية
 محل مادون السماء الدنيا يكون ممن وقف به دون فتح باب السماء
 من اهل المحيط واما مثل الناجين من ورطة الابدان فيفتح
 لهم النجاة الى ما فوق عالم الكون والنفس من لدن سماء الدنيا
 الى ما علا عنه وهو يمين ادم عليه السلام الذي فيه اسود من فضلكم
 وما دون سماء الدنيا فهو شماله الذي فيه اسود من نكلى لهرم
 كما ورد في الجنر عنه عليه السلام ومن جامع كشف عوالم متروقات
 ما ورد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جات امرأة فعالت

ما رسول الله اني اريت في منامى اني اخذ ابني فاقطعته قطعة قطعة
 فاضعه في قدر فاطحنه فاكله قنادي النبي صلى الله عليه وسلم
 يا رؤيا اخرجي فخرجت جارية جميلة حسنة طيبة الروح فعال اريت
 هذه شيئا قالت لا فعال اذ هي ثم قال يا حامل اخرجي فخرجت
 جارية اذ هي حسنة فعال اريت هذه شيئا قالت لا فعال اذ هي
 ثم قال يا ضغث اخرجي فخرجت جارية سودا منتنة الروح فعال
 اريت هذه شيئا قالت نعم ارتها انها ناخوابها فقطع قطعة
 قطعة فاطحنه فاضعه في قدر فطحنه فاكله فعال النبي صلى الله عليه وسلم
 للمرأة اذ هي لا بأس عليك ولا على ابنك فعال الرؤيا فوق السماء
 لانه عالم عصاة ووعي وجزؤ من النبوة سعدا حسب علو رتبة المخلوق
 من ادناه واعلاه واوسطه ما جزأ ينقل وتكثر وعالم الحلم من كل
 مطمح نفس الراي وحيث ما حل من علو فحل الالف اعليه مما فوق
 ذلك وحل الضغث مما دون عالم العصاة محل ما دون فلك القمر
 من هوى كل ذي تخليط الى هوى درك في السفلى وكذلك
 كشف عالم الخير مختص بان سغير له الملقى في ظاهر حبه

المسئلي

ما مكشف منه حتى ان كاشف حروف هذه الرتبة تجوز من كشف الحروف
 الحارة حارة ومن كشف الحروف الباردة برودة ومن بابها
 جودا وثبوتا ومن رطبها سلاسة وسهولة واعلم ان كشف
 كل رتبة فطاهرة الاثر من الكاشف في باب محل متطهرها
 من العالم فمتى كان الكشف اطلعا على مثل باطن طاهر للجسميات ^{الجسميات}
 اختص احاسه من الكاشف ساطن طاهر من جسمانية الحاص به
 ومتى كان الكشف اطلعا على مثل الخلق نفسا نية من النفس الجامع
 للعالم او من تفصيلها اختص احاسه بباطن نفسه على نسبة ذلك
 الجمع او الفصل ومتى كان شعورا بموجه وصل في عالم الروح
 اختص ذلك الوجودان بشعور روحه وليس في عالم الروح اطلع
 لان في الاطلاع انفصالا وظهور وتعدد واول امر في الروح مما
 انتم الكشف مما دون شعور بوصلة احاسه بها خبث عن لاجه
 موجلة وحده مبهم لا يتبين للواجب وما ورا ذلك يعلو فيض
 للعلب كما ورد عنه عليه السلام في قوله فصرت ابي يقبلني ولا اري
 يعني كذلك الى الكشف الاعلى الذي يكون فيه مبداء الامر

خبث

ومنها من الله والى الله وبالله من الله على ما يشيرونه قوله عليه السلام
 في الاضيحة اللهم منك واليك وقوله في سجوده وبك منك الى
 ما وراء ذلك مما لا يجبر عنه ولا يجزى في التطق له كنهه
 فهذا وفا القول فيما اجزى الله سبحانه البناء من امر كشف
 الحروف في الربت الثلاث والحروف رب العالمين
في ذكر التمايز الحروف في الاعيان
 واعلم انه كما للحروف مثل في عوالم الكشف فلها ايضا اشخاص في
 عالم العيان الا ان ما هو مثال الحرف في عالم الكشف متخف صورة
 لكشف لما في عالم الكشف من اوضح الصور وقلة اللبس
 في عالم العيان لانه عالم ملتبس تشابه في الصور مع شدة احكام
 الحقائق وذلك ان الحروف لما كانت اسماء احاطات لمضمون معانيها
 كانت مثلها مستقلة متميزة في عالم الاحاطة الاعلى الذي هو
 مثلاً عالم العرش فذات كتاب العرش المحيط بحروف وادراكها
 كشف اعلاها ان فهم معاني الحروف فهم على وما دون ذلك من العالم
 المتوسط فذات كتابه كرم وصورة ذوات كرم افراد لما حظ احاطه

صورة
 علم

في هذا العالم المتوسط فكون ادراكها كشف كنهه في كل واحد من
 من السماء الدنيا فادون ذات كتابه كرم وصورة مجتمع اشخاص متخفة

الكلم المنزلة عن احاطة الحروف في المفهومات والصور فحفي كشف
 في هذا العالم المتوسط فكون ادراكها كشف كنهه في كل واحد من
 من السماء الدنيا فادون ذات كتابه كرم وصورة مجتمع اشخاص متخفة
 الانتظام مستوفاه الاجماع ولذلك كان انزال القرآن مرتلا ايات
 وسورا بعد نزوله الى السماء الدنيا وفي الانتظام وكان كل انزاله
 من غاية احاطة حروفا ولذلك ابقيت فيه روح الكتاب الاعلى الذي
 ذاته حروف في فوايح جوامع سور فلهذا الاختار من التنزل والادراك
 يكون ادراك الحروف في عالم العيان كشف اخفى في عالم ادنى فلا
 كما يظهر الاستقلال في الصور العينية وخصوصاً ما لا يؤيد له
 منها كما ان كثر ما اخفى التصور في الصور الباهرة في العيان كما
 قال عليه السلام رب اشعث اخضر ذي طمرين لا يؤيد له لو اقسم على
 الله لا ينه وقد خفي وجه الاستقلال بالجه في آدم عليه السلام على
 الملائكة وكما اخبر تعالى عن قول المقاتل لو لا نزل هذا القرآن على
 رجل من القريتين عظيم خفي عنهم بالكفر الاستقلال في محراب الله
 عليه السلام وتوهمه في ارباب دينهم لا نه ليس متخف في العيان صورة

في هذا العالم المتوسط فكون ادراكها كشف كنهه في كل واحد من
 من السماء الدنيا فادون ذات كتابه كرم وصورة مجتمع اشخاص متخفة

حرف من
 من قلب ما هو فيه من الامر وسائر الصور دون كالاغضاء الحقيقة
 ما هو جامعها فصل لذلك ان يكون ذات منطلق عليه اسم كادم
 عليه السلام مثلاً وبين الشخص الذي هو حروف من استقلال
 الاول انما يتم بانضمامه وانتظامه لحد آخر من ذي استقلال
 ايضاً او حروف يكون الجميع كلمة تحتاج للانتظام نحوها لتكون
 كلاماً او مستقل كمثل موسى وهرون عليهما السلام فانها معار
 واحد كما قال تعالى انا رسول رب العالمين موسى عليه السلام
 والاسم في الامور وهرون عليه السلام الحروف واللين
 فكانا كلمة رسولاً وذلك حسب الحاجة الى احوال الامة الخاصة فانه
 يحتاج في سياستها الى الامر من ولا يصح جمعها في محض واحد
 اذ لم تكن بنوا اسرائيل بذلك اهلاً ان يرسل اليهم رسول يصح
 ان يكون ذات حرف لتشتت احوالهم وقله اجتماع امرهم
 لخلاف العرب ومن ينيط في الرسالة هم من الاحمر والاسود
 فان للعرب من الجمع في امورهم وخلفائهم ومن الحروف ما متبعا
 ان يكون الرسول واسم رساله لم ذات حرف عليها متزلا

سنة

متسعا الى ما هو سعة الجود كله اعلاه وادناه فكان محمد صلى الله عليه وسلم
 ذات حرف جامع لكل ذات حرف جمعا ولذا كل حرف وكل
 فصلاً ومنزلاً ولذلك لم يصلح ذكر الحروف في كتاب التوراة ولا
 فيها بنى عليها من الكتب لانها رساله كلمة مفصلة كتاب وواقع ايضاً
 فيما من طرفين متطرفين محيطين وكانت رساله للجامع المستقل
 رساله حرف فصل حروف ظهرت بكلمة فصلت بكتاب خاتمة
 يظهر فيه احاطة امر الاول والاخر فهو قرآن لجمع فرقان لفصيل
 ذكر لنفسه على ما في الفطر والجلالات وجوده يحكم لا يتاثر الافضاء
 الحكمة مجيد لا فاته قطاس العدل عرني لبيان عن كل شيء كما قال
 تعالى في سورة احسن القصص منه وتفصيل كل شيء من الحروف والكفن
 بما ابان من احاطة امر الله محفوظ لا حاطة حيث لم يحقق فيقبل
 العدل عن شيء وفصل القول في ذلك بعد ما تقدمت الاشارة
 اليه قبل هو ان كل شخص مستقل بامر حيث من له حظ من ذلك الامر
 فانما مدونه منه فهو ذات حرف يجري عليه اسم وذلك لما ذكر
 من وجوب الاحاطة في معنى دلالة اسم الحروف وكل احاطة فلا يخفى



اسنادها الى الحاطة امر الله فكما كان ذلك في معنى الحروف كان في
 اسمائها ظهور ذات الحروف الاول العلى من الفاء ويا او او وما
 طرف من اظهر ذات اسم الحرف كان حذا في كلمة ترجع بالاسناد
 الى اسماء حروف المستند معناها الى قواماتها من الحروف الاول
 وقد ذكر من امثلة ذلك في مطلع المعاني ما هو انه ما في الكشف
 وظاهره ولكن بالحوال لله والما سد روح منه شئ القول في ذلك
 على وجه الابعان والنسق على نحو ما ختم به القول في المعاني
 فقول **والله سبحانه** يرجع الامر كله
الالف كل قم محيط مشغل بما هو مقام به كادم وعيسى عليهما السلام
 والكعبة المشرقة اول ظهور ظاهر الالف كحواء والمبايد
 الجامعة في الامصار **الباء** كل سبب كان لحصول امر كالحج
 والحج والجل **التاء** كل مستقل بالاربع عما شئ العود
 من غايته كالندم **الثاء** كل مولد نام كالتمر والتواب
الجيم كل جمع يفيد مقصده كالمجامع والفصل والجيش الغانم
الحاء كل صورة كاملة لم تحصل عن عنا وجه الحياة

كاف
 المبلغ
 مشغل

الخاء كل مجد في استخراج خبي كخاير الارض والخيرو بالاخبار
الدال كل دايمة الامر كاصول المخلوقات التي مثلها **الذال**
 كل دايمة محقر كالذبول بدوام الشئ **الراء** كل نصير خلف منه
 الشئ وما هو بمنزلة كجميع الاطوار في الاسنان وكال فحل للزمن
الزاي كل ما خلاص من غواشيه كزيت وما يكون به
السين كل وفاء في سمع كالاسم الشين كل
 جميع حصل به قوله كالشئ فانه كل ما به قوام ما **الصاد**
 كل مطابق الامر كالصادق في كل قوله **الضاد** كل موشع
 كالضلال والضرر العام **الطاء** كل متخلص من امر مشغل
 كالظاهر والطيب والطارن **الظاء** كل غالب بغير محيط
 كالظلام **العين** كل مستقل ببيان مقصد لا يتبين اليه
 كالعلم والشمس **الغين** كل سائر لا مرير اظهره كالغيم
 والغيث **الفاء** كل خالص لم يتغيره الاسباب كالقسط والحب
القاف كل ذي منه مظهر كالعادرو والقلم **الكاف**
 كل ظاهر كاف في الاظهار كالكافي والكفيل **اللام** كل وصلة

اللام

قوام

كالقوة

تستقل بالايصال لما يقصده كالرسل المستقلة المليم
كل تمام وفي مقصده كالفلك والارض والنون كل من
محيط بما بين كضوء الشمس والرواقع الهاء كل غيب امر
منه متف بلاث نزول لا وحده كشور اعلم في الاراء لينفق
الواو كل عال مستقل بالاعلاء كالمستوى بالملل او بالربايع
لام الف ما في كل موضوع كالمعنى الذي يحو الله به الكفن
محمد صلى الله عليه وسلم الياء كل مجاء كاف مزيل الامور
محمد صلى الله عليه وسلم فمنه المشل الظاهرة للعيان صود
هي امثلة لذوات الحروف عند التماخ الاستقلال فيها
بشهود بصيرة من العلب وما كان من صور اطراف معانيها و
صود ما لا يستقل الا بضمه مما هو بمنزلة من معنى حروف
اخر كان مثالا للكلم كالوكلاء والكلاء مجتمعين وكما صح
شورى في امر ونحو ذلك فقد ظهر مقتضى هذه المطالع والجملة
معاني الحروف ومعاني اسماءها ومواقع رتبها التي منها تنشأت
الاعداد ومراتب احوال اهل المكاشفات فيها في الرتبة الملائكة

توول

نظرا

ومظهرها في العيان وتصل بذلك تحوّل الله فضلا في المنافع وجهات معاني
الاشغال بها وباعدادها وحكم بذكر مستقل على حروف القرآن يكون
خاتمة الكتاب لان اصل مساقه انما كان لاجل اثر الهافيه وخطاب الله
بها لنبية محمد صلى الله عليه وسلم فوجب لذلك على خاصة من اولى الغنم
الافصاح عنها كما وجب على عامة العلماء الافصاح عن تفسير ما بين
وبالله الحول والقوة وله الحمد اولا واخران

فصل الالمع بطرف من الاستفهام بلحرو وتفصيل من الكلام للجامعة

ان الاستفهام
العلم امر

اعلم ان العلم امر الحكمة الى الخير والشر حجاب من حجب الله تعالى
كما ان انقسام قوامها الى العلم والجهل والنور والظلمة غاية مدد
حجبه فلما اقتضى كمال حكمة الله تعالى خلق الترتيب وجعل الترتيب
صار امر كل رتبة عاليتها مادونها من الرتبة فاذا فقد من خبر رتبة
او ورد من شرها حظ وكان في غيب امر الله قضا لكون نفع
او دفع ضرر متوقع اقام لها من امر الرتبة التي هي عاليتها سببا
لحلب كونها او دفع متوقفا او يقطع استدلالها فنشأت من

هذه الامركة الاسماع الخاصة بجوامع الكلم والحروف وذلك
ان المدافع التي هي من آية ما يشر اليه قوله تعالى ولولا دفع الله
الناس بعضهم بعض على ضرب من مدافع الكفار في عالم متجانس في
المدافع الطاهرة التي منها المدافع التي سميها قوم الطبيعة نحو
مدافع الامراض بالادوية كما قال عليه السلام ادوا وعباد الله فان
الذي انزل الداء انزل الدواء وهذا النوع من المدافع ادنى الصلوات
وهي حظ الملوك ورعاياهم من اهل الدنيا من انولع التسبيح
لانهم عمرة ظاهر ملك الله والعامون بامر ظاهر حكمته في عالم الملك
والضرب الثاني حق ان سمي استيلاء وهو دفع ما في رتبة
بامر ما هو فوقها وقهره بمقتضى حكمته الله مستول عليها وهذا
النوع من الاستيلاء هو حظ الحكماء والفضلاء والروحانيين
من الخلق فانهم وان كانت ظواهرهم في عالم الملك فانهم لحقائق
ما هم فيه من الامر عمرة باطن من ملكوت الله الادنى لان الملكوت
الاعلى ملكوت لا يفتح غلبته الا لآل محمد صلى الله عليه وسلم لاحاطته
وحجبه ومادونه من مراتب الحكمة يفتح بابا بابا لاحاد اجناس

الساكنين

90
الساكنين فوالاء الصنف من حكماء الخلق متى حاولوا مقتضى حكمته
جلب نفع او دفع ضرر او قطع لم يحاولوا المدافع بما يجانس ذلك النفع
او الضرر كما يصنع الطبيعون في استئمان الصم مثلا من اغزال
الاغذية ودفع المرض عن استعمال الادوية وطلب الرزق عن الحياير
والصناع ومقاواة الاعدا عن الحروب والمكابرة ولكن اذا
حاولوا شكا من امر الحكمة في عالم الطباع مثلا تسبوا اليه هو
فوق رتبة من عالم الافلاك مثلا الى رتبة عالية رتبة الطباع
ومستولية عليها بامر حكمته الله فحاولوا ما روموه من اظهر
الملك ما هو اعلى منه كالطلسمات واستنزال الروحانيات
المنسوبة عندهم للكرابك وهذا الاستيلاء الروحاني القلبي
الكوكبي على عالم الطبيعة هو المسمى علم السيميا وهو ضرب من
السحر لانه امر لم يحققه شرع الله المصطفاه ولا يتم وبحق
مع ذكر الله عليه بل يبطل ويضمحل اضحلال السراب عند غيبته
والى نحوه يشر قوله عليه السلام من اقتبس علما من الخوم اقتبس بايا
من السحر زاد ما زاد وكذلك ما عمل الملكان بابل لا ثبات له

عند اسم الله فان الحكمة الالهية المحيطة منقسمة الى نوعين منها ما
 ينمو ويتم ويثبت بذكر الله وهي بالحكمة الحق المصطفاه في
 الشرع والملك ومنها ما يبطل ويضل مع اسم الله وهو
 حقيقته ما هو السحر وهو حق عند المحيط بالحكمة ومنه اشارة
 قوله عليه السلام السحر حق ويطلق عليه الخاص الشرعي الباطل
 كما حكى تعالى في قوله قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله
 لان حقيقة الباطل انما هو المدحوض من الحكمة وحقيقته الحق
 المثبت من امر الحكمة وكل من احاطه حكمه الله تعالى التي لها كمال
 اجتماع الامر من وكذلك من له اغلاق هم النفوس واجتماعها للناس
 فالحكمة ابرام امر الطلسمات ونحوها من الروحانيات وتقتات الحجة
 فانهم يرفعون بذلك امرها ويبطلون اسبابها لان هم النفوس اعلا
 من رتبة ما فيه امر الطلسمات ونحوها ثم من له اغلاق حكمه شرعي
 او عمل صالح او اسم من اسماء الله بطل جميع ذلك ويكون له الاستيلاء
 عليه ومن رتبته مضمون سورة الفلق ثم من له حقوق امر من كلمات الله
 التي جوامع امر الحكم مستندة اليها احاط بكل ما دون ذلك ومنه

91
 الرتبة ما رتبة المرأة الصالحة من حكم القصاص وانما كتاب الله به
 لما وجب على ابنتها القصاص فجاءت جنتها والنبى صلى الله عليه وسلم
 يقول لها القصاص كتاب الله وهي تقول والله لا بقاومها ابدا
 فرد الله سبحانه بركة الاعتصام باسم الله حله انفس طالت القصاص
 ووقف نفوذ حكم الكتاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
 الصالحين من لو اقيم على الله لا يبره ثم من له تحقق بما وراء ذلك
 من التمسك بالله في خواطه قوله عليه السلام اعوذ بك منك لخط
 استيلاؤه بكل ما دونه ويقف الامر ويرجع منه اليه الكل كما قال
 عليه السلام لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك فلهذا الرتبة هي في
 رتبة مدافع وفي غمير اسلاء من الاعلى على الادنى وهي رتبة
 عالم الطبيعة والنفس ورتبة عالم الافلاك والجحوم ورتبة
 عالم الانفس ورتبة عالم الايمان ورتبة عالم الكلمات وجمع
 عالم الاحاطة فالملوك مثلاً واتباعهم وسوقهم الدين من شأن
 جميعهم فامة امر ظاهر الدنيا مقصرون في دفع عادية ذوات
 السموم ونحوها على الادوية والبازهرات والدرىاقات

الجنة
 وتبديل

ويعولون في استجلاب الخلق على العطاء والافشاء والمرغيب
 والترهيب فلا يقدرول على دفع الضرر ولكن يحدول بما
 يداوونه به ويدافع ولا يقدرول على جلب النفع ولكن يحدول
 له تمثالا فهم يحاولون الامور بحسبها وباسباب من رتبة
 هذه حال الرتبة الدنيا واما من فوقهم من الرتبة
 الى ما فوق ذلك المستروجين الى الامور الروحانية فانهم
 يتوصلون الى احوال النفع باعداد ما هو ايسر كالطليح
 وخواص الاجار وخواتم الاستنالات ولم يمتنع في دفع
 المضرات قبل وقوعها وذلك انه لما كان امرهم الطف كان
 حكمهم اوسع وكذلك في الرتبة الثالثة لما كان امر اربابهم
 النفوس اوسع حكم استيلاء الرتبة النفسانية على الرتبة القلبية
 كان حالهم في جلب المنافع غير محاج لشي طاهر ولا محاول له عمل
 صورة ولا خاتم ولا ارتفاع هيئة قلبية وكان لذلك امر حكمهم
 اوسع واجلب وادفع الا انهم محاجون الى جمع الهمة وازعاج
 النفوس وكذا في الرتبة الرابعة لما استمال بامر من شدة

يعملون
تمثالا لهم

المير

وعمل صالح وذكر من السر في جلب مواد الخير ودفع خطوب الضير ما
 لا يبلغ اليه من دونهم حتى انهم ينبت لهم الالذاق من غير اسبابها
 عنهم المضار بخير عوايدها كلها دخل عليها ذكرها الجواب وجعلها
 رزقا فالوا يتجيب من امر الله ومن محل هذه النكزة بنحو الحق العوايد
 حكمه من حكمة الله مدرجة في طي الطاهر من حكمة تعلم مواقفها بحسب
 استبطانها على محل عوايد عامة الخلق من جهة ظهورها ومن يحض
 محاري هذه الحكمة المدرجة ما يؤتا به بعض الناس من تيسير مرام
 امر المقدسين الذي جبر عنه باليكيميا التي هي في المعنويات آية
 ما اوته آل محمد في كلية الكونيات مما هو اعز منا لا واعظم
 وهذه اليكيميا الطاهرة في المعنويات خلف سبيل تيسيرها
 حسب حال من يؤتاها ويريها اوتى ما بها قوتها غير ويكون عنده
 معارة لا ملكا يباوها وريها اوتى ما بها قوتها غير ويكون عنده
 فلا تتم في غير يده وليست من باب الصانع الطبعية ولا تتم
 بعمل صناعي فان امرها من كليات الموادر الخارجية عن حكم الصانع
 فكما ان الحيوان والنبات انما تدرسه في عادة خلقه وكما لا يتدبر

مائة الحيوان والخبث في يوم او شهر حيوان ولا خبث فما على محرمي
 خلقه فذلك لا مدبر ذبه مائة الذهب في يوم ولا شهر ولا تغير
 طريق عادة الا بايقاد مما وراى عالم الطبائع وعمل الصنائع وذلك
 من طلب الكيمياء طلبا طباعيا صناعيا ضيع ماله وعمله كما قال
 على عليه السلام من طلب الكيمياء افقر حتى ان من طلبها من حيث تصح افقر
 مما هو سبب نيلها بطلبه ذلك فطلبها ابدا منذ ربواتها ونيلها
 ما وراى عالم الطبائع والصنائع واقع كالشي على الماء واستطاء
 الهواء والنفون في كثائف الاجسام ونحو ذلك وكذلك من
 بامر من كلمات الله بملك من امر الله مالا ملكه وذكر
 ولا عمل صالح وتقم من امر الله مالا يصل اليه وصل الحكم حتى انه
 صرف الملوك واهل الدنيا فما جرب الله على ابرهم من نفوذ
 مشيئة المحجبة الظهور ببيان مشيئتهم من حيث لا يشعروا
 بذلك وهم فيه مستعملون وكذلك لم التصرف في ارباب الروايات
 والهم النفسانية والاعمال الاعماية وكلما كان المصروف اعلا واقرب
 رتبة كان اقرب للشعور باثر تصرفه ومقتضى هذه الرتبة على حال

ن
 بارفاد

لها

علوماى الوتبه الحامة من محمد صلى الله عليه وسلم لانه محل ختم الحكم وقرع
 له صلى الله عليه وسلم كليم الحكمة من كلمة الله التي عنها مصدر انواع
 الكلمات التي عن الكلمة الواحدة منها مصدر انواع من الحكم المترتبة
 فمن عرض له امر اجلب خيره واستدفع ضره مما وراى الحكم
 من الكلمات ومنه قوله عليه السلام من نزل منزلا فقال اعون بكلمات
 الله الملمات من شرا خلق لم يضره شيء حتى يركل من ذكر
 المنزل فهاية الملوك هنا اعداد تزيق يدفع عادية السم بعد وقوع
 العدوى من الهوام ونهاية امر المتلطف في حكمه من حكم امر الجحور
 والروحانيات اعداد طلسم يدفع وقوع ذلك ولا ايسر كلمات
 لحفظها الحافظ لا توقوف على امساك تيممة كاف ضياعها
 ولا على صناعة نقش او تصوير ولا على ارتقاب وقت وحكم طالع
 عساه لا يتحقق وان بلغ فيه الى تحقيق حسب الصناعة المحكمة فيه
 بقى ما وراى الصناعة من التحقيق ما لا يبلغه قوى البشر ولذلك يقول
 عليه السلام لو ان احدكم اصاب اهله قال بسم الله اللهم جنبنا
 الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فقضى به ولم يضره
 الشيطان ابدا

سند

يفي

فمن هذا القول على سبيل من الوالد يدفع ضرر الشيطان عن الولد عن
كله فإين هذا مما تشكفه عادة الحكماء والروحانيون من الناس
وما يضطر اليه أهل الدنيا من المداواة والتعظيم والتجبر والخوف
ذلك مما لا ينفعك عن كلفه وآلة ولو وصف للملوك ما يدفعون
به ضرر الشيطان عن أبنائهم في صحة أبدانهم وعقولهم لها عليهم
أن يبدلوا فيه صوت الأموال فعد هؤلاء على عادة الأمة من اتباع محمد
صلى الله عليه وسلم أمر الحكمة وكلفها سائر الناس إلا من نظر من
الأمة لجيسي ومريم عليها السلام في نحو ما يشتره قولنا تعالى وإني
أعذبها بك وذريتها من الشيطان الرجيم كما خست لخطاب الركوع
في قوله تعالى وأركع مع الراكعين والركوع من خواص هذه الأمة
اليسر ومع مقتضى هذا السر فإن ما دفع بالحكم في رتبة لا يفقد المعاواة
ولا يحيط بتفصيل حكمة الله إلا أمر من كلماته على ما يشتره قولنا تعالى
النبأ الذي يؤمن بالله وكلماته وما شكى له عليه السلام خليفه الوليد
أنه يورث في مناهه لقنه أن يقول أعوذ بقدرة الله وعونه من شر
عذاب الله وعقابه ومن هزات الشياطين وإن حضرون

بغير فتح ص
يبروح ص

فالتسبب

فالتسبب بالاستتلاء أمكن وقد تبين أن حقايق الحروف مخططة في
كل رتبة فكون التسبب بها في كل رتبة أمكن لأنها كانت في جميع
تلك الرتبة وأمكن من ذلك إذا كانت حروف رتبة أعلى ومثل ذلك
في رتبة العيان وجود من لحيط بكفاته مستكفه كالذي يوجد عند
للقن في أمر الدنيا والآخرة والوصول إلى الله كما كان محمد صلى الله عليه وسلم
وإذا لم يجد المستكفي واحدا يكفيه في جميع أمره وطفرا بانه وبلته
يقوم له جملة كل أمره كان مثل المستكفي بالكلمات التي توجد
فيها حدود الحروف وما دون ذلك لا يخصص له كفايته لا انتشارها
وكثرتها كالذي يحتاج لا استقراء أنواع من الكلام لأنواع ما يعرض له
من الحاجات فالحروف في العيان والافهام راحة وكفاية ولذلك
كان النبي صلى الله عليه وسلم لحيل على الادوية المفردة كالسنا والحبة
السودا لأنها جامعة وذوات حروف ولا لحيل على مركبات الادوية
كما يصنع الأطباء لأنه صاحب جوامع وحروف وكذلك كل واحد
لا يطعم إلا الحرف بكيفية ولا يشتر أن ما طعم اليه هو مثل ما طعم
به في القرآن واستندت اليه الكلم والكلام وكثيرا ما يعرف الناس
ستفد

في
مع
من طفرها

في كتاب
الطب
الذي
هو
الكتاب
الذي
هو
الكتاب

شأن ولا يعرفون معرفتهم به فنسعى ان نحاذي بالاسفاح في الحروف
في كل رتبة حذو حالها وشروط تسبباتها فيراعي في العالم الطبيعى
ما أحكم ذكره قبل من طبائع الحروف الحارة اليابسة اذا جمعت
على توالي رتبها تقوية لما يراد فيه بقوى الحرارة الحياتية التي تسميها
الاطباء الغريزية او لما يراد دفع من اثار الامراض الباردة الرطبة
لمن يكثفها او يرققها او يسقنها لصاحب الحمى البلغمية والمفلوج
والملقو و لذلك الحروف الباردة الرطبة اذا تجمعت عولج
بها على احوال وجوه الملة من به حمى محرقة او كتبت على ورم حار و
لجأ لانها تهاجم في عالمها وكذلك الحروف الحارة الرطبة اذا استعملت
رقي او كتابة او سقيا قوت المنة وادامت الصحة وقوت على الباه
واذا كتبت للصفر حسن نيانه وهي اوتار الحروف كلها
وكذلك الحروف الباردة اليابسة اذا عولج بها من به تزدحم بسقي
او كتابة او خور ونحو ذلك من الامراض وبالجملة فتستعمل في
هذه الرتبة استعمال الادوية الطسعة وتقتصر في السموم على الحرف
الكاتب العاليه لان السم مقاول للعلب الذي هو قتم البدن فخص

الادوية

للحروف القتمه كالخص من الادوية باعلى الجاسرها كالذهب من المعالي
والحرير من الملابس والمسك من انواع الطيب والياقوت من الاجار
ونحو ذلك وتقابل السموم باضدادها فيسقى للدرغ العقرب حارها
ولنهوش الحية باردها الرطب او كتبت له ونجوى المحاولة في
الامور النفسانية على نحو من الطبيعى فسقى الحروف الحارة الرطبة
المفرح واذهاب الغم وكذلك تستعمل الحارة اليابسة لقوى الفكر
والحفظ والباردة اليابسة للثبات والصبر والباردة الرطبة
لتيسير الامور وتسهيل الحاجات وطب الصنف والعفون ونحو ذلك
وكذلك تجرى الاسماء الحسنى التي لجرى ذكرها في الحروف الحارة
بها بجرى حروفها في جلب المنافع الطبيعية على نحو ما ذكر في الحروف
ويستعان بذكرها في الرياضات عند الاستغناء عن الامور
الطبيعية في مواضع ينال الحر والقر والجوع والضعف والعطش
والروعات اللاحقة في اوايل المشاهدات المستغربة الباهرة
ونحو ذلك وكذلك ايضا منفع في هذه الرتبة الطبيعية
برتب الحروف موضوعا بها حروفها او صور اعداد رتبها ويكون ذلك

للمفرح



في كل عدد مستعمل وهو كل عدد مضاعف في نفسه وظهر تصرفه
في ذاته مكان ذلك خليفاً ان يظهر اثره فما سواه ولما كان اول
مربع العدد اثنان كان اول ذلك تربع الاربعة وهو كال اصل العالم
الطبيعي الذي عن ثباته دوامه وهو رتبة حرف الدال متى وضع
على حكم وضع اعداد الوفق الذي تحفظ فيه اعداد اقطان واضلاعه
فتعادل الاعداد فيه واحدا لما راد دوامه وثباته كالمباقي
والعراصات والمملحات الخبيطة ونحو ذلك ظهر فيه عوز الله
اثره وكذلك لما كان اصول الرزق تم في اربع فصول كان مربع
الاربعة اذا اتخذ للاستزراق وسعه الكاسب ظهر في ذلك
حسن اثره عوز الله كما اتخذ الحمار والمخزفون واشباههم
وكذلك كل معنى يتقدح من معنى الدال ومضوى الارب
وللتوسع في مقتضى الدوام الحكيم اثر جميل حتى يذكر انه اذا فرض
في حله رداً ومدة مربع وفتح في المربع باب يكون بهج الريح
الغريضة الحب يكون الفريضة الى على راس الباب ربعا وجانباه
كل جانب ربعا فان الداخل منه المقيم في داخله لا يصيبه وبالانه

لخشم مما ينقطع الدوام وكذلك مربع عدد البوتر الاول
الذي هو رتبة الجيم متى وضع مربعه كذلك فكان مبلغ تسعة
اتخذ استصحابه والعمل به لما يقتضيه معنى الطاء ورتبته من المخلص
والطهر والطيب من مضمون ما اقتضاه معنى الجيم من الجمع
لحاصل السبب المبين فلذلك اذا استعمل لفك الاسير
والطلاق المسجون ومخلص النفس والخلاص من كل شدة على حب
مضمون معنى حرف ذي الرتبة العددية وكذلك لكل حرف
في رتبته اذا وضع في مربع مضاعف تعدد رتبته كان اثره
مضمون معناه كالمخمس الذي هو في رتبة الهاء اثره في الغيبة
لكون معناه ما غيبا وكذلك المسدس للعلو والارتفاع
والمسبع لمعاناه استخراجه الاشياء كما لو كسب ووضع في معصرة
كثير عصيرها من زيت او خمر او على قربة تمحض كثير زبدها او
لحزها المتصدقون والمركون ونحو ذلك توفّر مسداهم
وكذلك المئتين لما راد بكامل صوته كالصوت المحفوظ
والبستان سترزق والارض مسجور ونحو ذلك وكذلك

شعاع الخلف من السدائد
والسلامة من مخاوف
العارض ونحو ذلك
والله اعلم

المعشر للقوة والعترة والغلبة على الاعداً والسلطان على الكافر ونحو ذلك
الذي هو مقتضى ما يبلغ اليه من العود الذي هو رتبة العاف الذي معناه ذات
الاقدار وكل من التسببات بالحروف ورايتها اذا استعملت
في الرتبة الطبيعية استعملت نحو ما عليها كما سيعمل العامة الادوية
في الامراض ونما يتصرف في الاوقات وكما تعرض المظلومون من العامة
للملوك في اى وقت يسر لهم واذا استعملت مع بنامه وتحتسب الى
موافقة معصاهما لما عاوضها من الهبات الفلكية اخرى بما وافقه
ذلك توسم بذلك الى ما وراها من رتبة الحكمة الى غاية كلمة الله التي هي
سند الاسباب للحكمة الى نهاية امر الله كما توسم المنعوض لذي سلطان
اذا كان ذنباً هذه ان يقصد في حال شره وطلاقة وجهه كما ان من يخص
من العامة ويتبينه لذلك اذا حاولوا المداواة بالادوية الطبيعية التقسوا
الاسوام ذلك لما عاوضه بمقصد المداواة من احوال الهمة الفلكية
صحروا في شرب الدوا والقصد والامسال وقطع الزرف الاوقات
والهبات الموافقة لذلك فيكون عاواها هولاء لتسببهم بحكم رتبهم
مطابقين طبيعية وفلكية اتم من تسبب من يقتصر على حكم الرتبة الطبيعية

جہاں وہ رہے، وہاں تھا حالِ تعظیم و توحید

29

خاصة من غير المفات لطائفة ما فوقها او مخالفتة فكما تحافظ على
شروط الرتبة الواحدة مخافة الخلل كما يحافظ الطبيب على شروط
المداواة فكذلك ينبغي ان يحافظ على ما عاضد الرتبة الدينية من
الرتبة العليا مخافة وهن السبب وضعفه فغلي مقتضى ذلك يلتمس
لاستعمال الحروف اوقات تطابق معانيها ورتبها كما ينبغي ان يلتمس
مثلا في وضع المثلث والجل به ان يكون صاحب الطالع في الماسح
او صاحب الماسح في الطالع ونحو ذلك وكذلك تتحرى لكل مرج
منها ما يوافق من الهيئة الفلكية مقصدا معا. وكذلك من رتبته في
استعمالها لما يوافق الرتبة العلوية وهي الرتبة النفسانية بها عاضدا
لجمع الهمة وصدق اليقين واقبال النفس بالكلية فضعف التسيب
مكن لا يقع ستوسم ما تنقيد الطلاق او الجماع في وجه الملك وذي
السلطان حتى يكون مع صورة طلاق وجهه طيب نفسه وانيساط
سماحه ولذلك لا يقع ما ينظر من صورته عمامه وجهه حتى يلتمس
اجتماع نفسه على الخضب والامتقار فتعرض حسنة من يربو ايوع
امتقار به وقد يمكن تحريد هذه الرتبة النفسانية عن غواشي مادونها

لان كل رتبة علم من الحكمة قد تتوصل ساثرها الى ما هو ادنى على اى
 حال كان وصلته من ذلك من حال موافقة او مخالفة كما يحل مثلا الملك
 وزرع على انفاذ امور رضاه في رعيته ولو كان ذلك الوزير ^{حاجا} حجة
 وثورة لا تنفذ استقام وكذلك يحل على انفاذ امور استقام ولو ان الوزير
 ايضا يحل اسباط لئلا سماح فالرتبة العليا قد تتوصل الامر
 على غير ما سقاضه توهم دينيا بها وفي هذه الرتبة العايلة للتجريد
 لخبيرتها عن مطالعة البصر في النطق بالحروف والاعداد عن ^{الكبت}
 فكون في ذكر الحروف بمقصد معناها كفاية عن رسمها وكل
 حملها وكذلك ايضا من رتبة في استعمالها الى ما فوق ذلك من رتبة
 القيمة الروحانية الاحاطية المقيمة عند استعمالها ^{عند} روح من امر الله
 وحاني رباني كما امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في غزوة من
 غزواته ان يقولوا احمر لا منصورون ليستتم امره بتولي عون
 من امر الله لما في سبوا وكلما كانت الرتبة اعلا كان الاستغناء
 عن غوائش مادونها امكن ومضاه امرها مع اختلاف احوال
 مادونها انغروفها فوق هذه الرتبة تتوجه العلب بالحروف

مفرد او منظومه وبالكلم او الكلام وبجمل القرآن الى مقصدها
 محاول التسبب اليه وحده واحد في لحظة واحدة آتية غير زمانية
 فسفد امر الله بمقتضاها من غير حجة لرسم كفاية ولا نطق لسان
 ولا مَرزَمان ومن ما يدرج الى مرئى هذه الغاية كان سلوك على الفرز ^{ما} ما
 في ايسر وقت الى ان بلغ من ذلك حظا من المضعف الالفى
 ولو زاد علوا السقط له رتبة الحد والمضعف بمرتبة الدوام الذي
 لا تنقطع فيه عن باطن القرآن وهذا امر لا يتم الا واجبه ولا ياتى
 الا جاحده وعند هذه الغاية تقف الامور الحكيمة التسببية ويكون
 اخرا الامور في مباديها ونهاياتها بالله والى الله كما يشير اليه قوله عليه
 اعوذ بآء منك وقوله اللهم منك والى الله وكما قال النبي رفع عليه
 وقال من منعك مني فعلى الله فاعوذ بالسيوف وانصرف
 واعلم ان جميع ما اخبرنا بالاسباب فلا بد من نقص ولا يكمل
 ولا يحيط الا ما كان بالله ومن الله والى الله فالاسباب كلها ^{القصور} القصور
 عن الاحاطة بالنظام وكما نزلت بالبعد عن علو الاحاطة كانت انقص
 مثلا وانقص نقصا والى ذلك طواها من اعتمدها ولكن الخط سوا ^{ما} ما

آله في وجود حججها استعمالها على حكم الحال في امر الله باطنًا وظاهرًا واولًا
 واخرًا الى محمد صلوات الله عليه وعليهم ولما كان محمد صلى الله عليه وسلم
 داعيًا بالحكمة المأهولة والاحاطة الحاتمة لم يهل شيئًا من امر الله وحكمته
 فداوى وامر بالنداوى وامر بالرقى واسعد للحرب وقال فيها
 وتوكل على الله وكان تزسم الاحداث الا فقيه لظهورها
 وامكان استعمال الخوذلك للامية كانت اذا وائى النقطة
 في الافق دخل وخرج وتغير وجهه حتى اذا امطرت سري عنه و
 هبت ريح خرج فرعًا تجرد آه قال الراوى فرقا من ان يقوم
 الساعة وشرع صلاة الكسوف وصلاة الاستسقاء و
 وقال اذا رايتم اية فاجتهدوا وخذوا حظكم وتجدوا للغيث وكل ذلك
 من امور التوسيم بامر ظاهر لا نحو الحوج الى كتاب ولا حساب واخذ
 بكل ذلك لو فاء جمع الجمع في امر السواد والترتيب فلا يطلن
 كامل حكمة ولا يرفض سيبًا ولا يجوز شيئًا من ذلك عن امر الله
 طاهرًا واطنًا وهذا الذي احراه الله في الاشارة الى فتح باب الاستفاد
 بالحروف ومراتبها وبالكلم والكلام الى مرجع الامر كله

ولا يابى ان يطلعوا على كل صفة لا يكاد
 لا يابى ان يطلعوا على كل صفة لا يكاد

طاهر في ذلك

خامته في ذكر مختص بمورد الخطاب بالحروف في القتران

اعلم ان الخطاب نبأ يطابق الإدراك فالخطاب من المتحدين
 في الادراك يطابق معناه نبأ هو من المسافات من الادراك
 اما من لا حسب حال المخاطب الادنى وعليه ورد خطاب الكتب
 السالفة وخطاب المفصيل في القرآن واما علاء الادنى المخاطب
 لا علوم من علاء المخاطب وعليه الخطاب بالحروف للعلين
 في خطاب القرآن وذلك لان مقتضى اسماء الحروف ملكا كانت بحسبة
 بالمعاني التي هي لها وورد الخطاب بها من علوتك والاحاطة الى من
 اهل العلوم من نيلها فقات لذلك اولى المفصيل لاختصاص ادراكهم
 باطراف المعاني وخطوط من رتبة من احاطتها فنزل بتم خطابهم
 على مقتضى المفصيل المطابق لمقتطف الادراك من احاطة معاني
 الحروف فلن يصغي لسمع خطاب الله بالحروف الا من قسم له
 من الاحاطة المحمدية العلوية حظا يسع به والا فتمت بسببه
 كانها لا متوجه لها في سماء عالم يكن لها محل من وجودها

علم

متركبة

التي من احاطة معانيها يكون تركيب سائر الكلم من حطوط منها
وقد يختلف ملحظ الشيء الواحد فيختلف اسما وحسب ذلك فحدث
من ذلك اختلاف الالسنه فمراد الخطاب بالاحاطات سلك
بالحروف واسماها وقاصدا للخطاب بالمشخصات المنزكية
من حطوط من تلك الاحاطات تتكلم بما دون ذلك من الكلم
والكلام وهذا الحد الذي جعل محطابا بكيه تفصيل الحكمة
هو ايضا مقدار يوم القمر الذي سمى فيه ذاتية زمانه واحاطة
حركته وهو الذي يسمى شهرا لا شهرا وظهور شانه والقمر
من آيات الله التي في ذاتها التطور كما ان الشمس من آيات الله
التي فيها التصرف دون تطور في ذاتها ولما كانت الحكمة تتم بنشوء
سدرج الى تمام ثم يذوبل تراجع الى حال مبداء المنشوء من هذا الحد
الى انتهاء كمال الصورة يصيغه وهو اربع عشر ومقدار العود
الى حال المبداء بالذبول والتراجع اربع عشر فكذلك كانت الحروف
الكاتبية حروف مائة التكامل وكانت اربع عشر حرفا وبقي مثله
تابع في الحكم مستقلا عن المصريح باسمه اذ كان حكم الذبول

كان مقدار
النشوء
نصفه

في
اي في اويل
السور

فاختصر

ما خص الخطاب في القرآن بقمات الحروف ومكلاها من رتبة اعدادها
الملاث اما من الاحاد فذكر العليان المحيطان بالامر والباسع
الحاء والطاء اما الما من فلانه الصور الدائمة بعد انقضاء صور
السبع واما الماسع فلانه دائم لقوام تلك الصورة وبها رتبة
والكرسى والعلم واللوح ومحل الروح الذي اعلى امره عن ان ينال
بقليل العلم وذكرهما من هذه الرتبة الحرفان الباطنان المحيطان
بصفاطنا دنوا كما احاطا بذلك علوا وبها الالف والها وبها
قوام السبع الخيان في الحكمة ولم تحج الى ذكر ما هو منظر للحياء
وبها الباء الذي هو جامع التسيب وتفصيله والجم الذي هو جامع
الجمع وتفصيله والذال الذي هو نظام اصول الصور الجامعة وتفصيله
والواو الذي هو جامع امر الحلو وتفصيله والزاي الذي هو جامع نكاح
امر الواو وتفصيل ذلك في اظهر للعيان لم يذكر في البناء وما
خفي عن العيان اظهر واعلن في البناء للجمع الكل في مطلق
الظهور عيانا او سحا ومن محاني الحروف غيبا او سببا ثم
لستوفي معنى الجميع اذ اراك العلك واما من المعشرات فلم يذكر

في حواسه يسفر دبا جمع
لان جماع ما ادركه العقل يكون مودعا

منها المائتين والباسع الذي ذكر نظيره في الاحاد وهو الفاء والضاد
 على حساب اخفيا في هذه الرتبة لما اظهر في الاولى كما انما ظهر في
 من الرتبة وخفيا في الاولى واظهر فيها ما اخفي في الاولى من نظير الماء
 وهو الكاف ونظير الجيم وهو اللام ونظير الدال وهو الميم
 واظهر اولها وهو اليا ونظير الالف لدنوه وتزولها وخامسها
 وهو النون ونظير الهاء لاعلاؤه وقوامه واظهر الصاد والسين
 على حساب نظير الواو لحفانها في العيان واظهر العين نظير الزاي
 لحفاء ظهوره في الكليته وان كان ظاهرا في جميع الشخصيات
 واما من المئين فذكر منها الواحد اعلا ولو اريد كل رتبة فذكر لذلك
 واحد الاحاد والعشرات والمئين وهو الالف والياء والفاء
 وذكر منها المائتين والمائات على حساب اللذين خفي نظيره من
 الاحاد وذكر المائتين من رتبة العقدين وما الكاف والراء ولذلك
 المائات على حساب وما اللام والسين ولم يذكر رابع الفردين
 وما الدال والياء وذكر رابع الزوج من الرتبة لان قوام الحكمة
 الياء الذي هو العاشر فظهر اربعها وذكر خامس الاحاد والعشرات

رايتها

نوعها

لعلومها بالاستيطان والقوام وما الهاء والنون وذكر سادس
 العشرات فقط لاحاطة واقامة وهو الصاد والسين ولم يذكر
 مذكر سابعهم الفردين لنزول حالها بالشدة في الزاي والدقة في سابعها
 الزال ولانها اغلب ظاهرا لكون المشهود وكذلك ثامن العشرات
 والمئتين لنزول حالها محل المغير في الفاء والطمس في الظاء
 وكذلك تاسعها على حساب لنزولها بالضر في الضاد والعشاة
 في العيدين فوضح ان الاربعة عشر المذكورة في القرآن هي اعلام الحروف
 وانها حروف الترقى والزيادة والعلم وانها من الباقيات الصالحات
 بل الباقيات الصالحات ذوات الصور منها وان التي لم تذكر حروف
 النزول والعنف والجمل والاختطاط فحروف القرآن اذا في تكامل
 نور النفس وذات الانسان معقضاها بمنزلة ايام نوال القمر
 لان بها تتحل النفس في نموها بلاحة من الروح كما ينمو النور من ضياء
 الشمس في القمر حتى يبدو مقتضى سيره في منازل الاقبال على مقابلة
 الشمس والاربعة عشر التي لم تذكر بمنزلة ايام تناقص النور من القمر
 ومعقضاها يكون تناقص النفس اما الباء في الوقوف

هـ

علاجه
الاصري

مع تسبها فيمن علمها الجمل يستحق النصب والتعب في تعاطي الأسباب
والغرام ما سنى عليها من سوء الاحلاق من الحسد والحرم والعداوة
والاستقام ونيل المجازاة على ذلك من الاعادي والاعتداء منهم ايضا
مقتضاها فيهم **واما الجبر** فالقنوع بالاجماع وخبره
عاهوايته من الاحدية مع ما فيه من الجهد ومكانه امر الاسباب
لان جمع امر الباء **واما الدال** فلان مبني امره على دال لا
بقاله مع ثباته على حكم الباء **واما الواو** فلا نقطاعة الا حاطة
بعلوه ولمكان الحجاب في تعدده وانقطاع علوه لانه لا يدوم الا
علو الا حاطة الذي هو عن نزل او عن اطلاق سوا **واما الزاي**
فمحضه عند السبب واجتهاد في استخراج زكايها وهو لزوج الست
من فردى الملة بمنزلة للجمع لزوج الباء من فردى الواو فلذلك
مجموعها كلمة مابه قطع كية الحكمة ومجموع الحجاب في لفظ الزوج
كما ورد عنه عليه السلام في استمرائه حيث قال فرج نى زجه قطع نى
سبحين الف حجاب من نور وظلمه فأتى عليه السلام على نهاية من تضعيف
السبع بعشرات الآلاف **واما الفاء** فلانها موقع

بنائه

السبب

معناها

معناها للغير **واما الصاد** فلوقع امضاء الاحكام والمضاد
مقتضاها **واما التاء** فلانها تهيئة امر الاسباب ومعنى
معنى الباء **واما الشاء** فلانها تهيئة علمها **واما الخاء**
فلانها في اظهار خبر ما هي فيه وهي مع الباء والتاء حروف الخيش
الذي يقابل مقتضا حروف الطهر فسقطت ثلاثها مقتضى شئت
مقابلها **واما الال** فحرف اذ لم يذكر الدال الذي هو عاليتها
ولما في معناها من مقتضى الدقة والحفاء **واما الظاء** فمقتضى
طسها **واما الخين** فلا غفالتها وتغيرها **واما الشين**
فلتة تفصيلها **وكال امر التسبب** في معنى الشباب ولا يها
توام في حجاب حجاب وما ايتلف من حروف القرآن من الكلام
في من عواليه وخواصه بالامر العلى وما ايتلف من الكلام من الحروف
المسقطه منه في من يازل المعاني وما حص بالخلق وما تركب من الكلام
منها في لطف وعلو مقتضى ما يكون منها من حروف القرآن ولعلها
ونزول مقتضى ما يكون منها من الحروف للمسقطه لا بحرف علم ذلك
عن ذى فهم واستمداد من احاطة امره والله اعلم

الطاهر كما في نسخة

فيها نظري في حروف القرآن
وهي ما في حروف القرآن

في ذكر وجه انتظامها في القرآن

حروف الم تغلحاطة مقتضاها وهو القوام والوصلة
والتمام مختصا بما يفصل به فافصل بالكتاب في سورة الم
ذلك الكتاب افاد احاطة الكتاب من حمة قمر وظاهره و
وما فصل بالاسم العظيم في سورة الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
افاد احاطة الاسماء قلماتها وتتماتها وتزلاتها وما وصل من فواتح
الم بالصاد في سورة المص فافهم على لا ولي الغنم من آل محمد
لما لا يحل علمه من دونهم لان خطاب الشريعة واحكام الدين
والذبت عنه مما اقيم لا فامة امر عامه صحابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم والفقه فيه وتعلم علمه مما اقيم لمحقق معانيه خاصة
وفتح مغلق امر الله وسوامره في خفية والمزيد في العلم الى ما
ليس وراه مري محلي له لخال محمد صلى الله عليه وسلم وآله واهل بيته
وافصاحبا اعلن به لا ولي الغنم الواجب من لوجه علية من حمة
وبما ينه لمن دونهم بان لديه من علم امر الله ما لا يصلحون لحمله لان
هذا المقدار من المنبه هو حظ من لا يصلح للحمل التصرح وهو باب

صلى الله عليه وسلم واخوه ومقيم امر الايمان والعلم الجلي في امته بعد احكام
ايمانهم الاول ومبهمهم من الشوك الخفي بعد برائتهم من الشرك الظاهر
وما حي الكفر الابطن بعد التخلص من الكفر الظاهر وهو على علم
لجامع لمنفرد محمد الله ثم اولوا الفتح العلي من آل غابر اليوم المحمدي غابر
كلما مرت منه ساعة وجل افامه علي الله كاوقات الصلوات في
انه ذلك من هذا اليوم العام الذي جمع النهار لحد في فتح امر الله الليل
اعلان في الانبياء وافصح في الالسنه ونفان في ظهور من عظيم الخلق
المحمدي لي عادل بظهار امر الله في الال العلوي ما ينشأ من ظاهر
امر الدين في الامر الصحابي ثم الشيعي عادل اولا على اظهار احكام
الامر الصحابي اول اليوم المحمدي بحفاء العلم العلي الا في افامة للسواء
في طرفي اليوم المحمدي على ما ورد اشارة منه في قوله عليه السلام امني كالطير
لا بدري اوله خيبر ام آخره افصاحا بامر السواء كما قيل لا عرواية
اي بينك افضل فعالت بكنهم ان كنت ادري افضلهم هم كل خلف المعز
لا بدري بن طرفها واول ذلك الامر العلي ومنفاح بابه فم خطاب
الله باسما الحروف وهو الحد الفاصل الواصل بين رتبتي العلم الايماني

الصالح الذي لا يصلح كتمه ومن العلم العلوي الى الذي لا يصلح علمه
الا ما علاء الى ما هو ادراكه وفهمه فقولته تعالى المص بما اخفي
عن الادنى ما يوحى بفهمه الاعلام من شهادة المطابقة مقتضى
الصادق من الصدق لمضمون احاطه حروف الم المقتضى بالكتاب
وانما اخفيت الشهادة بذلك لما لزم في ابرام امر الكتاب ^{القصة}
من الحق والبطل الذي ^{هو} بطل عند من لا يعرف وعند موقع
من حكمه الله وهو عند المحيط العلم حق كما قال عليه السلام في السحر ^{الحق}
على التحيل في حكم الكتاب السحر حق لما لم موقع من حكمه الله للمحيط

بالمقابلات للموضوعات لجلو بعضه حقاً وبعضه ^{غير} ن
في عدوتهم من قصر اما بالفوز والافاء عليها كما قال من ^{الحق} الحق
مجازاً عن موقع منشأة من الحكمة المحيطة لا فامة امر الكتاب فيما
اخر تعالى عن قول موسى عليه السلام قال موسى ما جئتم به السحر ان الله ^{يسبطل}
الاية فلن يصلح الاعلان من الشهادة الى القضاء الصادق ^{خطابها}
للخاص والعام فادج مقتضىها في معنى الحرف لمحقق بفهمه من قصد
من محمداً له ولما فصل بعض مقتضى ما يفيد من مفهوم الصادق تبيكت

في العلوية الذي
والعلم القسوى
الارادة

التي

فما اراء الخلق وانقسموا من مخمور وساقط او مجانب لا يتعرض لشي
فكان له اسلم وابر في نحو قوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا
اليك وقوله تعالى فلايك في مرتبة منه انه الحق من ربك ونحو
ذلك مما هو بتفصيل بعض ما هو مضمون كلمة صاد فان ذلك
منظور فما يفيد من المطابقة والصدق حتى في امضاء حكم الكتاب
من الانتقام وانقاذ العقاب الذي شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
تروى مفصلة في سورة هود واخواتها على ما ذكر ان شاء الله
في موقعه وفصل القول فيما تضمنه احاطه مدلول الصاد وفصل
بعضه فيما ذكر من الاى ونحوها ان النبي صلى الله عليه وسلم بنى الرحمة
كما قيل له ان الله بعثك سبباً ولا لعنا وانما بعثك رحمة ولم
بعثك عذاباً فكان لا يسطر ولا يسغى له لقبول امضاء الانتقام
والمواظفة بالاجترام وكان لا يدافع بالمقال فيستريح له كما
كان ابراهيم الذي علم ان يصلي عليه كما صلى على ابراهيم فيما يسيرون
بقوله تعالى جادلنا في قوم لوط بل كان كما ابناء تعالى عنه في قوله
قد نرى قلبك وجهك في السماء فكان سقلب باطنه في مدافع امر الجراء

فيحذر اليه في قبوله عن الزام وحيل عليه الاستوقف كما توقف المشاك
والمتمري ولذلك قال عليه السلام انا فلا اشك ولا اشك الما اشرت
فان كنت في شك فلم يكن توقفه عليه اللزم عن الانبساط لقبول
امضاء الحق عن شك وانما كان لتسوية لسعه رحمه الله لامتة
التي خفف عنها ما الزم به الا لم قبلها من امضاء الحق ولذلك
يشتر قوله تعالى فاسأل الذين يقرون الكتاب من قبلك لما في
كما بهم من حاق الامر بحكم الحق وثبت له في امته امر منه بقوله
لقد جاءك الحق من ربك ويقول انه الحق من ربك وامر بقوله
امضاء الحق لئلا يكون حال المتمري كما يشتر الله قوله من المميزين
فالزم بذلك واعلم له بالالزام الكراما له واعلاؤه من سعة الرحمة
وقرن بحرف المطابقة الصدور في قوله فلا يكن في صدورك حرج منه
لشؤره لان موطن المدافع الصدور لا سعة القلب لا من الانسان
عمولة الافق فانه يتناوب به متقابلا الروح من سعة القلب والروح
من واد الحس كما يتناوب في الافق بازال العرف ومدافع المنكر
ولذلك وصله بما فيه ذكر الانذار في قوله لشؤره والانذار

مجلس

47

الارتفاع
 الاعلام مخافة وكل مفصل من مضمون الصادقون معاه وقد وقع
 فيما فصل منه ولورود خطاب الخصوص بذكر اسم الحرف لم يقع فيه
 ارتباط لانه لا يفهم الا من يفهم موقع معناه فلا يلتبس عليه فلهذا
 في اجمالها اجل من الخطاب منه يعلم العامة بان لا يتكبروا في حقهم
 عن موقع معناه كماله عظيم منه على الخاصة في فهمهم بالاحاطة
 وعلى المعاني فله الحمد فما اجل وفيما فصل في ذكر الر
 واما الر فان ما اقتضته الرأ من النطوب والتقصير وابلغ
 سببية الباء من اول العدد الذي هو انان باظهار الياء حكم
 الباء الذي يظهر اظهار الكاف مضاعفا حتى يبلغ عدد المئين فانه
 الى الغاية التي هي الرتبة المائنة فمقدار ذلك من العدد من الامر
 بالحجب والجمل والشرك والكفر وترتب على ذلك من حكم الجزاء
 ما يكون النبي صلى الله عليه وسلم منزلة الداخل على ما هو الحياة في
 البشر فان حياة البشر لما كان مؤدعا في حكم اظهار الحرارة
 والرطوبة كان مورد حال البرودة والبسوسة سببا للتفتت
 وكذا لما كان ما هو حياه النبي صلى الله عليه وسلم سلم سبق الرحمة

ای سے عدد الیہ ایم فانی
الہین کا حکم و معجزات

وغيرها كما هو احاطة امر سيده وهو خليل الله كان سعة الرحمة
 حياه له فكان نفوذ الانتقام بمقابلته ذلك المعنى سبب تشييبه
 صلى الله عليه وسلم فلذلك يقول لما قيل له شئت يا رسول الله شيئا
 هود ولخواتها لما قبلن من امضاء حكم العقاب على الامم وما
 قصت عليه امه مقتضى خيرا وشر الا وقد علم ان من امته
 طائفة تجرى في امر تلك الامة مجراها فكان ذلك ما شئ به صلى الله
 عليه وسلم وما وصل من الم بالراء فانه يفيد المخاطبين من الامم
 اجرا امر التطوير والتصيين في امر القوام والوصلة والتمام
 فضا عفا به الحجب وتكاثف فيه الاطلام الا انه تغيب الحرف
 مفصلها فاذا اعتبرت فوالتح الركان اشدها نقصلا ما
 فصل بالكتابة بعد الاحكام ووصف بغيب الحكمة والخبر في قوله
 تعالى من لدن حكيم خبير فلذلك جعل عليه الم سورة هود راس
 هذه السور وجعل سايرها اخوات لها واظهر ما اقتضاه امر
 التطوير من الاطلام في قوله تعالى الركاب انزلناه اليك
 لخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم وما تكامل فيه

اشارة الى الايات
 في الاسمين

حكم الراء من المرفل بفصيلها بايات الكتاب كانت تابع لما فصل
 بالكتاب ومع ما في الراء من حكم التطوير الذي به الحجاب فيما هو
 القوام والوصلة والتمام فان في انزالها على النبي صلى الله عليه وسلم
 من حمة متوجهتها الى ما فصل في الم الله لا اله الا هو المحي القيوم
 ما يوسع به باذن الله محيط الحكمة بالحجب والظلام اخراجا الى
 النور مقتضى رجح الحكمة اصلا لحكم النور في امر الدين بالعلم
 الرباني فوفي بالحكمة في الرجوع الى الله احاطة لاحاطة على ما يشر
 اليه قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين مع قوله ادع
 الى سبيل ربك بالحكمة فكان ما اظهر من علو معاني الحروف في
 الامر العلي منظر لما حجتته في حكمها وفي امر اللحن فصار الداء
 له دواء والمرض له شفاء فلعلو معنى هذه الامور من سبب
 الطرفين اختص الخطاب فيه بالحروف لخص به الوالغيم وبلغه
 ما يظهر من تفصيل ذلك في السور المتوجه بها فان مغزى
 كل فاتحة منها هو ما يتضمنه من التفصيل مقصد سورتها وما فصل
 بالكتاب جامع احاطة ما فصل بالآيات ومع ذلك فمقاصد تلك الآيات

اعلا

يكفي

محيط من حيث هي تفصيل مغزى حروف وما لم يفتح بها من السور
 فلا يلزم ان يجري فيها من الاطاطة ما جرى فيها افتح بها لان
 قلمات سائر السور دون قوام اسماء الحروف سائر الكلم
 كما قد ذكر قبل في ذكر كهي بعض
 اعلم ان الحروف لاطاطات معان فما اجريت فيه من امر كون
 او ذكر وكل محيط فهو امر على بحج الخلق عن نيته وبحج اختصاص
 اضافته الى الحق بما هو كل شيء محيط وبكل شيء علم فافتح هذه
 السورة بهذه الحروف لمقصود افهام على بلجاء اطاطات
 من امر ما فصل في هذه السورة من ذكر كل محيط بما ركل من
 ذكر فيها كاف في امر مقتضى الكاف باد الى حقيقة ما هو
 مقتضى الهاء محيط بكيفية حكمته مقتضى الياء اظهار عيان
 لامر مقتضى العين مطابق اطاطة علم مقتضى الصاد
 فكل من ذكر فيها وما ذكر فيها مقتضاها اطاطة مما في غيرها
 من السور بعض ما اطاطته في مضمونها من امر وفي عكس من
 الحروف باحدها مطلقا ما هو محيط كما ذكر قبل بسلسل الحكمة

ك

في معنى اسحق عيسى

بها

ترقياء وتزلا في العين والصاد وامر وترقياءها حروف الياء
 والهاء والكاف في ملك ملك امر الحكة كلها وعاليتها وحكمة
 فله الحمد على ما من به من الخطاب بهذه الحروف على اولي الافهام
 وازاحتهم بما اعطاهم من بركات امرها عن معانيها ومكايدها
 ما فيه من اعتلق بتفاصيل اطاطتها من عامة الانام فقد علموا
 باعلام الجليم بها لم حوامع وحجلا وعلوا باستعمالها من وراي
 اعمال الخلق ما شاوا عسيته الله اعمالا وحكوا بحكم الله احكاما
 في ذكر طه واما طه فالطاء منه محيط
 طاهر النخلص والطهرة والهاء محيط بجميع الهمة واسلام
 الهوية وما طر فاجهد ولذلك لما سمعها النبي صلى الله
 عليه وسلم الجليم مقتضى مضمونها قام حتى تورمت قدماه وقامه
 صلى الله عليه وسلم اية ما كان منه في سوى ذلك من الاخر بالا جهد
 الاشق في كل احواله وان كان لم ينقل فان العلم شايده الله ياتي
 من وراي ما نقل وما لم ينقل به صح ما نقل حتى لا مثبت في
 صحف هذه الامة بغير ولا منع في منقولاتهم بتدليل الا اطاطت به
 معارفهم

وحقيقة ميزهم واليه يشير قولنا في آيات بينات في
صدور الذين اوتوا العلم وقوله عليم اعطيت امة محلون
انا جيلهم في صدورهم فليسوا كما هم بتدل كتبهم واحكامهم
ولا منشأ من ناس منهم من تنهض فطرتهم الى معرفة حقيقة وحقيقة
وتخليص حقة من باطنها ولما تضمنه مقتضى هذه الحرف من مثله
الوظيفة عليه صلى الله عليه وسلم لم يفصلوا في تفصيله
ما لا يحل في حقه ويكنى لست الايمانين من الحسنة والمار
التفصيل فيه مبالغ مقال ولا فائدة في التفصيل الا لفهم وهذا خطأ
نخصه وقد فهم صلى الله عليه وسلم وعلم به وحمل هذه ومشقة
وتغل ولما تارة عن الحاجة والحاجة من امته جزاء الله افضل ما جزا
به نبيك عن امته ولو فصل للناس ونزل خطابهم للزمهم العمل
مقتضاه ولما كانوا يستطيعون في انزالهم عن البيان
الى على الافهام رحمة خاصة وعامة بما رعد واحل محيط
حسب حال الخوف في احاطة مضمونها ثم فصل بعد خطاب
استقلال خطابه ووفاء العمل مقتضاها بما هو ردها ورفعها

نا صيغهم مع

او انساوها في قوله تعالى ما انزلنا عليك القرآن لتشقي لان اسماع
تكرمه صلى الله عليه وسلم والالطاف به ما يحسن في اسماع
عامة امته وبذر ما يبلغ به الاعادي من امره ولذلك لما فصل
بعض مضمون ما تضمنه معني هذا الخطاب بالخاص اهل الحرف في
الاحاطي وقع فيه من رعدة الاراحط نحو ما وقع في ما فصل
من بعض مضمون صاد وذلك في قوله تعالى ما كان لبي ان تكون
له اسرى لايه وفي سورة عبس مع انها مما يحمله معزى للفظ
والنضرب لمقصد حوزا قاصي الامة اليه صلى الله عليه وسلم
في ذكر الطواوين اعلم ان القرآن كتاب قري فيه اي جمع
من مضمون اعالي ما في الذكر الاول الذي حفظ فيه بالكتاب
للنسيان باضافته الي مقتضى الظهور بتزليل الحكم وكلية
التشيب الذي هو مضمون الباء الى الكاف المظهر الى الراء المظهر
المنمية الى نهاية التطوير الى ان بلغ النسيان نهايته في
الانسان الذي لما كان نهاية في الانسان وكانت الغايات من
تمامها المرجع كان من مبداء ظهور غاية النسيان بالانسان اول

الرجوع الى الذكر بما اكتمل بحاله ما هو القرآن من الصحف والكتب
والالواح العلي الملوكية والدينا الملكية فلذلك ورد عنه
صلي الله عليه وسلم انه قال اوتيت البقرة وآل عمران من الذكر
الاول وذلك لافتتاحهما بالالف الاول الى الله الوسطي الى
الميم الا تم قال اوتيت الطواسين من الواح موسى عليه السلام
وذلك لابتدائها من الرتبة التي هي مبدأ وحى موسى عليه السلام
وهي رتبة القوت والتخلص لارتبة الانتهاء الى ما هو فوق طور
العقل من رتبة الذكر الاول المنقول من غاية الالف بل ليس من
رتبة الباء الذي هو واحد العقل الاول المحيط في تترله فكان
ما في الواح موسى تمام امر عين مبداء رتبة التخلص من حرف الطاء
بموسط علم سمع فيما يفهمه مضمون طسم وما مبداء التخلص منها
اسماع فما تمامه فيما ورا يوم القيامة الدنيا من امر علم متلقى سمعا
وينتظر مراه فيما بعد ذلك مما يفهمه مضمون طس وقد فضل من
معنى هذه الحروف في هذه السور ما اتجه على ما في الواح موسى
عليه السلام من ذلك واعلى بافتتاحه باحاطات معاني الحروف

وتجملها

وجمعها لاظهار علو رتبة المخاطب بما هو امر الختم وامته بما هو
امر الوسطي والخير وكانت طس اعلاها لان علمها تمامه في
الاسماع في الدنيا في هذه الرتبة الوحيية الموسوية اعلامها
تمامه في الاعيان ولذلك وقعت وسطا في الترتيب فانهما
ترتيبه من زمن الوحي كما ذكر فطسم اعلام مجموع التخلص بمقتضى
ما يسمع ويرى وطس اعلام بمقتضى ما يسمع ويسمى مما هو بعد الترتيب
وعلى هذا تفصيل هذه السور في مقتضاها حتى ان القصة المذكورة
في ثلاثتها تذكروا في المنظر فتمت انتهائها الى ما هو مراد فيها وتجهر
الوسطي بما هو علمها خاصة ولن يعزب علم هذه عن تفقد من له رتبة
فهم وعلم بتأييد الله تعالى ونور منه في **ذكر طرف من خاص**
احاطة سور المر الاربع اعلم ان الكتاب جوامع احاطة
جامعة لاحاطات هي منه سور هذه السور الاربع جامعة
لما هو قوام لتتامر على سبيل وصلة في امر ما هي فيه اما الاول
في الرتبة فجامعة لكلية احكام من مجاهدة النفس ولما التثنية
فمخصوصة بمجاهدة العدو والظاهر والثالثة باحاطة علم الحكمة

العلية الالهية المعينة والرابعة بتنزيل امر الكتاب ونقود
الامر الهى وكل واحد بين طرفي احاطة غاية في قوام واحاطة
طرف هو تمام وسعة وصلة خضت بها هذه الامة في شمع النفس
جهاد اعلم ما اشتملت عليه سورة الم احسب الناس ولذلك قصص عليهم
فيها تعين امد مصابرة بلوح عليه السلام قومه في قوله تعالى فلبث
فيهم الف سنة الا خمسين عاما واعمار هذه الامة قد خفت عنهم
المون بقصرها واعطوا مع ذلك الاحاطة والاثبات على الختام في
مقدار النقطة منها وكان فيما تقدم من الامم مع الشدة في الجهاد
وطول الاعمار لا يفتح بالجهاد من غلق النفس الاجز ولا يتم لهم
وتمامه في الفتح المبين الذي منه فتح كلية غلق النفس ولهذا
حسن خطاب خاصيتها بالحروف المحيطة الدلالة الحفية المتلفطة
وطالت كتب الاولين ومحفهم والواهم ونجز مضمون افادتها
فله الحمد على عظيم المنه بالمجرة الجامعة لعالية امر ذلك الود^{يته}
وسواية الخاتم العلي وكذلك ايضا هذه الامة اتسع جاد العدو
الخاص الكف من الروم الوعودين بالظهور عن سواهم من اهل

الحجاز

الكتاب وهم اتباع عيسى عليه السلام بحلم ما اشتملت عليه سورة
الم غلبت الروم وما ذكر فيها من المناوبة على ادي الارض وهي البيت
المقدس لانها ادي بحلم انها محل بركة ما نزل من السماء وما سواها
مما دون السماء مقام منها ولذلك كانت منبت الرسل في ادي
من علوم مكة شرفها الله بحلم ان مكة محل بركة ما نزل من العرش
لان شملها ينقل الى السما السابعة من طرفي هجور الارض اليها
وكانت ادي بصيغة المبالغة لان علوم مكة هودون بالنسبة الى
سوا ارض المدينة ومستوي علمها بازان المدينة طيبة امر الله
الذي هو متلقي بالله ومن الله لا يتعين لتلقيته الهى ولا^{سفل}
بل هو من عظيم امر الله واحاطته على ظاهر لسان من هو على خلق
عظيم وظهور امره بالمدينة التي هي مستوي يصير فيه امر
ما هو امر السما ادينا الى الارض التي امرها من امر العرش
وهي ام القرى في ارض البيت المقدس ادي وارض مكة اعلا
وارض المدينة اعل من الاعلا بل هي اعظم بما هي مستوي اية
علو الاعلى وهي ايضا ادي ما دون السما الى الارض لان امرها

هو قوام امر اهل الكتاب الذي قام به امر ما سواها من
الارضين التي دون السما وهي مدبرة منها وهي محل تلقي التدبير
فيما يشير اليه قوله تعالى يدبر الامر من السما الى الارض ثم يعرج
اليه في يوم كان مقداره الف سنة فصعد الاعمال منها خمسين
فلذلك كانت الصلاة فيها مضاعفة بهذا القدر فاما امر مكة
فتنزله مما في فوق امر السما من لدن العرش الذي يومه حاية
الف سنة ومقدار عروجه خمسين الف سنة في نحو ما يشير
اليه قوله تعالى تخرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة ولذلك كانت الصلاة في البيت الحرام مضاعفة
بنهاية الف صلاة وورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
من حج ماشيا اعطاه الله بكل خطوة يخطوها مائة حسنة من
حسنات الحرم قبل وما حسنات الحرم يا رسول الله قال عليه
السلام الحسنة فيه بمائة الف واما المدينة المكة عن
رتبة التضعيف لان امرها مما وراء الجزا وما يتلغى به من مسحة
الاعمال فتضعيفها بالالف الذي هو نهاية العدد ولما كان امر

اهل

اهل الكتاب واعلاه تنزل من منزل هذه الامة لا قوامهم
قوامهم مكة في الاعلا ومن المدينة في السوا واعلا قوام اهل
الكتاب من الارض المقدسة فجعلت هذه الارض لذلك بينهم
وبين اتباع عيسى عليه السلام نوبا في بضع سنين والبضع
وان كان بينا ثلث الى التسع فاحقه التسع وواحد البضع غير
متوقف على واحد معين بل قد يكون احاد مختلفة افرادا
او اوز واجام مضاعفا الواحد منها بالسبع كعزة النوبة الواقعة
في تمام المائة السادسة وافتتاح السابعة التي ملكها المسلمون
بضع واحد وست لان مدة ملكهم نيفا واربعين سنة فهو
تضعيف الست بالسبع وهو نحو نصف ساعة من اليوم المحرم
وبضع الروم فيه اقل بالنصف فمادون فيكون ملكهم له بضع
يكون واحد ما بين ثلث سنين الى سنة على ما يقع من الخلل
في حال ملكهم له وبالجملة فهو ان شاء الله تعالى مستحق للمسلمين ان
يجوز ملكهم في سنة خمسين وستماية الى مادون ذلك بحسنة
الله تعالى وتيسيره يسرا كما اخذوه يسرا لوفاء حق التناوب ^{اختفت}

البشري بالنبى صلى الله عليه وسلم يرجع الامر من بعد كما له من
قبل والمومنين بنصر الله الذي يظهره اسناده اليه لظهور الاحاطة
والعلو واستند الضر الى من يشا اشارة الى توسيد الامر الى سوي القبل
عليهم بالخطاب وهم بنو اسحق كما اشار اليه صلى الله عليه وسلم
في ذكر عز ووسط طيبه فاقترنت هذه السورة الانبا عن احاطة
امر المجاهدة الظاهرة وختمت بقوله تعالى فاصبر ان وعد الله حق
لينتظم بما في ترجمتها من قوله تعالى وعد الله لا يخاف الله وعده وذلك
تسع هذه الامة احاطة الحكمة علما فتعاقب حكم الاحكام وتعبد على
المشاهدة وهو حال المحسنين وتحقق مجري الجزا في الاعمال فتتقن
امر الاخرى بما يتجمل في الدنيا وهو حال الموقنين ويتضح لها امور
الحكمة من امر الغيب الذي لا يطعم لعله الاباهة ومن الله لامن الايات
والحكم بحكم ما اشتملت عليه سورة ألم تلك ايات الكتاب الحكيم
الى ما ختمت به من امر الغيب في قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة
الايات ولذلك تسع هذه الامة ايمانا ما ينزل من الكتاب ودفا
من امر الجزا والفتح الذي هو الحكم وامر ما يختص العرب من الانذار

وذكر

112
وتنزل المرجع بحكم ما تضمنته الكتاب من امر ما دعيت اليه العزة
من جوامع الامور من البد والجامع والتدين الاقرب الى السوا
باشبات السببية في الخوف وفي السببية في الرجال يكون طمعا حتى
لا تخرج عن ادب ولا تتحقق بشرك وذلك في مضمون قوله تعالى
يدعون ربهم خوفا وطمعا لان الخوف يكون عن سبب والطمع يكون عن
غير سبب ومن معناه ما يقوله بعض العلماء ان في الطاعات جبريا
وفي المعاصي قدريا لا تكون قدريا ولا جبريا وهو مضمون ما اثبتته
قوله تعالى يخبر عن ابراهيم الذي خلقني فهو يهدين والذي اطمع
ان يغفر لي حطيتني يوم الدين وهو دين لم تدن به خلقه ولا امة
قبل ما دعيت اليه العرب من مقتضى هذه الحيثية التي عدلت
عن طوي الجبر والقدر وانما لم تنتحل الخلق ولا تفرقت اليه الملل
لانهم يفرقون بمقتضى امر العقل لان موجبه الاطراد في احد الطرفين
لان هذا الجمع انما يتم بامر ما ورا العقل من مرد الامر كله الى الله
مع حفظ ظاهر الادب في انتقال سلب الخوف وهي حقيقة مائلة
ابراهيم عليه السلام التي دعيت امة محمد الى ملته وحيثيته

فهو حنيف من كل ما في العقول تفصيله وفي الملك التزامه وبالجملة أخذ
 السورة تنزيل الكتاب الاول الى ظاهر ملة دعيت العرب لم تقتربها
 قبلها امة غير ابراهيم غير ابراهيم عليه السلام الذي هو وحده امة
 زوجه اخوان امة محمد صلي الله عليه وسلم الذين لم تشعب بهم
 الا الى سنين من تقدم من الامة وجاءت الكتب دونه على جدود من
 معناه لاجامعة لما هو طين على مضمونه حتى صار على علومه مناه عن
 طور العقل ملة في ظاهر الوجود وهو دين الاسلام الذي اسلم الله
 كله ثم اسلم الخيرة كله واسلم ان يصنف شيئا من السوء الى اية
 فنو لا مختلف ولا مخالف في شيء من حكم حقيقة ولا حق لانه لم يتجزؤ ولا
 لم يكن فيه ريب لانه لا قرب له يتردد بينه وبينه لاحاطة جمعه
 ولذلك كان مقتضاه تنزيله من رب العالمين وكان الحق من رب
 محمد مخاطبا به فاشتملت هذه السورة على متخص حقيقة الكتاب
 الاول دينها جامعها محيطا ولذلك كان رسول الله صلي الله عليه
 وسلم يخصها بالقرأة في صبح يوم الجمعة ويقارنها هل التي على الانبياء
 لانها تناظرها لاجامعة السجدة عليه من حسن الترتيل ولما

الحنيني

المعني لاقتناحها بالآمر ولكن من حيث انها تضمنت فضل في اوطا
 في قوله تعالى انا هديناه السبيل الاية ثم ختمت بحودة لك في
 مضمون جميع ما يشير اليه قوله تعالى وما يشاؤون الا ان يشاء الله
 ولما تضمنت هذه السورة المحيطة من تنزيل الكتاب الاول اجر
 فيها ما هو اشارة الى ارض مصر وما انقل حكمها مما لا يظهر انزال
 ما به من علو السماء وهي تنزيل امر الارض الى ما غودج وممثل
 يظهر في جمعها ودقة امرها ما هو في جملة احاطة الارض الظاهر
 انزال ما بها من السما وذلك في قوله تعالى اولم ير والانسوف
 الما الى الارض الجزر الاية لانه نوع سقى يخرج عن حكم حلة
 السقى اليهود في الارض سواها ولذلك علم نيل مصر محاز لعقول
 الحكماء فان لم يقولوا فيه شيئا يقبله قانون الحكمة ولذلك علي
 في مصر ايات حقيقة الحكمة الامر ولتباعد اطراف الارض اظهر
 فيها ما هو ايات الحق وظهور امر حقيقة الجمع في ارض مصر اصطفى
 منها منيب من اصطفى لامر الجمع من ولد ابراهيم عليه السلام
 وهي هاجر وجعلت امة لرجوع نسبة العبد الى سيده لانه

ابوة وامومة ليكون اسمعيل ولد ابراهيم وظهر الفرق في بني
اسحق لان اسحق ترك ابراهيم فيه الحرة المنسوبة لغيره وهي سار
فهذه السور المفتحة بالحروف لازمة الاختصاص بالمقاصد المحمدية
فاستفتح الله فيها يفتح لك روح منه ونور من لدنه فانما العلم عند
الله **في ذكر تيسر** اعلم ان الحروف ثمانية وعشرون وترها لام الف
كما ذكره وهذه السورة المفتحة بالخطاب العلي من احاطات الحروف
ثمانية وعشرون وترها هذه السورة وهي القلب الذي فيه جلال الامر
وبيانه وهو في اذهاب امر ما ابرمت الحكمة بسايرها بمنزلة اذهاب
لام الف حكمة الحروف ولذلك لم يجز اليها لام الف فيحاط من الحروف لانها
حقيقة ما هو في تنزله واحاطته **محمد صلي الله عليه وسلم** وهذه السورة
هي قلب القرآن وهو قلب الوجود المطابق بنائه للقران فهو كما ذكر
قبل سورة سورتها فالخطاب بالياء والسين افهام علي النبي صلي الله عليه
وسلم بانه يفي باسماع بنا الغيب كله اوله واخره ظاهره وباطنه وفيه
اي في يس تنزيلا لامتة بتفصيل ما دون الاحاطة العلية من مقتضى
امر التقدم واذهاب دعوي الخلق في الافعال فيما يشير اليه اية اننا

جعلنا

جعلنا في اعتنا قم اغلا لا في اوطا واية سبحان الذي بيده ملكوت
كل شي واليه شي في ختمها واذهاب الاعتداد بما استولي عليه الخلق من
العلم فيما يشير اليه اية سبحان الذي خلق الازواج كلها الي قوله وفيما
لا يعلمون اننا نقالي فيها بوجود زوج لا يناله العلم وما تقنوا اليه هذا
الاية من مرجع هذا الزوج الذي فات العلم الذي هو فوق طور العقل
فهو ابعد منا لان العلم الذي هو تان عن العقل وثمره منه فهو الاسر
الاعظم الذي اختص بوجوده ال محمد صلي الله عليه وسلم الذي لا
الاعظم اية ونال اتباعهم بركة تلاوة ما فيه الاشارة اليه ولما وقعت
الاشارة الي هذا الامر الذي الاسم الاعظم اية في هذه السورة جلي
فيها سميات العلم بما يوجه القلب من قلب الامر بطنا لظروا وظهر
لبطن كما هو عمل القلب الذي تتقلب فيه الظواهر بواطنها والبواطن
وترجع فيه او ايل الامور علي واخرها واو اخرها علي او ايلها في تجلي فيه
ويتبين اصل ما هو قلب لانه موطن ادراك حقيقة ما يشير اليه قوله نقالي
يعذب من يشا ويرحم من يشا واليه تعلقون ومتي اقتطع القلب دون
ذلك كان مقفلا بحسب شدة اقتطاعه عن ذلك وقلب كل شي ما منه

مبدأ امره واليه عود غايته ففي مقتضى الياء والسين اذن لا ولي العنصر
باسماع مقتضى الامر لاهله وحي خطاب واسماع افصاح وايضاح لما هو
تفصيل ابانه مما لم يزل مبهما قبل انزالهما قلبا ولم يصل ذلك الى فوت معنى
الفلان مقتضاه صحت لا اسماع **في ذكر مص** هذه السورة لا شتم لها
على رتبتي الغيب في تحقيق مبدأ التوحيد في الالهية الى تسوية امر
الذكر للعالمين انتحت بحرف الصاد لما تضمنه معناه من تحقيق المطا
المبسرة الظاهرة للعالم حالا المرتبة الظهور للعبان مالا لما يتولد اليه
حرف الصاد بانتهائه الى الدال المنتهية الى اللام المنتهية الى الميم ففيه
اعلان بصديق الامر وافهام بانتهائه الى الظهور والتام فلذلك ختمت
بقوله تعالى ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلن نباه بعد حين فشهادتها
بالصدق لاحاطة ما تضمنه تفصيلها على حكم ما افتتح بالحروف في بار
السور **في ذكر الحواميم** اعلم ان الميم لما كان تمام منتهي الظهور
وختم الامر في كل عالم كان منتهي ما ذكر فيه بحسب نهاية ما ابتدئ به
في الانتهاء اليه فمقتضى ميم فيما ابتدئ بالكم اتم ظهورا واحل احاطة
وبما ابتدئ بما دون ذلك كانت احاطته مما يشتمل عليه احاطة ما ابتدئ

مكرر

بالف فافضل فيما افتتح بالكم احاطة بما ورا الغيب باطنا وظاهرا ^{تفصيله}
فما افتتح بجم احاطة بما يكون مبتداه من مرتبة اللوح المحفوظ ومختط القلم
الي ظاهر يناسب في الظهور رتبة منزل الحاف كما ان الحام من مظهر الالف
الذي هو المزة في الرتبة الثامنة فكذلك منزل ما كان مبتداه من
الحا الى محل تامن من غاية مبدأ المركز وهو وجه الارض الذي هو مجمع ^{لبن} العا
ومحل التكليف ومنزل الكتاب ومظهر الحمة وكما في الصور وذلك لان الثا
محل تكامل وتنام وهو حقيقة حياة لذلك التام المتكامل فلسفة وجه
الارض الثابتة في الما من الارض المحيط بها الما كنسبة الفلك الثامن من
ذلك القمر الذي هو كالمركز للسماء الدنيا وكنسبة الكرسي من السماء الدنيا
التي هي لمجموع الكرسي والسموات فلك القمر للسماء الدنيا فالكرسي وما تم
فيه من الصور محل جاو ميم يكون مجموعها حم وكذلك الفلك الثامن
محل حم دون الاولى في اللطافة والصفاء وكذلك وجه الارض محل حم
دون الثانية ومنتهيه من الآفاة في الصورة الى مقابل ^{نبت} حدها
ايه حم العليا من اللطافة في المثل الروحانية المشار اليها في قوله
تعالى اذ يفتي السدرة ما يفتي وعبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم

بفراش الذهب وتلك مثل اللطيفة النورية الذهبية الفراشية ^{منتهية}
الي ما هو في الفلك الثامن من السما الدنيا لمحات كوكبيه سمايه
منطفية النور الذهبي مجله عن الانتشار والغشيان الفراشي هلي
ما يشاهد كاشف ذلك ثم ذلك منته الي ما هو على وجه الارض صور ترا
ونع ذلك فيها من ظهور اثر الحياة العليا ما يعطي كلمها الذي بصير
فكان من حلم الختم الظهور على حقيقة جمع طرفي الكون علما وصورة
ودينا ونصرة ولما كان ظاهر وجه الارض تمام ظهورها كان هو ^{بعينه}
محل سبب انقضاء وتبدلها في صور مثل متراجعة لصورة تمام في حين
اوقع من مرد عالم البرزخ الي عالم القرار نعمة ويئسة لقوام ما بطن
في امر المثل الاولي فظهر تمامه في امر الصور الاخرى واندمج في الوسط
التي هي دار الدنيا فكان في نزول الهواميم علي النبي الخاتم صلي الله عليه
وسلم اتم ظهوره احسن صورة في كل محاولة وفي كل رتبة فلذلك توالى
الهواميم في معني منزل الكتاب وظهر في ثالثتها من اولها وهي خامستها
من خامتها حرف العين والسين والقاف التي مقتضي معانيها مختص
بالبيان والسمع واحاطة الظهور وقعت في محتوى مقصود الهواميم الشرة

بين مضمون الوحي للنبي صلي الله عليه وسلم ولمن قبله بما يشير اليه قوله
تعالى كذالك يوحي اليك والي الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ثم ختمها باعلا
بما يختص به صلي الله عليه وسلم فيما يشير اليه قوله تعالى وكذالك اوحينا
اليك روحا من امرنا الي ما استودعته من ذكر الصراط الذي لا يوح ^{للبصير}
لا حاطة الي ما انهاء من الامر فيما يشير اليه قوله تعالى لا الي الله نصير
الامور ولاحتواقاتهم حم عسق علي ما امر الظهور باجراه كحرف القاف
والعين والسين كان محيطا بحكمة الله عليه القاهرة من ورا ما هو
في امر نسبتته الي الحق مضاييف بما هو منسوب في لطفه وروحه الي الخلق
فكان محيطا قاهرا لحفظ كل قاهر وظاهر من امر الله المحيط بما ورا
امر كل ذي امر ولما كان ذلك ما ينسب الي امر الشمال كان هذا الاسم
مقي وضع علي اصابع اليسار ثم صنعت علي هاجرة ظلم او جور استولي
عليه بحكم احاطة حكمة الله وكانت خمسها مضافا الي خمس كهيصة
المستولية علي حكمة اليمين محيطا وذلك بالعشر المحيط بكل الحكمة
التي سندها اليها الذي هو اول العشر ومحل الاستواء بما هو عايد
وحدة الالف ولما في الهواميم من مضمون هذا الوحي المشترك المختص

النبي صلى الله عليه وسلم منها باظرها انشا عا فيما يشير قوله تعالى
 هم تنزيل من الرحمن الرحيم فكانت اخضاها بالعرب فلذلك تلاها
 النبي عليه السلام علي عتبة بن ربيعة في الكعبة لما وجهته قريش
 لبيع منه وكانت الحواميم سبعا لتكون محيطة بالسبع التام الذي
 لا يخرج عالم التفصيل عن عدده وكان ما افتتح بالمر من خاص النبي
 صلى الله عليه وسلم فلم يشارك فيه ولذلك ورد عنه عليه السلام
 ما ذكر من قوله اوتيت البقرة وال عمران من الذكر الاول ويجب
 اختصار الذكر الاول بالانتم فكل سورة من الحواميم منتظمة من تمام
 السورة فيما اقتضا تفصيلها وانتهت تلك السورة الي تمام وختم بحكم
 ما تفصل في مقتضى كل سورة منها وتختص عسق بمقتضى حروفها
 الزائدة الثلاث **في ذكر ق و ذكر ت** اعلم ان القرآن
 منزل متالي من ماعد الفصل منه الذي من ق الي خاتمة التكملة
 العزيز وفاتحة كاد لي العلم والفقه من مبسوطات الحكم ومحكمات
 الاحكام ومطولات الاقاصيص ومتشابه الايات والسور المنتظمة
 بالحروف العلية الاحاطية الغيبية المحي المستند الي احاد الاعداد

ما يختص به

ما يختص بعلم ظاهرها خاصة الامة ويختص بامر باطنها ال محمد فلهو
 رتبة ايراده وطوله ثني الحق تعالى الخطاب واقتطعه في سور كثيرة
 العدد يسير عدد الاي قصيره مقدارها ذكر فيها من اطراف القصر
 والمواظط والاحكام والنبا وامر الجزا بما يليق بسماع العامة لبهول
 عليهم سماعه ولياخذوا بخط ما اخذ الخاصه وليتكرر علي اسماعهم
 في قراءة الامة له في الصلوات المفروضة التي لا مندوحة لمرعنها
 ما يكون لهم ما يفوتهم من مضمون ساير السور المطولات فكان احق
 ما افتتح به مفصلهم حرف المقاف الذي هو وتر الاحاد والظاهر
 منها ليكون مضمون ما يحتوي عليه اظهر مما يحتوي عليه ما افتتح
 بالتم ولذلك صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقرأ في خطبة يوم الجمعة
 سورة **ق** فيفتح للعامة المتوجة بخطبة يوم الجمعة اليهم
 لانها صلاة جامعة الظاهر بغاتحة المفصل الخاص بهم وفي مضمونها
 من معني العبرة والقهر المحتاج اليه في اقامة امر العامة ما فيه
 كفايه وشغفت بسورة **ن** المطهرة ظاهرا **ق** فخصوا بما فيه
 القهر والابانه واخصت سورة **ن** من مقتضى العلم بما هو محيط

بامر العامة المنتهي الي غاية الذكر الشامل للعالمين فكما كان جميع السور
المفتحة بالحروف المتضمنة للراتب التسع والعاشر الجامع قواما
واحاطة في جميع القرآن كذلك كان سورة ق وسورة ن قواما
خاصا واحاطة خاصة العامة من القرآن الذي يجمعهم الارض بالحا
بظاهرها من صورة جبل ق وما احاط بباطنها من صورة حيوان
ن الذي تمام امرهم بما بين مددي اقامتها وجهه السورة المفتحة
بالحروف لاختصاص القرآن وتميز عن سائر الكتب لتفنيها الاحاطة
التي لا تكون الا للتمام الجامع واقترب بها التفصيل في سورها ما يليق
باحاطتها ولا حاطة مغايرتها وابها ما كل ما فسرت به من معني يخرج
الي مقتضاها في جميع في احاطتها ومتميز لها في اسما الله وترتيبها في جميع
العوالم فلا يحيط فيها تفسير لذلك لانه كلما قصد وجهها من التفسير
لم يخرج عن احاطة ما تقتضيه ومما فسرت به من انها من اسما الله
او من اسما الملائكة او من اسما الانبياء او من مثل الاشياء وحيث الموجودات
او من انها اقتضاها فاسمها او قوامها عرفت بها السور واعداد نزل
علي حوادث وحفوظ من ظاهر الامر او باطنه علي اختلاف رتب واهال

ما اعطيه محمد صلي الله عليه وسلم من مقدار امد الخلافة والملك
والسلطنة وما ينتهي اليه امره من ظهور الهداية ونحو ذلك مما يحيط
بامد يومه الي غيره ذلك فكله اخل في احاطتها وكذلك ايضا لا يخص
بجل مخصوص ملونه علامة الاعراب مخصوصه فمنها قدر في بواطنها
من هذه السور جرا او نصبا او رفعا فدخل في احاطة رتبها ولم يزل
معني خاص ولا اعراب خاص لما لم يكن لها انتظام لانها مستقلات
محيطات وانما ينظم ما يتم معني كل واحد من المنتظمين بحصول الانتظام
وذلك يخص من الكلم بما يقصر عن احاطة مضمون الحروف حتي انه يتي
وقع استقلال واحاطة في كلمة لم يقع فيها انتظام وذلك في نحو قوله
تعالى قل الله ثم درسم في خومهم يلعبون فاسم الله في هذه الآية غير
منتظم بشي قبله ولا بعده لا ظاهرا ولا مقدر لاحاطة موقعه في هذه الآية
واحتوت هذه السور من عدد الحروف اربعة عشر وهي حروف قوامها
لما في الاربعة عشر الباقية مقامها وقبول امرها وحيلة الحروف محيطه
بقائمة علمة الله وفي ظهور الوحدة في ختامها بالياء التي هي منزل الالف
رد الخلة عودا علي بدو في باطن امرها لينتبهين ظهور الختم فان الاول

أخر الأجزاء وفي ذلك سواها وفي مضمون لام الف اذهب امر
الحكمة والتفات نسبة الأمور إليها وعند استيلاء الأذهاب والحوادث
تبدل وأبديّة ثبوت كل ذلك باسمه ومن الله وإلى الله كما يقول صلى الله
عليه وسلم اللهم منك وإليك وأعوذ بك منك وأحاطة امر الحكمة ^{ظهور}
أمر الله في هذه الجوامع الخمس وهي أقامه صورة الخلقة وصورة كل ذي
صورة ثم عكسها ثم سواها ثم فناها وثباتها وجيئها لا يخرج علم عالم
ولا كلام متكلم عن مقتضى هذه الأحاطة وعند ذلك يصير الصمت عن
الكل نطقا كلياً والنطق في شيء منه سكوت عن كل فيكون الصمت انفع
وأصح فلذلك بعون الله والختم بحمد الله والصلاة على رسوله وآله
والرقي عن محبه وإتباعهم بالاحسان إلى يوم الدين وجب
أن يكون كلمة هذا الكتاب صمتاً ثم الكتاب
حامداً ومصلياً

ومن فوائد الشيخ المصنف لهذا الكتاب مثال
منه على بعض أفاده معاني الحروف وتحقيق معاني ما يترتب منها
الحكم أسما السما السمين منه يفهم أن وفامعناها من السمع لا بالعيان
والميم يفهم أنها تمام في أمرها والالف يفهم وجود غيب فيها وهو أمر الله
الظاهر غير واسطة في وقت من آخر الليل والهمزة تعني أنها بدئية ظهور غيب
واسم الأرض للهمزة فيها أيضاً تعني أنها بدئية غيب ما يظهر وإن الآخرة
الباطن مبدأ كما أن الأعلى الظاهر مبدأ والرافع منها ما حمل التطوير
والتصوير كما هي في المواليد والأعمال والصاد يفهم ظهور الصفة فيها
بمبدأ فيها من روي الخير والشر وعلى هذا النحو ومعاني الحروف
في كل كلمة فينبغي معانيها في كل شأن وقد ذهب إلى القول بذلك
من علماء الظاهر الأصمعي وعباد الصميري وعليه إجماع أهل البيت
فاستغفر الله يفتح لك إن ربك هو الفتح العليم وصلي الله على نبينا
محمد وآله ومحبه أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الامام ابو الحسن قدس الله روحه
معاني الحروف تغيير المعاني وتشجيرها فاحاطة المعنى الذي لصورة
مخصوصة هو ذات ما هو مدلول لفظ الكلمة وهو اول منازل العيون
ثم تنزل ومنازل الحروف هي منازل القلوب ثم تترقي فمواضع الحروف في
الكلمة احض من مدلول معاني اللفظ بها مفردة ثم تنظم صوراً بعضها
مع بعض بحفظ من معاني الكلمة ايضا لاتباع معنى الكلمة فما انتظم من
الصورت كان مجموع طائفة منها هو ذات ما هو مدلول الكلمة وهو مشترك
رتبنا لكلم فمواقع الكلمة والكلمة احض من مدلول معاني اللفظ بها مفردة
كالرتبة المتقدمة فالمتصر على فهم الكلام ليس بمستوف ولا فاقم لتمام
معاني الكلمة مفردة وقد شارك العيان العقل في هاتين الرتبين مشر
اخص العقل بفهم معاني الحروف عارياً عن تعقيد ما بصورة تراها العين
بل باحاطة يراها القلب فمن لم يدرك معاني الحروف لم يعد عقله ولا فهمه
عن قاب قوسين فكيف ان يعاقل قلبه عن قاب قوسين عقله فكيف يدرك
سسه التي يتلى حسه فاذا اول خطاب يختص بالعقل والعقل الحظاب

بالحروف

29
بالحروف مفردة وقانون ذلك مشترك حس وعقل هو تدریب وتوطية
لافتتاح هذه الرتبة الحرفية المحصنة للعقل ودروب الفوائد ولذلك افتتح
الله تعالى واختص بها الكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فقال
تعالى الحمد لك الكتاب لا ريب فيه الهامه لا اله الا هو الي ما ير ما انزل
واختص به القرآن من الحروف الالهية التي هي النصف الاعلى من عدد هـا
نظم معاني الحروف هو ابتداء رتبة افعال العلماء من ال محمد صلى الله عليه
وسلم لانهم مخصوصون بالكتاب العقلي منطلقون الى ما وراءه ومن سلكوا
فمن دونهم مخصوصون بالكتاب الحسي مطلوبون بحجة ما قامه من شاهد
العقل الذي اشتملت عليه رتبة الكلام والكلام للعامة وخاصة من
قال سيبويه في الامام المعاني الحروف الالف غيب واحاطة الهمزة
بداء غيبه وحد احاطته بالاشبه بظاهر مترتب التنازع ذلك
التشبيب عيناً الناعمة ما بين السببين الجيم جمع واجمالاً الحان تكامل
صورة بيسر الخاخر وجب بيسر الدال دوا واستقلال بسمه
الدال دقة ولين الراء تطویر ونصیر الزاي زمر امركامل بجهل السين
توفية ظهور وجوامع تفصيل في حص لطيف الشين ظهور تمام تفصيل



في حسن ظاهري الصاد مطابقة بحسني الضاد مطابقة بسوء الطاء
تخلص تام الطاء غشيان بغلبه العين كليه كليه اية يتألفها ادراك
العين غيب اية هاديه القابض خلوص مهميا لتغير حمز يد او نقص
القاف ظهور بحنه الكاف ظهور عن ظهور متكامل ذي استقلال اللام
وسع وصلة في لطيف الميم تمام اظهر مثال حسن النون مظهر مبين
الها الحاطة غيب كل ظاهري الواء برفعة وعلو لام الف اذهب
كل موضوع الياسند كل كمين وقوامه من غيب ادني الدنو والحمد لله
رب العالمين وصلي الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ولعلومعاني الحروف عن ان تتغير بصوره لاحاطة حقيقة لم يكن له مثالا
في الاعيان واقرب ما يضرب لمعانيها امثالا ما امكن ان يوجد او يلج
من جوامع الاشياء واوامر الامور فمثال الالف ادم وعيسى والكعبه
ومثال الهمزة حواء والمساجد الجامعه ومثال الباء الحب والحب والجل
المبلغ ومثال التاء الندم ومثال الثاء الذم والثواب ومثال الجيم
الجماع المنسل والجيش الغام ومثال الحاء الحياه ومثال الخاء خابر

الارض

الارض والخير بالاحبار ومثال الدال الدوام والاستقلال ومثال
الذال الذبول ومثال الراء الطوار الاسنان ومثال الزاي ما يظهره العضم
كالزيت والركاه ومثال السين الاسم ومثال الشين الشئ ومثال
الصاد الصادق قولاً وفعلًا ومثال الضاد الضلال والعزم ومثال
الطاء الطيب والظاهر والطاير ومثال الظا الاطلاع ومثال العين
العلم والشمس ومثال الغين الغم والغيب والغيوم ومثال القاف القابل
والفطرة ومثال القاف القدر والقلم ومثال الكاف الكافي والكفيل
ومثال اللام جبريل وكل رسول ومثال الميم الملك والارض ومثال
النون الدوام ونور الشمس ومثال الهاء الشوري في الامور ومثال الواو
الملك والولاية ومثال لام الف محمد واله صلوات الله عليهم
ومثال الياء محمد صلي الله عليه وسلم والحمد لله اولاً واخراً وظاهراً
وسراً واعلاناً ولا حول ولا قوة

الا بالله العلي

العظيم

باقية جلية القدر واما البيان عن الميزان فان اصحاب الصفة الالهية وحكمة الرئاسة
 وضعوا موضعهم رسا والفلوات وقصدوها بالتصانيف والطب البقي فيها الحكايات
 المعصيات الموضحة وبينوا احكام كلياتها وعيوبها ووجه اقسام درجاتها واصولها
 اصولها المعقولة وفصلوا اصولها النقلة واطهرها مساكنها الوضعية وسترها
 مداركها المعنوية وتعاونوا في الاقتراحات وتباينوا في الاطرار وختلفوا في الاغراض
 لاختلاف المقاصد واتفقوا على ان علمهم للوحدة النوعية واحد من شئ واحد
 فمن اوضاعهم لحكمة الارتباط وتبيناتهم المنفعة البساط لحدوث المكتوب عليه
 للدرجات والكيفيات الحامية اليه الاجزا المستخرجات من الفترات الذي انبثقت
 ووضعه ان السرب بارد في الدرجة الثامنة يابس في العاشرة والعصير بارد في الرابعة
 وطب في السادسة واحد بارد في الثامنة وطب في الثانية والذهب معتدل والنجاس حار
 في الثامنة يابس في العاشرة والزيف بارد في الثانية وطب في افرق والفضة باردة في الثانية
 وطب فيها واحد وللمكتوب في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة التي جعل قسم كل شئ هو
 من طوره في الامتزازات الثانية وقسم كل على قدر ذلك وكانت اعداد عرصة ٣٢ اشياء وثلاثون
 منها افعالها والمنفعليات مثل ذلك ما عدا اوطوله ستة وخمسة و٦ واحد وللمكتوب
 فيه الميزان والديار ومنه في ضلعه الامين من كل فلك جزا لا يحصى ومن ضلعه اليسر
 من السرب جزء ومن القصدير جزئين ومن الحديد ومن الحديد نصف جزء ومن النحاس
 نصف مثله ومن الزيف جزئين بمثل القصدير من الفضة مثل السرب مثابه بيت الكواكب
 الكواكب السبعة في الافلاك مراعي البعد الوسط وحكم الاشراك فالسرب والفضة
 مشتركين كالزحل والقمر وبعد كواكبهم من الذهب كبعد كواكبهم من الكوكبين
 عن الشمس واحد يد والنحاس عن الذهب كالزهر عن الشمس وقيد النجاسة بالحد
 ولا ثلاثة لان جميع ما انشئت اليه برودة السرب من لهراج وذلك شان الى ان ينصف الباقي
 من عشرة اربعة من عشرة عشر التي هي قسم الفاعليات فكان المجموع من البرودة اثني عشر درجة
 وكان الباقي من الحرارة اربعة اربعين التي انشئت اليه اليبوسة عشرة عشر الى ان ينصف الباقي من عشرة
 وثلاثون التي هي قسم المنفعليات فكان المجموع من اليبوسة ثلاثة عشر درجة كذا قال

جدول الاول

الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة
١	٢	٣	٤	٥	٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦

جدول الثاني

الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة
١	٢	٣	٤	٥	٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦

انتهت الموازين الملقبة بالمكازين

فكان الباقي من الرطوبة ثلاثا جعل في السرب اربعة درجات من الحرارة واثني عشر من البرودة
 وثلاثة عشر من اليبوسة وثلاثة من الرطوبة وكذلك في الاجساد السبعة والاربعة
 ما بعد الجسد اذا صار جراحا تابعا وقد اشار الحكيم الى ان من ضرب درجات كل طبع في هذه
 الجدول فيما اتصل به من اجزاء الموازين الموزنة له وقسم المجموع من درجات كل طبع
 على مجموع الموازين المضروبة فيها وكان الحاصل من كل طبع مقسوم مساويا للآخر وكانت
 الاخرة مطهرة من اوساخها كان المجموع ذهبيا ابيض وان نقصت اجزا الحرارة من اجزاء
 البرودة بواحد و اجزاء اليبوسة عن اجزاء الرطوبة بمثل ذلك كان المجموع فضة
 فانظرنا احسن ما به هذا التحري وما اتفق هذا التقرير الذي لا يعرفه الا خبره ولا يدركه
 ما فيه الا بصير وفي تبصير وما هو هذا التبصير والتبصير للبصير وهذا اسأل
 احدولين وعليهما الاعتماد والمقتصد بتوفيق رب العباد تمت

يا بني هذا الذي قاله تعالى ان ازخرمت هذا الجهد والكد
 عن التخلي وانما تترك فاعلم انك يا الله التوفيق وهو الذي

صفة او شئ باق
 الاول والسادس من كل واحد هما عن واحد والثاني والسادس من كل اثنين هما عن واحد والثالث والسادس
 من كل نصف واحد من واحد والرابع من اربعة هي من واحد كما هو مقرر في الجدول فبحر هذا الوصف هما
 ولهم اعلم

بما شدة الحاح فلما جئنا بمصارة الحنظل ويطلى به لئلا يذوب عند الحاح براعي

٢٥

أما إذا لفتق يكون بمسار مفسد على قدر الموضع فانه لا يرفع من وتكون كذا عند الحاجة
 الكافور كالصندل والكندر والكمون والكمون والكمون والكمون والكمون والكمون والكمون والكمون
 ويخرج بزيادة شان طين جيد ثم يرفع ويأكل منه الكلى جيداً بقدر ما يطيق ويستعمل على
 ثلاثة أيام وهو يستعمل لا يشبه ولا يبعد ولا يكثر من الحكة ويدهن به منه جميع مواضع
 حمى راسه بغير وزن ماء وزن يكرر الوزن خمس مرات بعد ذلك يوضع على موضع في قارورة ومع وزنه
 وختم قوتها ليلة وقد تم يوضع على الروم يعلها وتسحق وتوضع في بيضة وتطبخ نصف نهار فيعمل ثلثا وقد تم
 ويؤخذ القوي يفتلها وتبينها إذا وادها إذا وضع منها على النار يسبح فانه حل به على ما شئت
 استعمل الرشح جيداً بالخل وصابون وفدنه على نار لينة حتى يجمد فيؤخذ من ثلثه المطرون ويصفى منه في البرطبة وثقوة الزبيد
 من لؤلؤه وعطير الكل يشبه وطيب البرطبة بطين الحكة ويضعها في التبنير فتصبح الكبريت اصنع على نحاس ثم

المكتبة العمريّة

أصاحبها محمد الحمد العمري وأولاده
 الرياض

٧	٨	٩
١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥
١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١

١٢	١٣	١٤
١٥	١٦	١٧
١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣
٢٤	٢٥	٢٦

هـ ٢٥